الإسلام هو الحل

تأييد جماهيرى كاسح لمرشحى التحالف لانتخابات الشورى

تقرير شامل عن اعتداءات الشرطة والاعتقالات فى كل المحافظات

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

الثلاثاء ٢٥ شوال ١٤٠٩ هـ - ٣٠ مايو ١٩٨٩ م (السنة العاشرة عشرة)
العدد ٤٩٦ . ٥ - ١٩٧٦١ / ٩٦٣٩
AL — SHAAB 30 , MAY 1989 — NO . 496

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

اعتراض

ارسل وزير القوى العاملة مذكرة اعتراض الى رئيس مجلس ادارة شركة ايديال طالبه فيها باعادة النظر فى موقف عمال ايديال المفصولين والغاء قرارات فصلهم نظرا لبطلانها ومخالفتها لقوانين العمل ولايوجد سبب لفصلهم.

تواصل وزارة الداخلية حملتها الارهابية ضد مرشحى ومؤيدى التحالف الإسلامى التى بدأتها الاسبوع الماضى. قامت الشرطة باطلاق الرصاص على القائمين بالدعاية لمرشحى التحالف ومنعت المؤتمرات الانتخابية واعتقلت المرشحين ومن يساندونهم وقامت بتمزيق اللافتات الدعائية والملصقات..

ففى القاهرة احتجزت الشرطة مرشحى التحالف بالدائرة الثالثة د. صلاح عبد المتعال ومحمدى عبد المقصود داخل قسم شرطة التبين ومعهما الحاج حسن الجمل عضو مجلس الشعب وعدد آخر من انصار المرشحين وقد اعتقلت خمسة من المؤيدين رغم قرار النيابة بالافراج عنهم ومن بينهم مصطفى عبد الهادى عضو مجلس ادارة شركة الحديد والصلب ود. صلاح الدين عباس وصبحى قرنى محمد ود. احمد نبيل كما اعتقلت زين العابدين اسماعيل المحامى الذى توجه للدفاع عنهم..

وفى السيدة زينب القت القبض يومى السبت والاحد الماضيين على ثمانية من الشباب الاسلامى اثناء تعليقهم اعلانات الدعاية الانتخابية لمرشحى التحالف.

وفى بولاق القت القبض على م. احمد جمعة عضو مجلس نقابة المهندسين عقب مسيرة انتخابية لمرشحى التحالف.

وفى روض الفرج القى القبض يوم الخميس الماضى على عصام عبد الرحمن الصحفى بجريدة الشعب اثناء قيامه بالتغطية الصحفية للجولات الانتخابية

[البقية ص ٦]

جولة « الشعب » مع مرشحى التحالف ص ٤، ٥، ٦

لطخوا ومزقوا الملصقات ولكن يبقى الاسلام هو الحل

تصوير: كريم نوار

انتفاضة الشباب فى الصين

عادل حسين ص ٢

د. حلمى مراد ص ٧ رسالة للنائب العام

شكرى والهضيبى يقرران توحيد جهود المرشحين فى المرحلة الحاسمة من الانتخابات

صرح الاستاذ ابراهيم شكرى انه تم الاتفاق على بداية العمل المنظم للمرحلة الثانية من الانتخابات، وهى مرحلة الدعاية على اوسع نطاق، وعقد الاتصالات والاتفاقات المطلوبة لنجاح مرشحينا فى الدوائر المختلفة. واضاف رئيس حزب العمل: ان ممثلى الاطراف الثلاثة (العمل - الاخوان - الاحرار) كانوا قد انجزوا مهمتهم الاولى بنجاح حيث تم الاتفاق على اشخاص المرشحين فى مختلف الدوائر. وقال إن الاجتماعات الاخيرة لقادة التحالف اكدت الالتزام بالعمل المشترك فى المسيرات والبيانات والمؤتمرات فى كل دائرة. وقد ابلغنا القيادات المحلية لحزب العمل فى المحافظات بهذه القرارات. ونحن لانتوقع قيام عقبات تحول دون ذلك باذن الله. فصحيح اننا هيئات ثلاثة، وحزبنا له كيان سياسى وتنظيمى يميزه عن الاخوان والاحرار. ولكن ما بيننا من نقاط الاتفاق والثقة المتبادلة يكفى للتعاون المخلص.

ومن ناحية اخرى وجه المستشار المامون الهضيبى كلمة الى مرشحى التحالف جميعا، من الاخوان او الاحرار او العمل. وقال إن عليهم ان يخوضوا هذه المعركة يدا واحدة انتصارا للاسلام ولرفع راية القرآن، وانه لانجاح لنا إلا بان نكون صادقين مع الله تبارك وتعالى متوكلين عليه. ونحن لم نلج هذه المعركة للحصول على مقعد فى مجلس نتزين به، ولن نحيد ابدا عن الصراط المستقيم.

واضاف الهضيبى: اننا نعرف ان

[البقية ص ٦]

شكرى: رفض تنفيذ حكم فوز ٧٨ نائبا تهديد خطير للديمقراطية

كتب عماد محجوب:

حصل الاستاذ محفوظ عزام المحامى اول امس (الاحد) على صورة من الحكم النهائى للمحكمة الادارية العليا بشأن صحة عضوية ٧٨ نائبا تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية والمطالبة بعزل وحبس وزير الداخلية لتحايله وامتناعه عن تنفيذ الحكم وفقا للمادة ١٢٣ من قانون العقوبات التى تنص على معاقبة الموظف العام (وزير الداخلية) الممتنع عن تنفيذ الحكم بعد اعلانه وانذاره ومضى ٨ ايام.. واكد الاستاذ عزام ان اعلان وزير

[البقية ص ٦]

اليوم مؤتمر انتخابى فى الزقازيق

يحضر الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل خلال هذا الاسبوع المؤتمرات الانتخابية التى يعقدها مرشحو التحالف فى ست محافظات هى الشرقية والغربية والمنوفية وكفر الشيخ والدقهلية والقاهرة.

تبدأ الجولة اليوم فى الزقازيق وغدا ببركة السبع منوفية والخميس فى دسوق والجمعة فى شربين والسبت فى حلوان

كما يعقد مرشحو التحالف عددا من المؤتمرات فى الدوائر الانتخابية ابتداء من بعد غد الخميس. ففى مصر القديمة يعقد مرشحا التحالف الدكتور صلاح عبد المتعال والمحمدى عبد المقصود مؤتمرا شعبيا بعد غد يليه مؤتمر آخر فى المعصرة يوم ٦ يونيو

وفى قويسنا منوفية يعقد مرشحا التحالف الدكتور احمد المهدى وابو

[البقية ص ٦]

صراعات حادة فى صفوف الوطنى

شهدت العديد من المدن والمراكز ضغوطا من محافظى الاقاليم والمسئولين التنفيذيين على المنشقين والمستقلين للتنازل لصالح مرشحى الحزب الوطنى وحربا ضد مرشحى التحالف..

ففى محافظة الدقهلية اعلن امين الحزب الوطنى اصراره على التخلص من انصار المحافظ السابق سعد الشربينى.. وقد تعدى عدد المنشقين عن الحزب الوطنى بدوائر المحافظة الست ٧٥ مرشحا

[البقية ص ٦]

توالى اعتراض النقابات على بيان رجال الأعمال

كتبت هدى مكاوى

اعترضت معظم النقابات العماليه على بيان رجال الاعمال الذى تم تعديله فى نهاية الاسبوع الماضى للمرة الرابعة حيث ارسلت احدى عشرة نقابة تضم شركات القطاع العام الى اتحاد العمال برفض البيان

كما علمت الشعب ان مباحث امن الدولة اتصلت باحمد العماوى رئيس الاتحاد وطالبته بتهدئة الموقف مؤقتا لحين هدوء ثورة العمال وان اتصالات على لطفى وعادل جزارين وراء ماتشرته الاهرام مؤيدا لبيان رجال الاعمال المجحف

وقد اكدت النقابات المعترضة ان البيان فى تعديله الرابع مازال يحمل كثيرا من العبارات الفضفاضة ويطالب بالغاء مجانية التعليم ويحرض الحكومة على التخلى عن التزامها تجاه المواطنين كما يدين النظام الاقتصادى الذى يقر به الدستور المصرى

كما طالبت النقابات بعقد مؤتمر نقابى موسع لبحث الموقف خاصة بعد تصاعد جبهات الرفض على مستوى جميع الشركات.

اشاعات تهدد أسمنت اسيوط بالانهيار

كتب احمد السيوفى

ترددت فى الاونة الاخيرة اشاعات زعمت ان الاسمنت الذى تنتجه مصانع اسمنت اسيوط دون الجودة المطلوبة الامر الذى دفع بتجار ومقاولى الوجه القبلى الى رفضه مما يهدد بتوقف الانتاج.

وكانت بعض المعامل التابعة لوزارة الاسكان قد قامت بتحليل عينة من الاسمنت، وافادت انه لا توجد ثمة مشكلة من التعامل به، غير انه اقل جودة من الانواع الاخرى الموجودة بالسوق. ويرجع هذا لعدم الدراسة الكافية التى اعدت حول بناء المصنع نفسه.

اعتقال صحفى بالشعب اثناء قيامه بعمله

عصام عبدالرحمن

القت قوات الامن يوم الخميس الماضى القبض على الزميل عصام عبدالرحمن الصحفى بجريدة الشعب وذلك خلال قيامه بواجبه الصحفى فى تغطية اخبار الجولات الانتخابية لمرشحى التحالف الاسلامى بالدائرة الاولى شمال القاهرة.

وبرغم إفراج النيابة عنه ليلة القبض عليه مباشرة لعدم ثبوت اى ادانة تجاهه لم تفرج عنه الشرطة الا فجر امس الاثنين ثم اخطرته قبل ساعات من اصدار الجريدة بالمثول امام امن الدولة قبل منتصف ليلة اليوم الثلاثاء.

شركات الأموال ومواجهة صريحة مع فج النور

ص ٣

شطب مرشح الحزب لمجلس الشعب بقنا

كتب عامر عبد المنعم

شطبت مديرية امن قنا اسم الاستاذ عبد النعيم النجمى مرشح حزب العمل فى الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بالدائرة الاولى بالمحافظة من كشوف المرشحين رغم استيفائه جميع اوراق الترشيح وذلك لشعبيته وسط ابناء دائرته مقابل ضعف موقف مرشح الحزب الوطنى.

مديرية الزراعة بدمياط تتلاعب فى تسويق الارز

كتب هانى عمارة

اصدر الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط قرارا بتشكيل لجنة للتحقيق فى المخالفات التى ارتكبتها مديرية الزراعة بالمحافظة فى عمليات تسويق محصول الارز عن موسمى ١٩٨٨، ١٩٨٩.

وكانت مديرية التعاون الزراعى بالمحافظة قد رفعت اليه تقريرا اثبتت فيه ان هناك تلاعبا فى نتائج الطعون الخاصة بالمتخلفين عن التوريد فى الموسمين الماضيين

كما اكد التقرير ضياع مبالغ كبيرة من اموال الدولة لتدخل المجاملات وعدم تحصيل رسوم الشكاوى وعدم جدية التحقيقات مع بعض الفلاحين من اصحاب النفوذ والتى تمت بمعرفة لجان المعاينات التابعة لمديرية الزراعة.

المصالحة المصرية الليبية السورية أهم النتائج العملية

لماذا غادر القذافى وصدام قبل الجلسة الختامية

الدار البيضاء - مجدى احمد حسين

تزينت الدار البيضاء بالاعلام والاضواء واللافتات وكانها كانت تقيم عرسا خاصا لمصر بمناسبة عودتها.. بصورة كاملة للصف العربى ولجامعة الدول العربية.

ولا شك ان قمة الدار البيضاء قد نجحت نجاحا كبيرا. وهل كان من الممكن لمؤتمر قمة عربى ينعقد فى هذه الظروف ان يحقق اكثر من ذلك.

والواقع ان الانجازات الاساسية لمؤتمر القمة قد تحققت قبل ان تبدأ الجلسات.. عندما كنا فى طريقنا لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فى القصر الملكى.. سألنى صديق صحفى لبنانى.. ما هى توقعاتك بالنسبة لمؤتمر القمة؟ قلت له اى توقعات.. وأى قمة؟! لقد انتهى المؤتمر! فدعوة مصر تعنى ان عودتها قد تقررت بصورة نهائية. بل ان الامر بلغ حد الاجماع بموافقة العقيد القذافى على حضور المؤتمر. ولم يبق اذن بعد هذا الانجاز الهام الا ان تتم المراسم الرسمية الواجبة لاقرار ذلك.

رد على الصحفى اللبنانى قائلا: هذا صحيح ولكن ماذا عن لبنان؟ قلت له: لا أعتقد ان بإمكان القمة ان تحقق شيئا ملموسا فى هذا الصدد.. بل لا ارى حلا للبنان الا فى اطار تحقيق تقدم حقيقى على طريق الوحدة العربية..

قال: هذا يعنى تأجيل الحل الى يوم القيامة!

قلت: ربما.. ولكن لا شك ان العودة الى الحالة السابقة.. اى وجود رئيس لبنانى وحكومة لبنانية موحدة وان كانت ضعيفة التأثير.. افضل من الوضع الحالى الذى يقنن التقسيم. ونرجو ان تحقق القمة اى تقدم فى هذا الاتجاه. ولكن الازمة اللبنانية بصورة عامة مرتبطة بقوة اليد الاسرائيلية العليا والمستفيدة من بقاء لبنان ممزقا ومقسما بالصورة الحالية.. مع استمرار الاحتلال الاسرائيلى المباشر لاقصى الجنوب.

مصر - ليبيا - سوريا

● وبعيدا عن التوقعات فلا شك ان اهم انجازات القمة على الاطلاق فى تقديرى والتى حدثت على ارض الدار البيضاء هى المصالحة المصرية الليبية.. التى

البقية ص ٢

القذافى فى القاهرة بعد أسبوعين والأسد طلب بدعم وجوده بلبنان

كتب محمود بكرى

● ذكرت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان الرئيس حسنى مبارك والعقيد الليبى معمر القذافى إتفقا فى المباحثات التى جرت بينهما على هامش القمة العربية الطارئة فى الدار البيضاء على عقد لقاء ثنائى بينهما فى القاهرة خلال النصف الثانى من الشهر القادم. وذلك لبحث الأمور المعلقة فى العلاقات السياسية بين البلدين..

وكان العقيد معمر القذافى قد حدد فى اللقاء الذى تم فى الدار البيضاء مع الرئيس مبارك اربعة مطالب ليبية تمثلت فيما يلى:

١ - تقوم مصر بتسليم المعارضين الليبيين، وعدم فتح ابوابها مستقبلا للمعارضين السياسيين الليبيين.

٢ - لن تتخذ مصر موقفا سياسيا متشددا إزاء التعامل السياسى مع إسرائيل، ولن يتم الاتفاق مع الدول العربية فى هذا الشأن على ان يستمر ذلك حتى تجلو كافة القوات الاسرائيلية عن الأراضى العربية المغتصبة.

٣ - فتح الحدود البرية بين البلدين تمهيدا للاتفاق على إقامة علاقات وثيقة تحدد فى إطار عام بين البلدين.

٤ - إرتباط كل من مصر وليبيا باتفاق أمنى يستهدف حماية الامن المشترك للبلدين إزاء اى تهديدات أو اعتداءات خارجية على ان تشكل لجنة عليا أمنية تحدد اختصاصاتها - خلال اجتماعات تعقد فى الأسابيع المقبلة.

وأوضحت المصادر السياسية ان الرئيس مبارك اكد للعقيد القذافى رفضه للمطلبين الأول والثانى مشيرا الى انهما غير قابلين للمناقشة لتعارضهما مع سيادة القرار المصرى اما بشأن المطلبين الآخرين فيمكن مناقشتهما فى ضوء إتفاق عام بين البلدين، يحدد أسس التعامل السياسى فى المستقبل.

وتناولت مباحثات مبارك والقذافى الاوضاع فى السودان حيث اعلن مبارك عن رفضه للموقف الليبى فى السودان ووصفه بالعمل على إثارة تهديدات أمنية مباشرة لمصر.

وبهذا الصدد أكد القذافى ان الاوضاع فى السودان تؤثر كذلك تأثيرا مباشرا على الأمن الليبى وان ليبيا تعمل

[البقية ص ٦]

انقلاب فى السودان خلال اسبوعين؟!

اذاع « صوت امريكا » حديثا مسجلا للرئيس السودانى السابق جعفر نميرى اجراه معه ابراهيم عابدين مراسل الاذاعة فى القاهرة قال نميرى بصوته: إن صلته بالاوضاع فى السودان لم تنقطع فى اى وقت، وانه استقبل فى الفترة الاخيرة وفودا ضمت وزراء شخصيات عامة، مدنية وعسكرية. واضاف انه يتوقع حدوث انقلاب فى السودان خلال اسبوعين لانهاء الفوضى الضاربة هناك.

فى الدار البيضاء:

حزبنا يهنىء الوفد المصرى بعودة مصر

التقى مجدى أحمد حسين الامين العام المساعد للحزب بأعضاء الوفد المصرى الذى صاحب الرئيس مبارك الى الدار البيضاء... لابلاغهم بتهنئة حزب العمل بهذا النجاح الكبير الذى تحقق عبر جهود قومية للحكومة والمعارضة.

جاء ذلك فى لقاءات متوالية مع د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.. ود. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس.. ود. مصطفى الفقى مدير مكتب الرئيس للمعلومات.



الصندوق يطلب تأجيل زيادة الأجور للعام القادم ومصر تقترح إمهالها عاما لتنفيذ شروطه

تصل إلى القاهرة فى الايام القليلة القادمة بعثة صندوق النقد الدولى، حيث ستجرى واحدة من اخطر جولات المباحثات مع الحكومة المصرية. فالصندوق يسعى لاقناع مصر بالاستجابة لشروطه خلال تلك الجولة. فيما تأمل مصر ان يتم التوصل لاتفاق يتيح لها جدولة ديونها. ولهذا عقد مجلس الوزراء المصرى فى الاسبوع الماضى إجتماعا، تم خلاله مناقشة الموقف من مطالب الصندوق. حيث تم التأكيد فى تقرير اعده مجلس الوزراء بالاشتراك مع وزارة التخطيط على حقائق اساسية، طلب مراعاتها إبان المحادثات المرتقبة.... وتتركز هذه الحقائق فيما يلى:-

- انه ونتيجة لارتفاع سعر الدولار فى الفترة الاخيرة، ومأادى اليه ذلك من هبوط قيمة العملة الوطنية، واثر ذلك على السلع المختلفة، وخاصة تلك السلع التى تهم قطاعا عريضا من المواطنين المصريين، فإن اى زيادة

اصلاح لاتتجاوز مدته ٦ اشهر، وذلك حتى يمكن مراعاة الابعاد الاجتماعية فى العملية الاقتصادية التنموية... حيث يرتبط تنفيذ تلك السياسات فى العام القادم والى حد كبير بتطور الظروف العالمية. ومدى نجاح الدول المدينة فى التوصل لاتفاقات التصفية اولية مع الدول الدائنة بشأن تخفيض سعر الفائدة على هذه الديون او التنازل عن جزء منها لصالح التبادل التجارى العالمى بين الدول المدينة والدائنة...

وعلى صعيد آخر، طلب صندوق النقد فى المشاورات التى تمت مع الحكومة المصرية فى الاونة الاخيرة بتأجيل زيادة الاجور التى تقترحها الحكومة للعام القادم اعرب عن رفضه لسياسة تعميم زيادة الاجور، مشيرا الى امكانية تعميمها فى فترة لاحقة. حيث يمكن ان تبدأ عمليات الزيادة فى القطاعات الانتاجية، ثم القطاعات التحويلية، وعلى معيار زيادة الانتاج.. واوضح انه

التخطيط للسيطرة على الاقتصاد المصرى

كتب فكرى عبد المطلب

حذر خبراء اقتصاديون من المخاطر الناتجة عن السماح للشركات المتعددة الجنسية بتوسيع مجال اعمالها فى مصر. وذلك فى ضوء المشاورات والاتصالات المكثفة بين المسئولين المصريين وممثلى الشركات المتعددة الجنسية فى الاونة الاخيرة.

واكد الخبراء ان هذه الشركات التى تمثل الذراع العملاق للاستعمار الاقتصادى فى الدول النامية وتسيطر على

[البقية ص ٦]

مشاريع سوفيتية مشتركة لمواجهة عجز الطاقة

كتب - رضوان حسن بكرى:

علمت « الشعب » ان مصر تواجه حاليا عجزا يقدر بـ (٢١٠٠) ميجاوات فى الطاقة الموجودة بالشبكة الكهربائية التى تبلغ قوة انتاجها (٦٤٠٠) ميجاوات. وان هذا العجز يعادل اكثر من (١،٩) من اجمالى الطاقة المتولده عن السد العالى والتى تبلغ (١٧٥٠) ميجاوات.

بوار الاف الأفدنة

كتب على القماش

كشفت قضية المتبرع الوهمى سيد الباز عن تسبب وزارة الزراعة والمجالس المحلية بتعريض الاف الافدنه للبوار نتيجة المجاملات فى منح الاراضى للاستصلاح وتداخل الاختصاصات.

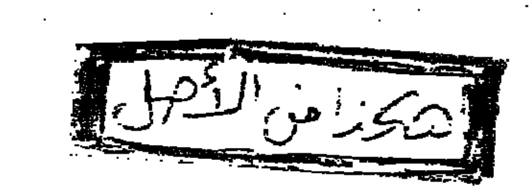
طالب المجلس المحلى بكفر الشيخ



بعثة حج حزب العمل

ينظم حزب العمل بعثته السنوية لاداء فريضة الحج باذن الله تعالى برسوم قدرها ٢٨٠٠ جنيه بالطيران و ٢٤٠٠ جنيه بالبواخر الدرجة الثانية شاملة السفر والاقامة بمكة والمدينة فى اماكن مريحة مكيفة وقريبة من الحرم والانتقالات بين مكة والمدينة والمشاعر وكافة المطلوب من الحاج عدا المصروفات الشخصية.

تقدم الطلبات مع جواز السفر وصورة البطاقة وصورتين شخصيتين الى المقر الرئيسى بالقاهره ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب او مقار الحزب بالمحافظات والمراكز ويتم الحجز باسبقيه التقدم وكل عام وأنتم بخير..



نواب التحالف يناقشون قانون المخدرات الجديد :

شكرى : الخطر داهم ويحتاج إلى تكاتف الجهود

الهضيبى : الحكومة تحذرنا .. وتدير مصانع الخمور

اعلن التحالف الاسلامى تاييده - من حيث المبدأ لمشروع القانون الجديد بتعديل بعض احكام قانون مكافحة المخدرات . وعلى مدى ست جلسات كاملة ابدى نواب التحالف ملاحظاتهم على القانون الجديد .

اكد زعيم المعارضة ابراهيم شكرى ان القضية خطيرة ولاتحتاج إلى مجرد تشريع .. انها تحتاج إلى تكاتف الجميع لابعاد شبابنا عن هذا الشبح المخيف .. بدءا من الاسرة إلى المدرسة والمسجد والنادى وجميع المؤسسات التربوية الاخرى .

وقال المستشار مامون الهضيبى ان المخدرات بجميع انواعها محرمة شرعا ونقلا وعقلا لانها تهدم مقاصد الشريعة التى جاءت من اجلها . لكنه حذر من الانفصام الذى سيصيب الشباب عندما يجد الدولة تحرم الفرع وهو المخدرات وتصرح بالاصل وتحميه وهو الخمور . وقال كيف تحلل الاصل وتحرم الفرع الذى جاء تحريمه قياسا عليه .



شكرى يحذر من تفاقم المشكلة .. ويطالب تكاتف الجهود

الهضيبى يحذر من حماية الخمور وتحريم المخدرات ويطالب بتحريمها جميعا

وطالب بألا تأخذنا بهؤلاء التجار والمدمنين شفقة ولا رحمة لان لدينا نما فيى ذلك . ثم حيا جهود الشرطة فى الفترة الاخيرة فى القبض على عدد كبير من تجار السموم البيضاء وتصفية اوكارهم .

واكد احمد سيف الاسلام البنا ان الاصلاح كل لايتجزأ . وإذا اردنا إن نقضى على المخدرات فعلينا أن نقضى على مشكلات أخرى كثيرة تعتبر هى السبب والنتيجة لهذه المشكلة . وضرب عشرات الامثلة .. من البطالة الى الاسكان إلى التسيب الادارى الخ .

ثم وجه انتقادا حادا إلى المشروع الذى استمد من الشريعة الاسلامية ووافق عليه الأزهر والمفتى .. ثم لاتذكر المذكرة التفسيرية للقانون كلمة واحدة وتتجاهل - عن عمد - مصدر القانون وهو الشريعة لاسلامية . وطالب بأن يذكر هذا فى نص القرار .

وطالب بضرورة وضع ضمانات لبعض المواد مثل الفقرة (د) من المادة (٣٣) الخاصة بتشكيل العصابات . وقال أنه وفقا لهذه الفقرة يمكن تقديم أى شخص برىء لحبل المشنقة بتهمة لا دليل عليها .

كان المجلس قد بدأ منذ جلسة صباح الثلاثاء مناقشة مشروع بتعديل بعض احكام القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها .

وقد شدد القانون العقوبة وجعلها الاعدام والغرامة معا بالنسبة للكوكايين والهيروبين .

وتحدث ابراهيم شكرى فقال : نحن نحيى هذا المشروع الهام والذى كان بودى أن تعطى اللجنة للأعضاء فرصة اكبر للاطلاع عليه قبل مناقشته . ولن انسى هذه الصيحة المخلصة التى اطلقها د . حمدى السيد (وطنى) محذرا من هذا الخطر الداهم ومطالبا بحشد القوى للتصدى له .

وشرح كيف أخذت المخدرات تتسرب إلى مجتمعنا بحيث بدأت فى محلات العطارة واستفحلت الان دون أن نشعر بها وبخطورتها . وقال اننى ارى ان الخطر الان داهم .. داهم .. داهم .

ومجتمعنا مستهدف فى شبابه ومقوماته ولذلك فلافرق بين مخدرات وخمر أو أية مسكرات أخرى علينا ان نمنع الكل .

تابع الجلسات
عبد الفتاح فايد

وأضاف : إن الوضع اصبح اكبر من مجرد قانون . فالمجتمع كله مسئول عن هذه الظاهرة الخطيرة . وعلينا ان نتكاتف لابعاد شبابنا عن هذا الشبح المخيف . وهو موضوع يدخل فى صميم عمل الاسرة والمدرسة ، ولاننسى دور المسجد .

كما حذر زعيم المعارضة من استخدام الحقائب الدبلوماسية فى نقل الهيروبين والكوكايين لانها مواد خفيفة وسهلة النقل . وختم حديثه قائلا : ان اعداء الأمة لن يكفوا عن ابتكار الاسلحة التى تدمر كيان هذه الامة . ولقد كانت مصر دائما قادرة على الصمود والخروج من الأزمة .

تحريم الفرع دون الأصل

وفى جلسة المساء تحدث المستشار المامون الهضيبى فاعلن ان الشريعة تقصد الحفاظ على النفس اولا ثم العقل ثم المال ثم العرض ثم النسل . ولاشك ان المخدرات خطر على كل هذه المقاصد التى جاءت الشريعة لحمايتها .

وقال الهضيبى إن التاريخ يقول لنا ان هذه الأمة .. امة مصر .. مستهدفة . ما إن تبدأ تقوم لها قائمة حتى يتكالب عليها الاعداء . ولاسبيل لنا ونحن فى معرض الكلام عن المخدرات إلا ان تحاربها بالعقوبة . ولكن العقوبة تاتى بعد خطوات ..

ونحن امة الاسلام جاءنا التشريع الشافى من كل هذه الادواء . وما لم نصلح من انفسنا فإن كل مكافحة لابد وان تنهار . فلابد من احياء العقيدة فى نفوسنا حتى نقيم من ذات النفس سدودا منيعة إذا افلحنا فى هذا فقد نجحنا وإذا فشلنا فقد فقدنا وانفلتت وانفقنا المال والبلوى ماتزال قائمة .

وانهى كلمته بالاشادة بجهود العاملين فى جهاز الشرطة لمكافحة المخدرات الذين يعرضون حياتهم كل لحظة للموت وقال : هذا أمر أرجو الا يؤل تأويلا آخر . وهذه حقيقة لا يمكن ان ننكرها . وهذا حق . ونحن والحمد لله لا نخشى ان نقول الحق فى اى مناسبة .

ثم قام اللواء زكى بدر فقال : ارجو ان يسمح لى المجلس الموقر بتقديم خالص الشكر للمستشار الهضيبى نيابة عن ابناء الشرطة ولا تأويل للكلام ولا حاجة .

الاصلاح لا يتجزأ

وفى جلسة صباح الثلاثاء تحدث سيف الاسلام البنا فقال : اناشدكم الله ان تضبطوا هذه الموجة السريعة

وواصل البنا : اريد ان نقف لحظة امام هذا القانون لنتحدث فى بضع نقاط :

الاولى : ان الاصلاح جزء لا يتجزأ . ونحن لا نعانى من المخدرات وحدها ولكن هناك عشرات المشاكل الاخرى التى قد تكون سبب المشكلة ونتيجتها فى نفس الوقت . اولها عدم وجود الانضباط الادارى .. بدءا من عدم احترام قواعد المرور الى عدم انضباط السجون التى اصبحت القاهرة تدار من داخلها ثم البطالة والاسكان .

والثانية : ان الدولة لم تتبع كل الوسائل الممكنة للقضاء على المخدرات .. لم تسد الذرائع .. واهمها حل مشكلة البطالة وتشغيل الناس ..

والثالثة : ان يستمد القانون من الشريعة ثم لا تذكر كلمة واحدة فى المذكرة التفسيرية عن الشريعة وهى مصدر القانون .

واكمل سيف الاسلام : النقطة الرابعة هى الخاصة بالعصابات هذه نقطة خطيرة انها تقضى باعدام كل من يشكل عصابة .

وحذر نائب التحالف من تلفيق التهم للابرياء وطالب بضرورة وضع ضمانات كافية لان هذه المادة لا تتطلب اكثر من شاهد كاذب .. لا تريد اوراقا ولا مستندات .. ووزارة العدل تعلم ذلك .

مسلسل الانحرافات الجسيمة فى الموازنة العامة للدولة

ثم انتقل المجلس الى جدول اعماله لمناقشة تقارير لجنة الخطة والموازنة عن الحسابات الختامية للموازنات العامة للدولة والخزانة العامة والهيئات الاقتصادية والقطاع العام .

وتحدث اعضاء التحالف حنفى فهيم عثمان ود . عصام العريان متسائلين عن اسباب الانحرافات الضخمة بين تقديرات الموازنة العامة والحسابات الختامية . واشار حنفى فهيم الى ان الانحراف تصل نسبته الى ٥٠ ٪ وهى خطيرة جدا .

ثم تحدث عصام العريان عن تفاقم العجز وعدم وضوح سياسة الحكومة فى معالجته ثم اشار الى تعدد اسعار الصرف وتأثير ذلك عند حساب ارقام الموازنة .. كما تحدث عن ضرورة اصلاح النظام الضريبى وعلاج ظاهرة الاعفاءات الضريبية .

سيف الاسلام : قبل ان نفرض العقوبة على الحكومة ان تسد الذرائع

المجلس يرفض رفع الحصانة عن شكرى

رفض مجلس الشعب فى الجلسة التى عقدت صباح الثلاثاء الماضى الطلب الذى تقدم به ابو الفضل الجيزاوى بصفته وكيلا عن احمد ابو ضيف - العضو المفصول من الحزب - برفع الحصانة عن زعيم المعارضة

وقالت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية فى تقريرها الذى عرض على المجلس انه بعد الاطلاع على عريضة الدعوى والمستندات المرفقة بها تبين اللجنة ان طلب رفع الحصانة به كيد ظاهر قصد منه منع العضو من مباشرة واجباته ومسئولياته البرلمانية كعضو فى مجلس الشعب . وذلك عن طريق الكيد له فى الدعوى المطلوب رفع الحصانة عنه وقد رفضت اللجنة الطلب ووافق المجلس على قرارها

كان العضو المفصول قد تقدم بالطلب متهما المهندس ابراهيم شكرى بالسب والقذف فى حقه عند رده على الاتهامات الموجهة لأمين تنظيم الحزب عبدالحميد بركات فى مجلة المصور .

كما رفض مجلس الشعب فى نفس الجلسة طلب رفع الحصانة عن د . صلاح عبد الله وكانت احدى الصحف الحكومية قد نشرت معلومات غير صحيحة فى هذا الشأن

التحالف يسأل وزير النقل

تقدم نائب التحالف فتحى فضل بسؤال لوزير النقل والمواصلات حول اسباب عدم تنفيذ سنترال مركز بنى مزار بمحافظة المنيا حتى الآن رغم مرور سنوات على الموافقة عليه .

طلب النائب بضرورة تحسين الخدمة التليفونية بمحافظة التى تعانى من العزلة بسبب ضعف هذه الخدمة . وطلب بزيادة سعة سنترال مركز مغاغة لان قائمة الانتظار طويلة واصبح الحصول على خط احد احلام مواطنى هذا المركز .

كما طالب بضرورة إدخال الخدمة التليفونية لقرى المحافظة التى تعانى غالبيتها من عدم وجود هذه الخدمة .

المصالحة المصرية الليبية بقية

الدار البيضاء



مجدى أحمد حسين

وقعت بعد اكثر من ١٢ عاما من القطيعة الرسمية . فقد حدث تحول درامى فى اقل من ٢٤ ساعة بين رفض القذافى مجرد الحضور - بعد مشاورات مع الشاذلى بن جديد - بل الى مصافحة ومعانقة الرئيس مبارك وعقد عدة اجتماعات معه ..

فلو تاكدت هذه المصافحة بعلاقات طبيعية مستقرة فستكون أهم تغيير جديد يطرأ على الخريطة السياسية العربية .. ولكن فى حوار خاص « للشعب » مع د . أسامة الباز رفض ان يؤكد التوصل الى اى خطوة عملية من قبيل اعادة العلاقات الدبلوماسية أو فتح الحدود .. وقال ان « انعكاس المصالحة على الخطوات العملية سيحتاج لفترة من الزمن .. ونحن لا نريد ان نسبق الاحداث بتصريحات وردية تؤدى الى احباطات فليكن تقدمنا ثابتا ومحسوبا » وتنطبق نفس الأهمية على المصالحة المصرية - السورية .. لتنتهى قصة مؤلمة عرفت باسم « مقاطعة مصر » بديلا عن « مواجهة اسرائيل »

ولكنى اعلق اهمية اكثر على العلاقات المصرية - الليبية نظرا لضرورة انهاء حالة اغلاق الحدود .. وتحقيقا لحالة الامتداد الأرضى واحياء لفكرة الوحدة الثلاثية مصر - السودان - ليبيا ، والتى من المفترض ان تكون النواة المنطقية والواقعية لأى وحدة عربية .

كل من يعرف القذافى .. يقول انه من عشاق مصر .. وانه سيندفع الى اقصى حد فى علاقته مع مصر .. الا اننى مازلت أضع يدى على قلبى .. حتى تتحقق نتائج مادية .. خاصة ان الايدى العابثة .. التى نجحت فى افساد العلاقات المصرية - الليبية لن تستسلم بسهولة . وقد تكون عودة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا أكثر سلاسة .. وهذا ما صرح به بالفعل بعض المسئولين السوريين .. ولكن من المهم ان العالم العربى تجاوز الى حد كبير فكرة القطيعة .. ونرجو الا يكون ذلك امرا مؤقتا .. فلابد ان نتعود على الفصل بين الخلافات الحكومية السياسية وبين مصالح الأوطان والشعوب ، فالعالم ينطلق بسرعة الصاروخ على أعتاب القرن الواحد والعشرين .. وقوميات متنافرة تتوحد . ونحن نعتبر ان من انجازات القمة .. ان الرئيس « فلان » صافح الرئيس « علان » وتنصب اهتمامات الصحفيين حول التثبت من كون المصافحة كانت عادية أم ارتبطت بالقبلات والاحضان .

ان تجاوز هذه الأوضاع بلا رجعة من أهم المؤشرات التى ستعكس بداية الانطلاق العربى من الأوضاع المتردية الحالية .. لنكون على مستوى التحديات العالمية .. والصراعات المصيرية .. مع العدو الصهيونى .. والقوى الدولية المتربصة بنا .

فلسطين

لم يشهد المؤتمر خلافات حادة حول القضية الفلسطينية .. وانتهى المؤتمر الى تبنى مقررات المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر .. وهذا هو الأمر المنطقى ان يترك لمنظمة التحرير .. الحق وحرية الحركة فى تحديد مواقفها السياسية .. ومع ذلك ففى هذه النقطة بالذات حدث تبادل للمواقع بين سوريا وليبيا ، فبينما بدأت سوريا بالتحفظ .. على مقررات الجزائر باعتبار انها تتضمن نوعا من الاعتراف الضمنى بالكيان الصهيونى .. انتهت سوريا بسحب كافة التحفظات ووافقت على البيان الختامى .. وتحفظ العقيد القذافى .. لنفس الأسباب السورية التى اعلنت من قبل .. وغادر الدار البيضاء مبكرا قبل الجلسة الختامية .. فى نوع من التأكيد لهذا الاحتجاج والتحفظ .. ومع ذلك فقد اتسم هذا بالهدوء .. أى بدون تصريحات صحفية علنية .. واكد الوفد الليبى ان تحفظه ثم سفره لا يعنى الانسحاب من المؤتمر

★ وبالاضافة لذلك فقد حقق المؤتمر بعض التقدم فيما يخص الدعم المادى للانتفاضة الفلسطينية حيث تم التأكيد على الحصص الشهرية التى ستستمر فى دفعها السعودية والعراق والامارات وليبيا لمنظمة التحرير وتتراوح بين ٤ ملايين ، و ٦ ملايين دولار شهريا للدولة الواحدة .

المصالحة السورية - الفلسطينية

● ايجابية ثالثة لمنظمة التحرير فى هذا المؤتمر .. وان كنت لا أعتقد ان المصالحة قد وصلت « حد القبلات » !

ولكن يمكن ان نقول انها - بالتعبير اللبنانى - رطبت الاجواء بين منظمة التحرير وسوريا .. والمنظمة فى حاجة لتحسين علاقتها مع سوريا باعتبارها من الدول المجاوره لفلسطين المحتلة ، وكذلك لانعكاس اى تحسن على وضع المقاومة الفلسطينية ، والمخيمات الفلسطينية فى لبنان ، وأعتقد ان هذه المصالحة بدورها تحتاج الى زمن كى تتأكد على أرض الواقع .

السلام بين العراق وايران

● ايضا لم يكن هناك خلاف يذكر حول الدعم العربى لموقف العراق فى ضرورة الاسراع بالمفاوضات وارساء سلام حقيقى مع ايران « والاسراع بتبادل الأسرى » وان كان صدام حسين يرغب فى قرارات اكثر فاعلية . وطلب بالفعل ممارسات اكثر فاعلية فى مساندة العراق فى عملية السلام . ولكن حافظ الاسد قد ربط ذلك بضرورة استكمال الانسحاب العراقى من كافة الاراضى الايرانية . وهنا نصل الى مربط فرس او الصخرة التى كانت تتحطم عليها اعمال القمة .. وهى المشكلة اللبنانية .. التى تمحور نقاشها فى واقع الأمر حول محور الصراع العراقى السورى وهو المشكلة الخلافية الاساسية الوحيدة التى لم ينجح المؤتمر فى تسويتها ..

الفشل فى لبنان

● وكان موقف الرئيس صدام حسين متشددا .. فقد لا حظت قبل بدء أعمال الجلسة الافتتاحية الملك الحسن يصحب صدام حسين من يده ويسيران حول القاعة ، علمت فيما بعد انها كانت محاولة اخيرة لفض المنازعة العربية الوحيدة المتبقية .. خاصة مع « ترطيب الأجواء » العراقية - الليبية .. ولكن موقف صدام حسين كان متشددا ورافضا لمجرد اللقاء مع الأسد .. ولاشك ان هذه هى من مؤثرات الموقف السورى فى الحرب العراقية - الايرانية . ويبدو ان الملك الحسن بخبرته .. كان يدرك اهمية تصفية هذه الاجواء قبل بدء المؤتمر ... وقد اتضحت هذه الاهمية خلال مناقشة الأزمة اللبنانية التى احتدمت فيها الخلافات والحروب الكلامية العربية المشهورة والتى كان اساسها مساندة بغداد لحكومة عون العسكرية المارونية ومساندة سورية لحكومة الحص فى المناطق ذات الاغلبية الاسلامية ... وان كانت مساندة العراق من خلال الدعم العسكرى والسياسى .. ومساندة دمشق من خلال القوات السورية مباشرة .

والحوار فى المشكلة اللبنانية ترمومتر حقيقى للأوضاع العربية .. العربية من ناحية والأوضاع العربية الاسرائيلية من ناحية اخرى ، فكل القوى العربية لها انعكاسها وتأثيراتها وتحالفاتها فى لبنان ... كما اصبح لاسرائيل اطراف لبنانية مباشرة وعميلة ...

وقد بدأ الحوار خلال مشاورات القمة بالاتفاق على ضرورة الانسحاب السورى من لبنان ... واحلال قوات عربية مشتركة تساهم فى اعادة الاحوال الشرعية الى ماكانت عليه ...

وبالاخص اجراء انتخابات لمجلس النواب والرئاسة اللبنانية وتشكيل حكومة موحدة .

وقد اتضح هذا فى عشاء العمل الذى حضره - ١٥ - من الرؤساء والملوك فى اليوم الأول .. ولكن الرئيس الأسد لم يكن قد وصل بعد الى الدار البيضاء ، فعندما وصل بدأ الهجوم السورى المعاكس الرافض لذكر كلمة « الانسحاب السورى » من لبنان . وبدأت عشرات الحلول التوفيقية من بينها اقتراح الملك حسين ببقاء القوات السورية فى اطار القوات العربية المشتركة وتحت مسمى « رفع العبء » عن « الشقيقة » سوريا !! واقتراح مصر بانسحاب سوريا من منطقة بيروت الكبرى فقط ريثما تتم الانتخابات . وبالطبع كان صدام حسين (والوفد العراقى) هم حامل لواء ضرورة الانسحاب السورى الكامل والفورى من لبنان . ومن هنا وصلت الصدامات بين الرئيسين ووفديهما الى حد تبادل الاتهامات « بالكذب » و « الكفر » ، واستطالت الاجتماعات وبذل الملك الحسن جهودا مضنية لتهدئة الاجواء ومحاولة الوصول الى حلول وسط . ويبدو أن الوفد المصرى قد تعجل وأعلن انه قد تم بالفعل التوصل لصيغة تنفيذية لحل المشكلة اللبنانية طبقا للاقتراح المصرى الذى أجريت عليه بعض التعديلات .

السعودية مع سوريا

● لقد اثبت الرئيس السورى للرئيس صدام انه ليس وحيدا الى هذا الحد .. وقد استند من حقيقة التواجد الاسرائيلى على ارض لبنان ليقوى مواقفه .. وبالفعل بدأت المناقشات تتحول دفتها بعد المساندة السعودية الجزائرية للرئيس حافظ الأسد .

ومن هنا لم يكن امام المؤتمر الا التوصل الى الحل التوفيقى الذى صدر والذى لم يشر على الاطلاق الى انسحاب سوريا من لبنان ونص على تشكيل لجنة مغربية - جزائرية - سعودية - على مستوى القمة للتوصل الى صيغة تمكن من اجراء انتخابات دستورية خلال ٦ شهور ومن الواضح من تركيب اللجنة انها ستكون متفاهمة مع سوريا .

وكان الرئيس صدام حسين هو الرئيس الثانى بعد القذافى الذى قرر السفر مبكرا لاسباب سياسية ، وعدم حضور الجلسة الختامية احتجاجا على الفقرة المتعلقة بلبنان وان كان ايضا قد تم بهدوء وبدون تصريحات صحيفة ، ومع استمرار عمل الوفد العراقى برئاسة طه ياسين رمضان .

□□□□

ومع ذلك تبقى الآمال معلقة بهذه اللجنة الثلاثية فى ان تتمكن بالعودة الى لبنان الى وضع ماقبل الفراغ الدستورى الحالى

ولكن التحرك على صعيد قضية لبنان كما فى غيرها سيرتبط بتغلب روح الدار البيضاء .. وهل تمثل المصالحات العربية - العربية نقطة انطلاق جديدة واقفال لملف الصراعات القطرية ، وهل ستكون انتصارا لعقلية جديدة .. اصبحت تدرك حتى من زاوية المصالح المباشرة .

نظرة للمستقبل

● المخاطر التى تتعرض لها الدول العربية والعالم يتوحد من حولها .. بينما هى تزداد انقساما ، حتى ان اليمن الواحد اصبح يمنين والسودان سودانين .. ولبنان .. اقساما متعددة !! واقول لعل المخاطر المباشرة تحرك ولو بدافع الغريزة نزعة التوحد العربى ، فقد نجد فى مشروع اتحاد المغرب الكبير علاقة مباشرة بقرب التوحد الاوروبى عام ١٩٩٢ التى سيكون له اثار وخيمة على كل دولة على حدة لو استمرت تواجه الاوضاع الجديدة وحدها .

لقد اشار الرئيس مبارك - عن حق - لضرورة ايجاد علاقة بين التجمعات الاقتصادية العربية الثلاثة فى اطار الجامعة العربية .. وكانت كلمة حزب العمل فى مؤتمر حزب الاستقلال المغربى قبل يومين من انعقاد القمة تتضمن نفس المعنى .

ان هذا بالفعل هو التحدى الاكبر . فإما ان تتحول هذه التجمعات الى اسواق عربية مشتركة حقيقية .. ثم سوق عربى مشترك واحد . والا فانها لاتستحق الحبر الذى كتبت به ، بل ستتحول الى نوع من المزاح الثقيل الثقل فى عالم من حولنا كله جد وجدية !!

واخيرا لنا ان نأمل ان تلعب مصر دورها المنتظر الكبير فى صياغة المرحلة الجديدة من العمل العربى

والف مبروك لشعب مصر وتحية من القلب للمغرب الكريم .. ولشعبه الاصيل الذى كان يشعر بسعادة غامرة لعودة مصر من خلاله وعلى ارضه .

انتفاضة الشباب فى الصين

بقلم : عادل حسين

إجتمع مؤتمر القمة وحضره كل الملوك والرؤساء .ورغم غموض النتائج التى اسفر عنها . فان الكل يقول ان مجرد اللقاء خطوة تستحق التنويه والاشادة .. وهذا صحيح !

ويشبه ذلك ما حدث فى شرق أسيا حيث انعقدت قمة الصين والاتحاد السوفيتى . بعد انقطاع وتحارب لمدة ثلاثين عاما . وهذا المؤتمر لم يحقق بدوره نتائج جديدة محددة ، ولكن قيل هنا ايضا ان مجرد زيارة جورباتشوف لبكين او (بيجين) فى مقام القمة كان علامة لمرحلة مغايرة . الا ان الحدث الكبير فى شرق اسيا ضاع فى صخب المشاكل الداخلية وانتفاضة الشباب الذى قاد جماهير المدن ضد القيادة الصينية .. وارجو الا نشهد شيئا مشابها فى مصر او فى غير مصر ، فتضيع اصداء قمتنا العربية فى زحمة المشاكل واحتجاجات الشباب .

■■■■■

ان الصين هى ربع البشر منضبطين فى دولة ، وخاضعين لعاصمة مركزية واحدة (بكين) ... وهذه القوة البشرية الجبارة مسلحة ايضا بقنابل نووية ، وصواريخ وطائرات تحملها وتقذفها .. وهذا كله يؤهلها لان تكون المحور الثالث فى النظام الدولى (الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى)

والصين - بهذا المعنى ومن منظور النهضة الاسلامية - تثير اهتمامنا . وينبغى ان نرقب دوما ما يصيبها من تغيرات وتطورات ، فبغض النظر عن موقفها المعروف من الإسلام والمسلمين داخل حدودها (وهو موقف مازال سلبيا وظالما) فإن اشتراكها كدولة « فقيرة » فى قيادة النظام الدولى ، يساعد المستضعفين بشكل عام . واذا كان القائمون على النظام الدولى مناهضين اجمالا للنهضة الاسلامية ولتوحيد امتنا ، فان قيام اطراف ثلاثة على قمة النظام يكون افضل من اقتصار القيادة على اثنين .

■■■■■

□ اذا عدنا لانتفاضة الشباب الصينى ، نعلم ان ارهاصاتها بدات فى ٢٦ ابريل ، وبلغت ذروتها فى ١٧ مايو ، حيث بلغ عدد المتظاهرين فى بكين مليونا ، واعلن رسميا ان كل الفئات الاجتماعية تضامنت مع الطلاب ، وان المظاهرات الداعمة نشبت فى ٢٠ عاصمة محلية (من ٢٧ عاصمة) - هذه الانتفاضة العارمة ركزت مطالبها فى ابعاد دينج زياوبنج . ودينج هذا (٨٤ سنة) قائد عريق وهو ممن شاركوا فى المسيرة الكبرى ، وهى مسيرة انسحب فيها جيش الشيوعيين فى اواخر العشرينات من جنوب الصين الى شمالها الغربى عبر مسالك ودروب غير معروفة . ووسط قتال لم ينقطع ، واسفر هذا كله عن قتل اغلب من شاركوا فى المسيرة تحت قيادة ماو تزى دونج ، وهم يتكلمون فى الصين عن ابطال هذه المسيرة كما نذكر نحن فى تاريخنا الاسلامى « من شهدوا بدرا » ودينج (الزعيم الحالى للصين) شهد المسيرة الكبرى ، الا ان الثورة الثقافية (او الحضارية) التى أعلنها ماو دزى دونج (١٩٦٥) اطاحت به وابعدته عن مسئولياته ، ثم اعتقل سنوات طويلة ، وكان من نصيب ابنه ان ضرب حتى اصابه شلل اقعده حتى الان .. وقد اعيد دينج ثم ابعد ثم أعيد ، وهذا امر فريد ، واحسب انه لم يتكرر فى اية دولة شيوعية اخرى ، وكذلك فان ما يواجهه دينج هذه الايام يعتبر ظاهرة فريدة ، وسواء ادت المظاهرات الى عزله للمرة الثالثة أم لم تعزله .. والمهم ان يتعظ كل من يشهد المنظر !

□ لقد احدث دينج تطورات هائلة ، ثورة ، فى النظام الاقتصادى الصينى .فرغم استمرار الملكية العامة والجماعية تغيرت اساليب الادارة ، فخف تدخل الدولة فى تحديد الاسعار وترك الامر للمشروعات تحدد الاسعار حسب ظروف السوق (العرض والطلب) بدأ الامر فى الزراعة ، ثم انتقل الى المدينة منذ ١٩٨٤ ، وقد رفعت هذه السياسات الاقتصادية معدلات النمو فى الناتج المحلى الاجمالى . وترى كثير من الدراسات ان الصين (اذا سارت وفق هذه المعدلات) ستصبح قوة اقتصادية فى منتصف التسعينات ، ولكن فى الاجل القصير تقفز الاسعار بطريقة لم تعرفها الصين منذ ١٩٤٩ (معدل التضخم ٣٠ ٪ سنويا) ..

□ والأمر نفسه يقال عن النظام السياسى ، إذ بقى هيكله العام كما هو ، وكما احتفظ النظام الاقتصادى بالملكية الجماعية ، ظل الحزب الشيوعى قائدا للنظام السياسى واجهزة الحكم ، ولكن تغيرت اساليب إدارة الدولة ، فزادت هيمنة الفنيين والبيروقراطيين على الحزب والحكومة .. وازيح فى هذه العملية كل من « شهدوا » المسيرة الكبرى . وفى عام ١٩٨٧ تحديدا ، وبعد مؤتمر الحزب ، اعفى ١٠ من المناضلين القدامى من عضوية المكتب السياسى للحزب ، واعلن ايامها ان القرار شمل دينج نفسه ، إذ تخلى عن كافة مناصبه باستثناء رئاسته اللجنة العسكرية . وقال « إنى اخرج من السلطة قبل ان اطرد » .. واتذكر ان الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون فوجىء تماما بهذا الموقف . وسجل فى كتابه الاخير « إن هذا التصرف غير مألوف فى ظل اى نوع من الحكومات ، بما فى ذلك الحكومات الديمقراطية .. إن دينج يتخلى طواعية ويهدوء لخلفائه الاصغر سنا ، والذين عملوا تحت قيادته فى الحكومة » .. إلا ان الانتفاضة الاخيرة للشباب كشفت الآن ان الامر لم يكن بهذه النبالة التى اهاجت انفعالات نيكسون . فقد اعلن امين عام الحزب الشيوعى الصينى زهاوويانج ، ان دينج استصدر فى ذلك اليوم قرارا سريا يقضى بانه لايجوز إصدار اى قرار مهم بدون الرجوع إليه والحصول على موافقته .. وغنى عن البيان انه احتفظ برئاسة اللجنة العسكرية ليضمن تنفيذ هذا القرار السرى !

■■■■■

هذا الزعيم الإسطورى والسياسى المحنك ، كيف فقد تاييد شعبه على هذا النحو ؟ وبهذا الاجماع العجيب ؟ إن دينج كان صاحب قول مشهور حين بدأ إصلاحاته ، فقد هوجم ايامها على اساس ان برنامجه الاقتصادى غير اشتراكى ، وكان رده « ليس مهما ان يكون القط ابيض او اسود .. المهم ان يكون القط قادرا على القيام بوظيفته فى إلتهام الفئران ! » ويبدو ان الطلبة يذكرون حكاية القط هذه فمن شعاراتهم المرفوعة فى الميدان الكبير : القط الشاطر يعرف كيف ينسحب من المسرح فى الوقت المناسب !

□ ماذا حدث ؟ وماذا يحدث ؟ بوسعنا - عموما - ان نقول إن الأزمة فى الصين (كما فى روسيا) اعمق واخطر من ان تكون مجرد ازمة سياسية او اقتصادية .. فنحن نشهد تهتكا فى نسيج المجتمع نفسه يصعب له او حصره . إن اعتناق ابناء المجتمع لعقيدة ما هو شرط ضرورى لقيام الجماعة البشرية وللاحتفاظ بتماسكها . وهذا القول اصبح من المسلمات فى علم الاجتماع (فى مدارسه المختلفة) . والعقيدة الجامعة قد تكون مستندة إلى دين سماوى ، او تكون عقيدة وضعية .. واحيانا يشار إلى هذا الامر فى الادبيات الامريكية بمفهوم الاجماع القومى ، او التراضى العام حول عدد من المبادىء المعلنة . والحادث فى الدول الشيوعية انها اعلنت الماركسية ، او الماركسية - اللينينية ، ووضعتها فى مكانة العقائد الدينية بكل مالها من قداسة . وهذه العقيدة الشيوعية إنهارت كاى إله زائف ، وخلفت فراغا فى كل دولة شيوعية يصعب سده ، ولا أدرى كيف سيخرجون من هذا المأزق .. كيف تظهر عقيدة جديدة توحد المجتمع وتوجهه ؟ والصين كانت قد وصلت (فى ظل ماوتسى دونج) إلى درجة عالية من التعصب لعقيدتها الرسمية ، واثناء الثورة الحضارية (او الثقافية) الكبرى اعدت خلاصة مركزة « للشيوعية الصينية » وكانت عبارة عن مقتطفات مختارة من كتابات ماو ، واصبح « الكتاب الاحمر » الصغير الذى يحمل هذه المقتطفات كتابا يقسمون به ، ويبطش بكل كافر خارج عليه . والمهم ما فى الشيوعية الصينية انها نصبت انسانا زائلا (هو ماو) إلها ، ولكن يجب ان نشهد مع ذلك ان العقيدة التى روج لها ماو حوت تعليمات تربوية تناهض النزعة المادية والنفعية فى الحضارة الغربية ، وتحض على المساواة فى الدخول والمكانة الاجتماعية (ووصلت فى ذلك الى درجة مبالغ فيها تسد النفس وتحد من الابداع) ... وإلى جانب ذلك نشهد ان مبادىء الشيوعية الصينية اكدت الفضائل التقليدية التى عرفتها كل الحضارات : الامانة - الصدق - العفة - الشجاعة - الايثار .... الخ ..

والحقيقة ان هذه المبادىء كانت قد تبلورت خلال القتال الدامى للثورة الصينية (٢٥ عاما) ، حيث ترك المثقفون طرائقهم فى الحياة وقاتلوا حفاة ضد الظلم ، وحيث عاش ابناء المدينة مع فقراء الريف يتقاسمون الرغيف الواحد .. وقد اراد ماوتسى دونج ان يبعث هذه المبادىء ويجددها فى خلال الثورة الحضارية الكبرى التى اشعلها عام ١٩٦٥ . واذكر ايامها ان الشباب فى الغرب (المتعطش الى القيم المعنوية) اتجه بحماس الى هذه « التجربة الماوية » .. وتوالت الكتابات والابحاث عن نتائج « الثورة الحضارية » . وكنت اقرأ فيها اساطير عجيبة . اذكر مثلا اننى قرأت فى احد الكتب ان مؤلفها دخل فى « رهان » مع بعض اصدقائه ، إذ قال لهم إن اى شىء يسقط منك فى الصين يعاد إليك ، إذ استطاعت التربية الجديدة ان تقضى على اللصوصية تماما ، وعلى حد قوله فانه اسقط حافظة نقوده ثلاث مرات فى جهات مختلفة من بكين ، وعلى حد قوله ايضا فانه استعاد الحافظة مرتين !

وبغض النظر عن صدق الرواية او كذبها ، فان مثل هذا الكلام هو الذى شاع وانتشر . وحين وصل دينج الى موقع المسئولية الأولى (١٩٧٨) كان مفهوما انه يمثل اتجاها معارضا لافكار ماو والثورة الحضارية ، واعلن دينج ان هذه الافكار كانت مدمرة فى المجال الاقتصادى . وبالتالى سقطت « العقيدة الماوية » بموت صاحبها .

□ إن اقتصاديات السوق تعنى إطلاق المنافسة حول الاكسب والانفع (بالمعنى المادى) لكل فرد على حدة (منتجا او مستهلكا) .. إذا تحرك الناس بهذا الحافز وحده ، وبدون اية روادع اخلاقية ، فان المجتمع يتحول الى غابة ، ويصبح مبدأ البقاء للاقوى مبدأ سائدا بلا رحمة ، ويتضمن ذلك ان ترتكب الجرائم ، فيقتل ويسرق كل من استطاع ان يفعل ذلك ، متى قدر ان بوسعه ان يفلت من عقاب المجتمع . وقد حدث هذا - على ما يبدو - فى الصين . فمع السخرية من كل الفضائل التى بشرت بها « الشيوعية الصينية » ، ومع محاربة « الماوية » باعتبارها مناهضة للتنمية ، انطلقت حوافز السوق والعقلية التجارية الحالمة ، فازدادت الفوارق بين الدخول ، وتزاحم الجميع نحو المستويات الاستهلاكية الاعلى ، وانتشر الفساد بطريقة وبائية داخل الحزب الشيوعى وخارجه .

إن الطلبة يطالبون الآن بالحرية ومحاربة الفساد . والمطلبان متصلان فى الحقيقة . فالحريات العامة تمكن الرأى العام من محاسبة المنحرفين ، وتمنع المسئولين من الحصول على امتيازات خاصة من الدولة ، او من رجال الاعمال . ولكن اعتقد ان هذا التحسين فى الاداء السياسى لايكفى وحده لضرب الفساد . إذ يتطلب الامر بعض المراجعات والضوابط على اسلوب العمل بنظام السوق .. والحقيقة ان الحديث عن الفساد فى الصين لايصيب دينج فى شخصه ، ولكنه اعتبر مسئولا عن مجمل الممارسات التى اطلقها واصبح - فيما يرى الشباب - عاجزا عن كبح جماحها .. وكما قلت ، فإن المأزق الاعظم يتمثل فى تهاوى العقيدة التى كانت تغذى ضمير الفرد ، فماذا بوسع دينج او غيره ان يفعل فى هذا الشأن ؟ !

ولاندرى إن كانت الانتفاضة ستطيح بدينج أم لا ، وحتى كتابة هذه السطور يبدو انه سيبقى مؤقتا .. ولكنه لن يكون فى الفترة التى يبقى فيها دينج الزعيم الذى عرفه العالم ، وعرفه اهل الصين . لقد نشر مؤخرا ان زهياوزيانج (امين عام الحزب) كان يطالب بمناقشة الطلاب الثائرين ، فرد دينج انه يرفض السلوك المتساهل وقال لزهياو : إن خلفى جيشا من ثلاثة ملايين مقاتل ، فباسم من تتحدث انت . قال زهياو : إن معى الشعب كله .. فرد دينج : هذا يعنى انك تستند إلى لاشىء !

□ لو صدقت هذه الرواية ، نكون بصدد نهاية غريبة لزعيم شارك فى ثورة استخدمت اسم الشعب فى كل شىء (الدولة اسمها الصين الشعبية ، وصحيفتها اسمها الشعب ، والجيش هو الجيش الشعبى .. الخ) ثم ياتى دينج ليقول إن الشعب لايساوى شيئا !

إن دينج يذكر على اى حال ان مظاهرات الطلبة بدأت عام ١٩٨٧ ، ويومها انذر بضرب كل من يشجع هؤلاء العابثين ، ولكن المظاهرات تكررت عام ١٩٨٩ على نحو اضخم واوسع ، ووجهت الانتفاضة ضده شخصيا ... وحين استعان بالجيش لمواجهة الشباب والناس ، فشلت حركته وعجز عن اطلاق النار .

■■■■■

□ لقد لاحظت ان اجهزة الاعلام الرسمية تجنبت نشر اخبار الانتفاضة الصينية بقدر من الاهتمام يتناسب مع حجمها ودلالاتها . وهى تفعل ذلك مع الانتفاضة الفلسطينية ايضا .. ويبدو انهم يتطيرون من سيرة هذه الانتفاضات ، ولكن خير من التفاؤل والتشاؤم ان نتعظ مما يحدث عند غيرنا ، ونستنبط ان التأخر فى عمليات الاصلاح يجلب الانفجار ، ثم العصيان المدنى الشامل .

إن الطلبة والشباب هم غالبية هذا البلد . وينبغى على كل عاقل ان يفسح لهم طريقا ، وان يحسن الاستماع لما يقولون . إن العقيدة العاصمة والموجهة فى بلدنا لا تبلى ولا تأفل كما حدث فى الصين ، لانها من بلدنا لله الواحد الاحد . والشباب محق حين يقول ان الاسلام (دينا وحضارة) هو الحل ، فلم يحاربه اهل الحكم ؟ ان الشباب عندنا يطالب بتوسيع الحريات ومحاربة الفساد .. الشباب يطالب بضمان مستقبله ، وبضمان حقه فى حياة افضل بإذن الله ، ويحسن اهل الحكم صنعا لو انهم استجابوا لدعوة الاصلاح فى الوقت المناسب . نسأل الله ان يفتح بيننا وبينهم بالحق .

أين وصلنا مع شركات توظيف الأموال؟

مواجهة صريحة مع "فتح النور" رئيس هيئة سوق المال

٣٣ شركة طلبت توفيق أوضاعها من بينها ٤ شركات إستوفت اوراقها فعلا تضم ٦٤٪ من إجمالى عدد المودعين

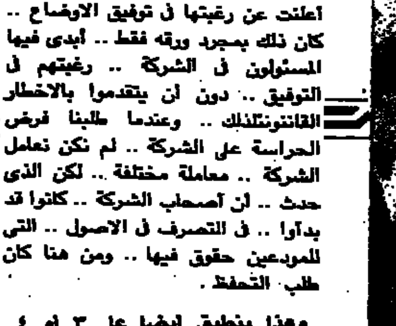
لانعرف حتى الان .. عدد المودعين ولا حجم الايداعات فى شركات الريان

□ الشركات التى لاتطلب توفيق أوضاعها :

الموعد النهائى لرد الاموال ٩ يونيو ١٩٩٠

سحابة كثيفة من الغموض والابهام .. تكتنف مصير شركات تلقى الاموال .. وتمتد لتلقى بظلالها الكثيبة .. على مئات الالاف من المودعين .. الذين صاروا فريسة سهلة للهواجس المخيفة .. والكوابيس المزعجة الرهيبة .. التى حولت حياتهم الى مايشبه الجحيم .. وجعلت هدف حياتهم .. الاول والاخير .. هو العثور على إجابات واضحة حول مصير اموالهم فى هذه الشركات .. ومتى يحصلون عليها .. ولماذا توقف صرف السلف الشهرية .. هل بأوامر من سوق المال .. ثم ماذا ؟ .. وهل ستستمر هذه الشركات .. ام ستغلق ابوابها .. وتصفى مشروعاتها .. وماهو عدد الشركات .. فى كلتا الحالتين .. ما مصير شركة الريان ولماذا تدخلت ضدها الدولة بهذا الشكل البوليسى .. وماهو عدد المودعين فى الشركات .. التى سيسمح لها بالاستمرار .. وعددهم فى الشركات .. التى يتوقع لها التصفية .. كيف يحصل المودعون على صكوك الاستثمار .. وكيف ومتى يستردون قيمتها عندما يريدون .. وماهو السر وراء مقاضاة .. إحدى الشركات لهيئة سوق المال .. ولماذا تلجا الدولة الى تصفية الشركات .. وما يعنيه ذلك .. من خسارة على الاقتصاد القومى والمودعين .. واخيرا ما مدى تأثير تلك الاجراءات .. التى اتخذت ضد شركات الاموال .. على مناخ الاستثمار فى مصر .

تساؤلات كثيرة حائرة .. تفترس كل شعب مصر .. فى كل لحظة يعيشها .. حملتها « الشعب » الى د . محمد حسن فتح النور .. رئيس هيئة سوق المال .. تلك الهيئة التى بيدها مقاليد الامور .. والتى من شانها ان تقرر إستمرار هذه الشركة او تلك .. والتى يوجه إليها المودعون إتهاماتهم .. ويؤكدون .. انها سبب الكارثة .. التى حلت بهم .



د . فتح النور

حوار : سمير الطنطاوى

وقد اثبت الحوار مع فتح النور ان صورة الشركات كما بدت بعد الفحص والاطلاع على الاوراق لم تكن بالسوء الذى صورته الحملة الحكومية ابان صدور القانون . فرغم ان التقرير النهائى عن الوضع لم يعلن ، إلا ان الغالبية العظمى من الشركات – كما قال فتح النور – استطاعت ان تقدم اوراقا مستوفاة مع طلبها توفيق اوضاعها .

□ فى البداية كان سؤالنا حول اخر تطورات الموقف بالنسبة لشركات تلقى الاموال ؟

□ □ واجاب د . فتح النور قائلا : بداية .. أريد ان أوضح ان لغة الارقام .. قد لاتكون مفيدة .. عند تقييمنا لوضع الشركات .. وموقف المودعين فيها .. لانه قد توجد شركة واحدة .. لديها حجم إيداعات .. وعدد مودعين .. يوازى عددهم فى ٨٠ أو ٩٠ شركة .. فلدينا على سبيل المثال .. شركة .. لايزيد عدد المودعين فيها عن ٢٠ مودعا .. وإجمالى الايداعات لا يزيد عن ١٢٠ الف جنيه .

وإذا إستبعدنا شركة الريان من تقييمنا للموقف .. فاننا نستطيع ان نقرر .. ان عدد الشركات .. التى طلبت توفيق الاوضاع .. يبلغ ٣٣ شركة .. واذا نحينا الريان جانبا .. يصبح الوضع كالتالى : ٤ شركات فقط وفى يمكن ان نعتبرها مستوفاة الاوراق .. وبعضها إستوفى اوراقه مساء الاثنين الماضى فقط .. والبعض الاخر فى طريقة لاستيفاء باقى الاوراق .

وهذه الشركات الاربع .. تضم ٦٤٪ من إجمالى عدد المودعين .. وحجم الايداعات فيها يمثل ٦٢,٥٪ من إجمالى حجم الايداعات .

اما بالنسبة لبقية الشركات .. التى طلبت توفيق الاوضاع .. وعددها ٢٨ شركة .. فان ايا منها .. لم تتقدم حتى اليوم .. بأية أوراق .. حتى تستكمل الاجراءات القانونية .. لتوفيق الاوضاع .. وتبلغ نسبة المودعين فيها ٣٦٪ .. ونسبة الايداعات ٣٧,٥٪ .

اما عن بقية الشركات او الاشخاص .. فإن هذه الشركات او الاشخاص .. سواء من أبدوا رغبتهم فى توفيق الاوضاع .. أو لم يبدوها .. وأعلنوا إستعدادهم لرد الاموال .. فانهم موجودون لدى المدعى العام الاشتراكى .. وبعضهم صدرت ضده أوامر فرض حراسة .. والبعض الاخر متحفظ عليه لدى المدعى العام الاشتراكى .

وبخصوص الشركات التى أعلنت عن إستعدادها لرد الأموال للمودعين .. فحتى الان لم تتقدم سوى ٣ أو ٤ شركات فقط بالبرنامج الزمنى لرد الاموال للمودعين .

□ قلتم ان هناك ٤ شركات هى التى إستوفت أوراق توفيق أوضاعها .. هل يمكننا ان نعرف أسماءها ؟

□ □ أسماء الشركات .. وكل شىء .. سوف يعلن يوم ٩ اغسطس القادم بعد إنقضاء المهلة المحددة لتوفيق الاوضاع .

الريان .. لماذا ؟

□ إستبعدتم شركات الريان عند تقييمكم للموقف .. ماهى اسباب ذلك ؟

□ □ شركة الريان لها وضع خاص .. فهى متحفظ عليها .. ولازالت التحقيقات حولها مستمرة .. وبعد إنتهاء التحقيقات سيعلن عن الموقف .. عن طريق النيابة .. وليس سوق المال .. ويبقى دور هيئة سوق المال .. بعد ذلك .. هو تنفيذ قرارات النيابة فقط .

□ لكنكم طلبتم التحفظ على شركات الريان .. قبل إنقضاء المهلة المحددة لتوفيق الاوضاع .. الامر الذى يؤشر بان شركة الريان .. عوملت معاملة مختلفة عن بقية الشركات .. ؟

□ □ لم يحدث ذلك على الاطلاق .. فقد إنتظرنا .. حتى انتهت المدة القانونية المحددة لذلك .. فشركة الريان .. عندما اعلنت عن رغبتها فى توفيق الاوضاع .. كان ذلك بمجرد ورقه فقط .. ابدى فيها المسئولون فى الشركة .. رغبتهم فى التوفيق .. دون ان يتقدموا بالاخطار القانونى لذلك .. وعندما طلبنا فرض الحراسة على الشركة .. لم نكن نعامل الشركة .. معاملة مختلفة .. لكن الذى حدث .. ان أصحاب الشركة .. كانوا قد بدأوا .. فى التصرف فى الاصول .. التى للمودعين حقوق فيها .. ومن هنا كان طلب التحفظ .

وهذا ينطبق ايضا على ٣ او ٤ شركات .. اعلنت عن رغبتها فى توفيق الاوضاع .. حيث طلبنا التحفظ عليها .

معايير طلب التحفظ

□ ماهى المعايير التى على اساسها .. تطلبون التحفظ على بعض الشركات وما مصير هذه الشركات ؟

□ □ المعيار الاول والاساسى .. هو وجود خطورة على أموال المودعين .. وبالنسبة للشركات .. التى أحيلت للنيابة .. والتى يلاحظ من مراكزها المالية .. أن هناك خطورة شديدة على أموال المودعين .. يطلب من النائب العام وضعها تحت التحفظ .. أما الشركات الاخرى .. فتحال الى النيابة ولايطلب التحفظ .

وحينما يصدر الحكم القضائى على هذه الشركات .. يتحدد الموقف بالنسبة لأى شركة من الشركات .

□ هل يمكننا ان نعرف عدد المودعين وحجم الايداعات فى شركات الريان ؟

□ □ عدد المودعين فى شركات الريان غير معلوم .. حتى الان .. فهناك عناوين بدون أسماء .. وهناك أسماء بدون عناوين .. ونفس الموقف بالنسبة لحجم ايداعات .. وعموما فان الامر فى يدى النيابة .. ومادامت التحقيقات لم تنته بعد .. فمن الصعب التكهن بأى ارقام .

مصير الأموال فى الخارج

□ ماهى القيمة الحقيقية للأسهم .. التى يمتلكها الريان فى قبرص .. خصوصا بعد ان تضاربت الارقام .. فتارة نسمع انها ٤٠ مليون دولار .. وتارة أخرى يؤكد البعض انها ٤٠٠ مليون دولار ؟

□ □ فيما يتعلق بالاسهم التى يمتلكها الريان فى قبرص .. فإن الارقام اقل مما نشر بكثير .. وتتراوح بين ٢٤٠ و ٤٠٠ الف دولار فقط .

□ نود ان نعرف مصير اموال الشركات فى الخارج ؟

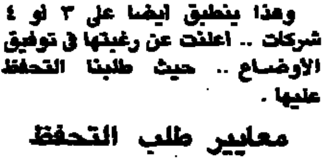
□ □ الاموال الموجودة فى الخارج .. تتابعها لجنة برئاسة وزير العدل .. ولا علم لى بأكثر من ذلك .

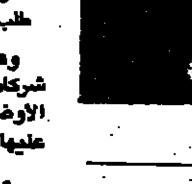
كل يوم جديد

□ ماذا يحدث للشركات الجديدة .. التى يمكن ان يكشف النقاب عن وجودها الآن ؟

□ □ لازلنا نعرف .. يوميا .. بشركات أخرى جديدة .. أو بأوضاع شركات لم تكن معروفة قبل ذلك .. كما أن مراكز الشركات تتغير بشكل نسبى يوما بعد يوم .. ولقد إكتشفنا شركة جديدة لتلقى الأموال فى ١٥ مايو الجارى .. نتيجة لشكاوى بعض المواطنين .. وقد حولنا هذه الشركة للنيابة مباشرة .. لانها لم تتقدم باجراءاتها طبقا للقانون .. وجهود الهيئة معها او مع غيرها ممن سيكتشف أمره فيما بعد .. هو تقديمها للنيابة .. ثم تنفيذ ما تقرره النيابة فقط .

إستغرقت الدولة عن نواياها تجاه الشركات عام ١٩٨٦ لم صدر القانون عام ١٩٨٨ .. وبالتالى لم تتأخر كثيرا





ليس للمودعين راى فى استمرار الشركات او عدم استمرارها !

فتح النور يقول إن الاساليب الأمنية لم تؤثر على عملية الاستثمار فى مصر !

نظام إستمارات ملء الرغبات

□ يشكو بعض المودعين من عدم وصول استمارات ملء الرغبات .. التى يرسلها المحاسبون القانونيون إليهم .. لماذا لم ترسل إليهم هذه الاستمارات .. وما موقفهم ؟

□ □ ليطمئن كل المودعين .. الذين لم تصلهم هذه الاستمارات .. فالاستمارات لم ترسل لكل المودعين .. فى كل الشركات .. وكان الهدف من إرسالها .. هو الاطمئنان على سلامة وصحة الاوراق فى هذه الشركات .. والموقف واحد بالنسبة لكل المودعين .. سواء أرسلت إليهم الاستمارات .. أو لم ترسل .

اولوية رد الأموال

□ وعند رد الاموال .. هل ستكون هناك اولوية .. من رفعوا قضايا ضد الشركات .. او من لديهم شيكات .. وماهو الموعد النهائى لرد الأموال .

□ □ ليس هناك أولوية لأحد .. فالكل سواء أمام القانون .. والموعد النهائى لردالأموال هو ١٩٩٠/٦/٩ .. وهو نفس الموعد الذى حدده القانون .. والمواعيد مواعيد قانونية .. على الكافة .. وهذا هو تصورى .. فكل الشركات .. التى لن تنتهى من إجراءات توفيق اوضاعها فى يوم ٨ أغسطس القادم .. سوف تكون ملزمة برد الأموال للمودعين .. فى موعد اقصاه التاسع من يونيو ١٩٩٠ .

توليفة متنوعة من صكوك الاستثمار

□ هذا عن الشركات التى لن توفق اوضاعها .. فماذا عن اموال المودعين .. فى الشركات التى ستوفق اوضاعها .. ؟

□ □ بالنسبة للشركات التى ستوفق اوضاعها .. سوف يتم إصدار صكوك إستثمار للمودعين .. بالعملات التى سبق لهم .. ان أودعوا اموالهم بها . على ان يحصل .. كل مودع على توليفة من الصكوك .. تتلاءم مع وضع الشركة ومع الحقوق القانونية له لديها .. بحيث يعرف كل شخص كل حقوقه لدى الشركات .

أما عن الفترة الزمنية .. لاسترداد قيمة الصك .. فسوف تتحدد بالاتفاق مع الشركة .. وذلك من خلال دراسة حالة كل شركة على حدة .

□ سمحت هيئة سوق المال .. بنشر المراكز المالية للعديد من الشركات .. هل يعنى ذلك .. انها قد وفقت اوضاعها ؟

□ □ المركز المالى ينشر لجميع الشركات .. سواء كانت ستوفق اوضاعها أم لا .. ونحن نعتبر هذه الفترة .. فترة كاشفة للشركات من خلال نصوص القانون .. تتضح خلالها الصورة الحقيقية للمراكز المالية للشركات .. وبعد هذه الفترة .. سوف يجىء دور هيئة سوق المال .. من خلال موافقتها او عدم موافقتها على إستمرار الشركة .

حكايتنا مع شركة بدر

□ إذن ماهو سر الخلاف بينكم وبين شركة بدر .. ولماذا لم يظهر المركز المالى للشركة حتى الآن ؟

□ □ حدد القانون الاسلوب .. الذى على اساسه .. يتم نشر المركز المالى .. حيث أوجب على كل شركة .. ان تقدم مركزا ماليا وتقريرا معتمدين من المحاسبين اللذين يعينهما الجهاز المركزى للمحاسبات .. وقد جاءتنا هذه التقارير .. ثم طلبت الشركة ان تقوم بنشر المركز المالى الذى أعدته .. وليس تقرير المحاسبين .. فرفضنا ذلك .. ورفضت الشركة نشر مركزها المالى .. طبقا لما يقرره القانون .. ثم رفعت علينا قضية .. هذه هى كل المشكلة .. وليس هناك اسباب أخرى نخفيها .

رقابة ثلاثية على الشركات

□ هل ثمة رقابة على الشركات بعد توفيق اوضاعها ؟

□ □ نعم .. فهناك رقابة الجمعية العامة للشركة .. حيث ستصبح هذه الشركات شركات إكتتاب علم .. يكتتب فيها .. أكثر من ١٠٠ شخص .. منهم ٢٠ على الاقل من المؤسسين .. بعكس ما كان يحدث .. قبل ذلك .. كما سيتم تحديد ٢ من المحاسبين لمراقبة أعمال الشركة .. إضافة الى قواعد الاشراف والرقابة .. من هيئة سوق المال .. على أعمال الشركة واذا ثبت تلاعب .. فإن هناك إجراءات تحدد التعامل مع هذه الشركات .

فتح النور ينفى

□ ذكرتم فيما سبق .. انكم سوف تتدخلون لتحديد قيمة العائد الذى تصرفه الشركات للمودعين .. بعد استمرارها فى العمل .. الا ترون ان فى ذلك تدخلا فى شئون الشركات .. وتكبيلا لحريتها فى العمل ؟

□ □ لم يحدث أن صرحت بأن الهيئة .. ستتدخل فى تحديد قيمة العوائد .. التى ستصرفها الشركات للمودعين .. والذى أريد أن اؤكد .. أننا لانتدخل .. ولن نتدخل فى الشئون الداخلية لأى شركة من الشركات .

المساواة شرط صرف السلف

□ ثمة اتهام .. بأنكم منعتم بعض الشركات .. من صرف بعض السلف للمودعين .. بعد ان كان قد تقرر صرفها بالفعل .. ما حقيقة ذلك ؟

□ □ لم يحدث أن منعنا أى شركة من الشركات .. من صرف السلف أو الشيكات للمودعين .. ولاعلاقة لهيئة سوق المال .. بذلك على الاطلاق .. إنما كان شرطنا الوحيد .. لصرف الاموال للمودعين .. أن يتم ذلك .. بشكل عادل بين كل المودعين .. بحيث لايخل ذلك بحقوق بعض المودعين .

لم نمنع صرف السلف للمودعين .. ولكننا اشترطنا العدالة فى صرفها

لازلنا نفاجأ بشركات جديدة

أساليب بوليسية لمعالجة أمور اقتصادية

□ الا ترون ان استخدام الاسلوب البوليسى من سجن وتحفظ وغيرهما .. فى معالجة امور مالية تتسم بالحساسية او لنقل بالجبن .. قد اضر بالاقتصاد القومى ؟

□ □ الاساليب الامنية .. لم تؤثر على عملية الاستثمار فى مصر لأنها لم تحدث إلا مع الشركات غير الجادة والعكس هو الصحيح فكما تشير فى المراكز المالية للشركات فان جزءا كبيرا من مدخرات المصريين قد حجبته الشركات عن سوق الاستثمار وجميع المؤشرات عن تأسيس الشركات الجديدة فى مصر .. وخصوصا فى نطاق القانون رقم ١٥٩ .. تشير الى أن معدل الاستثمار يتزايد اضافة الى أن حجم التداول فى الاوراق المالية فى تزايد الى ١,٧ ٪

النية مبيتة للشركات منذ عام ٨٦

□ ثمة مقولة .. بان طول فترة التلويح بإصدار قوانين شديدة خاصة بشركات توظيف الاموال اضافة الى الهجوم الاعلامى الشرس على الشركات قد دفع أصحابها الى تهريب اموالهم الى الخارج .. ماهو ردكم على ذلك .

□ □ فى عام ٨٦ أصدرت الدولة القانون رقم ٨٩ لسنة ٨٦ .. وكان واضحا فيه كل الوضوح .. ان الدولة .. ستتدخل فى هذا الامر .. إلا انه لم يحدث الانضباط او الانتظام الذى كانت الدولة تبتغيه من جانب شركات توظيف الاموال

وعندما صدر القانون الجديد ١٤٦ لسنة ٨٨ .. كان هدفه تنظيم النشاط .. وليس منعه .. اواستمراره .. ومن هنا .. لايمكن أن نقول انه كان هناك تلويح .. يضرب هذه الشركات ويدفعهم الى تهريب اموالهم الى الخارج .. فالاموال ومع الاسف الشديد كانت فى الخارج .. قبل بداية التفكير فى إصدار القانون .

لن أتحدث

□ ماهى الصورة التى وجدتم عليها شركات تلقى الاموال .. هل هى أحسن مما كان متوقعا .. أم أسوأ .. أم كما كنتم تتوقعون .. وماهى الاسباب ؟

□ □ لن أتحدث عن ذلك الان .. وموعدنا يوم ٨٩/٨/٩ .

□ تتحدثون دائما عن تصفية الشركات .. التى لن توفق اوضاعها .. الا ترون ان تصفية هذه الوحدات الاقتصادية .. يشكل خسارة على الاقتصاد القومى .. ولماذا لا يتخذ قرار سياسى بعدم تصفية هذه الوحدات .. على ان يتولى خبراء اقتصاديون من الدولة ادارتها .. او إيجاد مشترين لها .. سواء كانوا من المستثمرين العرب او المصريين .. شريطة ان تباع كاملة .. بدلا من إنهيارها او تجزئتها عند التصفية ؟

□ □ اننا نتعامل مع الشركات حسب القانون .. وتصفية أى شركة .. أمر يقرره القضاء .. ولا نقرره نحن .. ثم دعنى اتساءل .. أية وحدات اقتصادية تتحدث عنها .. هل هى مشروع الـ ٥٠٠٠ بقرة .. والتى لم تكن فى الحقيقة سوى ٥ بقرات .. إن جعلتمونا نحتار معكم .. لو تدخلت الدولة .. قلتم الدولة تتدخل .. ولو لم تتدخل .. قلتم انها صامتة ومتواطئة .. إن هذه الشركات .. كما قلت بل ذلك .. وكما اوضحت مراكزها المالية .. التى نشرناها .. لم تكن سوى مجرد أعمال وهمية .. كانت تأخذ أموال المواطنين وتعطيهم ما سمى بالأرباح من أموالهم .

□ لكن الواقع يؤكد غير ذلك فهناك مشروعات صناعية وزراعية وتجارية قائمة بالفعل .. وعلينا ان نحافظ عليها .. بغض النظر عمن كان يديرها او يملكها ؟

□ □ كما قلت .. نحن نتعامل طبقا للقانون .. ولا شىء غير ذلك .

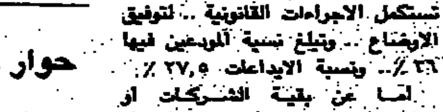
□ وهل تتم تصفية بعض الشركات .. باحكام قضائية .. حتى لو كان المودعون يرون ضرورة استمرارها .. حتى تتمكن من تعويض خسائرها ؟

□ □ ليس للمودعين .. أى فى استمرار الشركة أو عدم استمرارها .. لأنه ليس لهم ممثل قانونى .

□ حام العديد من الشبهات .. حول كثير من المسئولين .. قيل أن لهم صلات مشبوهة بشركات توظيف الاموال .. ما حقيقة ذلك ؟

□ □ كل ما تردد لم يكن سوى شائعات .. ولم يثبت حتى الآن .. أى صلة .. لأى مسئول فى الدولة مع شركات تلقى الاموال .

وينتهى اللقاء .. الذى خلا من الارقام والمسميات المحددة .. لكن تبقى هناك علامات إستفهام ضخمة حول ما أثير فيه .. تنتظر التفسير والاجابة عنها .. فى التاسع من أغسطس القادم .. وإنا لمنتظرون !؟

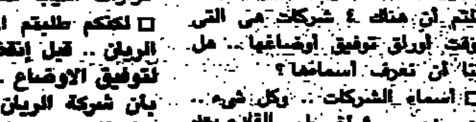


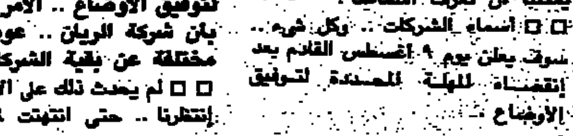
الجمعية العمومية الطارئة للمحامين

اكدت الاحداث التى شهدتها نقابة المحامين يوم الجمعة الماضى عمق الازمة فى اوساط المحامين .. حيث تدافعت الاحداث بشكل مثير منذ الصباح الباكر وادت الى اصابة عدد من المحامين ورجال الامن بجروح متفاوتة ..

وقد تابعت « الشعب » الاحداث منذ بدايتها عن كثب وتحادثت مع العديد من المحامين من مختلف الاطراف والاتجاهات للادلاء برايهم فيما تشهده النقابة من تطورات ..

منذ صباح يوم الخميس الماضى كثفت قوات الامن من تواجدها حول نقابة المحامين حيث فرضت حصارا مشددا على المنطقة الممتدة من بداية شارع عبد الخالق ثروت حيث تقع النقابة - وبشكل دائرى حتى شارع ٢٦ يوليو ومبنى دار القضاء العالى ..





قوات الامن قبل تدخلها لفض الاشتباك بين المحامين









الخواجه | احمد نافع | احمد ناصر

خلافات حادة حول مشروعية الجمعية ومطالبة بلجنة تحكيم

تحقيق

محمود بكرى

عامر عبدالمنعم

ومنذ البدء كان من الواضح ان الدعوة التى وجهها مجلس النقابة لعقد جمعية عمومية غير عادية، تستهدف بالاساس اجهاض كافة الاحكام القضائية التى حصل عليها المجلس المؤقت او التى يمكن ان يحصل عليها مستقبلا ارتكازا على الجمعية العمومية غير العادية التى عقدت فى التاسع عشر من شهر يناير الماضى .

وهكذا تدافعت الاحداث منذ الصباح الباكر حيث حاول عدد من المحامين الموالين للمجلس المؤقت دخول مجلس النقابة الساعة السابعة صباحا غير انهم قوبلوا بمواجهة عنيفة من انصار احمد الخواجة والذين احتشدوا داخل المبنى منذ الليلة السابقة لمواجهة اى هجمة طارئة قد يتعرض لها مبنى النقابة ..

وقد اسفرت تلك المواجهة عن اصابة عدد من المحامين من بينهم احمد عوض ويسرى الحفناوى وعبد العال العريان وفاطمة سليم من انصار المجلس المؤقت الذين توجهوا الى نقطة شرطة قصر النيل للابلاغ عما تعرضوا له ..

فى تلك الاثناء كانت جموع غفيرة من المحامين تتوالى على مقر النقابة العامة بحيث قدموا من العديد من المحافظات فى شكل وفود كبيرة اكتظت بهم قاعة المؤتمرات بالنقابة بينما وقف العشرات من انصار المجلس المؤقت خارج مبنى النقابة يرددون الهتافات المعادية لمجلس النقابة

فى الساعة العاشرة والنصف وصل احمد الخواجة فاستقبلته مجموعات من المحامين عند مدخل النقابة وراحت تهتف باسمه وعلى الفور جرى حشد المحامين داخل القاعة واعلن محمد صبرى مبدى السكرتير العام للنقابة عن بدء اعمال الجمعية العمومية .. وقد اعلن صبرى مبدى انه بناء على طلب ثلاثة محام فقد تقرر ان يترأس الجمعية العمومية غير العادية محمد محمد عثمان نقيب المحامين ببورسعيد على ان يتولى صبرى مبدى امانة السر .. واشار مبدى الى ان الجمعية العمومية غير العادية تعقد بناء على طلب موقع من ٢٠١٧ محاميا .. واوضح ان عدد الحاضرين بلغ ٢٢٩٦ محاميا الامر الذى يعنى توافر النصاب القانونى اللازم وهو ١٥٠٠ محام .

وعرض صبرى مبدى على اعضاء الجمعية العمومية طلبا يتضمن ثلاثة اقتراحات وطلب الموافقة عليها وهى تشكيل لجنة للاشراف على اجراء الانتخابات وادارة النقابة حتى تنتهى العملية الانتخابية تضم محمد فكرى اغا واسماعيل راشد وابراهيم صالح واحمد يحيى عبد الفتاح وعمر عبد الفتاح البدوى ومحمد رشاد تبيه وعبد المحسن محمد عبد الرحمن وتحديد يوم ٩ يونيو موعدا لانتخاب النقيب ومجلس النقابة واخيرا اعتبار كل ما وقع من احداث يوم التاسع عشر من يناير الماضى باطلة .. ولم تستغرق جلسة الجمعية العمومية اكثر من نصف ساعة انصرف بعدها غالبية المحامين بعد انتهاء اعمال الجمعية العمومية وانصراف احمد الخواجة وسط هتافات مؤيديه حضر احمدناصر عضو مجلس النقابة حيث احتشد حوله عدد من انصاره على الرصيف المواجه لمبنى النقابة ورددوا الهتافات ضد الخواجة ومع اقتراب موعد صلاة الجمعة اتجه المحامون الى المسجد الكائن بمقر النقابة للصلاة وخلال ذلك حاول عدد من انصار احمد ناصر الدخول الى مقر النقابة غير انهم ووجهوا بمواجهة عنيفة من المكلفين بالحراسة حيث دارت معركة بين الطرفين استخدمت فيها زجاجات المياه الغازية والطوب .

فى تلك الاثناء اصدر قادة القوات المتواجدة خارج النقابة تعليماتهم بانتشار الجنود وفرق المكافحة الخاصة حول المبنى وسد جميع المنافذ المؤدية للنقابة وترتب على ذلك اغلاق شارع عبد الخالق ثروت بينما حملت احدى سيارات الشرطة الضباط المصابين للعلاج ..

وتوجه بعد ذلك احمد ناصر ومؤيدوه الى نقطة شرطة قصر النيل وحرروا محضرا عن منعهم من دخول النقابة ..

وحول دلالات انعقاد الجمعية العمومية غير العادية ومدى مشروعيتها والاثار المترتبة عليها والموقف القانونى لما جرى يوم التاسع عشر من يناير الماضى التقت « الشعب » بعدد من المحامين الممثلين لكافة الاطراف والاتجاهات المختلفة .

قرارات الجمعية واجبة الاحترام

ويقول عطية شعلان نقيب المحامين بالبحيرة وعضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى ان الجمعية العمومية طبقا للقانون هى اعلى سلطة وبعد ان حكم القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار فتح باب الترشيح والذى على ضوئه اوضح انه بغض النظر عن مشروعية اجتماع ١٩ يناير فهو اجتماع للمحامين اصدر قرارات واجبة الاحترام فاذا كان الامر كذلك بالنسبة لذلك الاجتماع غير القانونى الذى لم يكتمل له النصاب فان الامر يختلف فى هذا الاجتماع الذى حضره اعداد كبيرة لم تحدث فى تاريخ النقابة منذ انشائها عام ١٩١٢ .

ويرى احمد نافع عضو مجلس النقابة ان ما حدث قانونى ويمثل ارادة المحامين على مستوى الجمهورية ويهدف اساسا لصالح المحامين بعيدا تماما عن اى تناحرات حزبية او شللية .

وحول مصير القضايا المتبادلة بين الفرقاء يقول عادل عيد ان الدعاوى السابقة على عقد الجمعية العمومية والتى تاسست على الادعاء بشرعية ١٩ يناير هذه الدعاوى ستصبح غير ذات موضوع بعد ان تجاوزتها الجمعية العمومية التى انعقدت اليوم وازالت اى شبهة لشرعية ١٩ يناير

ويؤكد حامد الازهرى عضو مجلس النقابة ان حضور المحامين بالشكل الذى حدث (اليوم) ردا على محاولة البعض تزييف ارادة المحامين واشار الى ان مجلس النقابة لم يرفض اية محاولات لرأب الصدع بين الزملاء وكان شرطه الوحيد ان يتم ذلك بالصورة التى تحفظ كرامة المحامين ووحدتهم .

واضاف ان الجمعية العمومية انعقدت فى جو ديمقراطى كامل ولم يمنع اى من المحامين من دخول النقابة برغم محاولات الاثارة والتشويه التى قادها البعض والذين لم يتجاوز عددهم عشرين محاميا .

بيننا وبينهم القضاء

ويقول الدكتور محمد عصفور رئيس المجلس المؤقت ان الاجتماع الذى عقدوه باطل لانه صدر ممن لا يملك الدعوة للجمعية العمومية وكل القرارات التى اتخذوها مصطنعة وباطلة ومنعدمة .

ويضيف د . عصفور قائلا : انهم قالوا لنا صراحة وبمنتهى الفجر ان الكشوف والقرارات جاهزة .. ولكن . بيننا وبينهم القضاء وسوف نقوم بالاجراءات القانونية بعد ان نجتمع وندرس الموضوع .

وعن صحة الجمعية العمومية غير العادية يقول الدكتور عبد الله رشوان المرشح نقيبا للمحامين : اتحدى من يجد مادة واحدة فى قانون المحاماة تجيز او تصحح مثل هذا الاجتماع الذى سمى جمعية عمومية غير عادية للمحامين زورا وبهتانا واكد د . رشوان ان كل طعن يقدم فيها صحيح طبقا للقانون

اما مختار نوح فيرى البعد عن اى موقف يساهم فى تعقيد المشكلة تقل لنتى مازلت ارى ان الحل الامثل هو التحكيم ونحن نحترم كل القرارات التى تصدرها الجمعيات العمومية ولكننا نحترم ايضا ان يعود المحامون ويجلسون على مائدة واحدة حسموا فيه كل الخلافات .

ويؤكد مختار نوح ان الجمعية العمومية رغم نجاحها مع وجهة نظر البعض وسلبياتها من وجهة نظر البعض الاخر ليست الا حلقة من صراع واضاف مختار نوح : احسب ان هذا هو راى التيار الاسلامى الذى سبق ان اعلناه مؤيدا بالاساليب الشرعية وقد اصدرنا البيان الاخير وفيه عبارة واحدة اننا نرفض اى عمل يكون للعنف فيه نصيب سواء كان من طرف النقابة ومجلسها او من طرف اللجنة المؤقتة وانصارها .

ويقول منتصر الزيات المحامى ان اى جمعيات عمومية عادية كانت او غير عادية كذلك فان اى انتخابات يزعم اجراؤها لن يكتب لها النجاح اذا جرت فى مثل هذا الجو المحموم فالذى نراه هو ان يتحقق وفاق بين الفرقاء المتنازعين اولا وقبل كل شىء لانه فى ظل هذا الجو فان كل اجراء سيكون محل طعن من هذا الفريق او الفريق الاخر مما يدخلنا فى متاهات الطعون ..

ويرى منتصر الزيات انه لابد ان يبادر فريق من حكماء المحامين الى رأب الصدع والسعى بين الفريقين .

بينما يؤكد عبد العزيز نور المحامى بالمنصورة (عضو مجلس الشعب) أن ما حدث انما يحمل دليلا على وحدة النقابة وأن ما طرأ كان مجرد اوهام على سطح البنيان الكامل وكان الدليل على ذلك انه عندما اجتمعت الجمعية العمومية فى جو طبيعى اتضحت الاحجام وتأكد ان البنيان سليم وان الطريق مفتوح لانتخابات مجلس النقابة من خلال ارادة المحامين .

موقف محايد

ويؤكد مراد الطحاوى المحامى على ضرورة التوصل لحل ودى بين الطرفين واشار الى انه يتحفظ على كافة الجمعيات العمومية التى عقدت خلال الفترة الاخيرة لانها فرضت فى ظل غيبة الغالبية العظمى من المحامين .

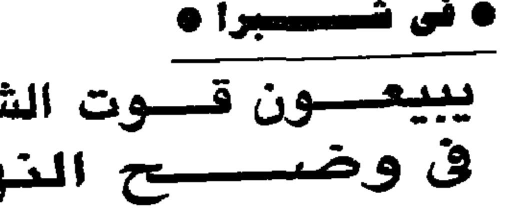
بينما يرى عاطف القزاز المحامى من الشرقية ان اهم شىء هو هيبة المحامين وأن تكون النقابة كما كانت ولا يؤثر عليها اشخاص او تيارات واكد على ان هذه الانشقاقات ليست من صالح المحامين وفى هذا الوقت لا يهم من يكون النقيب ولكن المهم هو مصلحة النقابة .

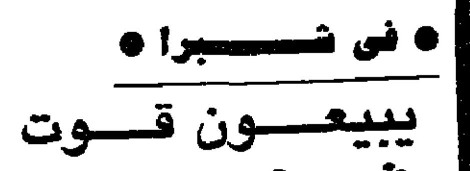
تكرار من الأصل

نعم
الإسلام هو الحل
دين ودولة عدل وحرية
حرية وشورى جهاد ودعوة
التحالف الإسلامي في مجلس الشورى

أوجاع القاهرة .. في عيون مرشحينا

• في شبرا •





يبيعون قوت الشعب في وضح النهار

• في روض الفرج • شلل تام في المواصلات

علي باب الاتوبيس تبدأ رحلة العذاب اليومي

البطالة هاجمت الشباب .. فهربوا الى المقاهي

سانتخب مرشحي الحزب الوطني .. وادعو كل الناس للتصويت لصالحهم فعلى ايديهم تحولت حياتنا الى جحيم ولكي يكملوا فيجب ان يظلوا « كابسين » على انفاسنا حتى الموت !!

قالها بسخرية مريرة سيد حامد شاب من روض الفرج الدائرة الانتخابية الاولى بالقاهرة .. وتساءل في استغراب ماذا قدم لنا « وباي » وش « يمكن ان يطالبنا مرشحوه باختيارهم في انتخابات مجلس الشورى او حتى انتخابات البلدية ؟!! .. لماذا لم يرحلوا ويفسحوا الطريق لغيرهم .. الا يكفيهم ان المشاكل حلت في كل شيء .. ولم يبق الا الهواء الذي نتنفسه .. ولو « طالوه » لخلقوا فيه هو الآخر ازمة .

ونسمع هذا الكلام .. في كل مكان .. فالمعركة الانتخابية تطلق عقال الالسنة .

يؤكد الداعيه الاسلامي الشيخ محمد طبل مرشح التحالف عن الفئات « في الدائرة الاولى » ان الكثافة السكانية الكبيرة في هذه الدائرة ، حيث يعيش ثلاثة ملايين نسمة على الاقل ادت الى نقص كبير جدا في الخدمات مما ضخم من حجم المشاكل وجعلها مزمنة ..

ففي مراحل التعليم اصبحت جميع المدارس تعمل فترتين ، ووصلت اعداد التلاميذ الى الستين طالبا المفروض الا يزيد عدد الفصل عن ٣٥ تلميذا باي حال من الاحوال

وانا كوكيل لاحدى المدارس الثانوية في المنطقة اؤكد ان عملية تعدد الفترات وازدياد كثافة الفصول مع النقص الحاد في المدرسين وخاصة مدرسي اللغات تؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى الطلاب العلمي وترابطهم الاجتماعي وارتباطهم بمدرسيهم .. وبعد التخرج يصبحون عاطلين ..

يقعون فريسة في براثن البؤر المشبوهة المنتشرة في الوايلي وتكون النهاية ضياع المستقبل .

لقطة اخرى يضيفها الشيخ محمد طبل وهي احتكار التجار اليومي للناس دون زجرا او رادع من السلطات المشغولة دائما بمطاردة الشباب المسلم ..

يحدث هذا الاستغلال من التجار في الوقت الذي تركز فيه الدولة على الدفع بخطوط المواصلات « الطوالي » ذات التعريفة التي تفوق قدرات الناس في الوقت الذي تقلل فيه الخطوط القديمة الرخيصة ..

ويتساءل من اين يأتي الموظف بالأموال ليلاحق هذا الاستغلال في اسعار الغذاء او المواصلات وراتبه لايكفيه حتى اليوم الخامس من الشهر ..

ان الدولة بهذه السياسة تدفع الموظف دفعا الى السرقة ، والرشوة وكل الممنوعات حتى يعيش !!

ومع كل هذا العذاب اليومي لم يتركوا الناس لهمومهم فقد قاموا بنشر عربات الامن المركزي الفارغة في الشوارع ليخوفوا الناس من جنود الامن المركزي ..

رغيف العيش

اما الاستاذ محمد السمان مرشح التحالف عن العمال في الدائرة الاولى وهو نقابي بارز منذ سنوات طويلة حيث شغل منصب رئيس نقابة المصانع الحربية ، وعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ومثل مصر في العديد من المؤتمرات العمالية الدولية . وحصل على وسام العمل من الطبقة الأولى عام ١٩٨٥ عندما احيل للمعاش ..

يتساءل في استغراب : المواطن عندنا يخوض معركة يومية من أجل الحصول على رغيف الخبز رغم رداءته ..

يحدث هذا في الوقت الذي تقوم فيه المخابز ببيع الدقيق المدعم من الدولة علنا وفي الشوارع بسعر الجوال ستين جنيها بدلا من ١٧ جنيها ..

فأين الرقابة واين الحزب الحاكم ووزارة التموين لتلزم كل مخبز بتصنيع كل ما حصل عليه من دقيق مدعوم الى خبز ؟!

ولو ان شرع الله طبق على هؤلاء لتردد الواحد منهم ألف مرة قبل ان يفكر في الاتجار بقوت الناس ؟!

ويصطحبني مصطفى سعد - احد المواطنين - الى شارع ابو الفرج ويشير لي قائلا بمجرد وصولنا الى الشارع .. شوف انت المشاكل هنا بنفسك !! الزحام خانق .. يختلط فيه الحابل بالنابل الباعة الجائلون .. وعربات الميكروباص واتوبيسات النقل العام .. !

لم استطع ان اتبين لأي منها مكانا محددا ، محطات الاتوبيسات غير محددة فهو يسير ببطء شديد من شدة الزحام .. والسبب هو تواجد سوق روض الفرج مركز تجمع الخضار الرئيسي في القاهرة والذي احدث شللا تاما في المنطقة !!

وأواصل تجوالي داخل الدائرة الاولى .. في حي الترعة .. والحافظية .. فلم أجدها خيرا من غيرها .. فقد اصابها ما اصاب معظم احيائنا الشعبية تلال القمامة المنتشرة في الشوارع ، والمجاري التي تفوح روائحها مهددة بانتشار الاوبئة وتفشي الامراض !!

في دائرة جنوب القاهرة

ومن الدائرة الاولى في شمال القاهرة الى الدائرة الثالثة في جنوبها والتي تشمل : التبين ومايو وحلوان والمعادي ومصر القديمة ، وهي من الدوائر القليلة في الجمهورية التي فازت فيها المعارضة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة بستة اعضاء مقابل اربعة للحزب الوطني والسبب كما يقول اسامة يوسف من شباب الدائرة - ان الناس تعاني من مشاكل غير تقليدية تهددهم بالموت كل يوم وأنهم ذاقوا الأمرين من وعود الحزب الوطني بحلها !!

الدكتور صلاح عبدالمتعال مرشح التحالف - فئات في هذه الدائرة يتفق على ان مشاكل الناس هناك غير تقليدية ، ويؤكد على ان ما تسببه مداخن مصانع الاسمنت من تلوث قاتل في المنطقة خير مثال على ذلك ، فالطفل المولود يصاب بالحساسية وتحجر الرئة بعد ثلاثة اشهر فقط من ولادته بسبب هذه المداخن وهناك اكثر من اربعين حالة من هذا النوع .

والغريب انه عندما تم بناء مصانع الاسمنت كانت « الفلاتر » التي تركب على المداخن لحجز الاتربة ووقاية المنطقة من التلوث جاهزة !!

والغريب أنه مع ازدياد شكاوى الناس من هذا الخطر ووعود المسئولين بتركيب « الفلاتر » عام ١٩٩٣ حتى يتم تصنيعها محليا لان الامكانيات لاتسمح بشرائها من الخارج !!

يضيف الدكتور صلاح عبد المتعال الحاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع والاستاذ الزائر بالجامعات العربية والمصرية يضيف قائلا : ومن الامور المضحكة - وشر البلية ما يضحك - ان الناس في منطقة المعصرة قاموا بتنظيم مشروع لادخال مياه الشرب في ستة شوارع محرومة من المياه منذ فترة طويلة على نفقتهم الخاصة ..

فما كان من المسئولين الا ان طلبوا منهم دفع ٧٥٠٠ جنيه تحت بند اشراف حكومي ، كما طلبوا منهم شراء محابس حكومية لمواسير المياه وثمن المحبس الواحد ١٥٠٠ جنيه ، وقد عرض الأهالي عليهم محابس جيدة قاموا بشرائها بسعر المحبس الواحد ٣٠٠ جنيه ولكن المسئولين رفضوا واصروا على شروطهم ..

نهر المجاري

واذا كانت مياه الشرب نادرة في المعصرة فان مياه المجاري موجودة بوفرة في ترعة الخشاب وما أدراك ما ترعة الخشاب !! هكذا يقول عم « ابو علي » من سكان المنطقة منذ عشرين عاما .. انها مجمع المجاري من مناطق عديدة .. وهي تشق طريقها في وسط منطقة المعصرة .. ويعيش على جانبيها اكثر من ثلاثين الف نسمة من البؤساء .. بين روائحها النفاذة ..

ليس ذلك فقط ولكن - كما يقول الداعية الاسلامي الشيخ المحمدي عبد المقصود مرشح التحالف عن العمال في المنطقة ..

رواسب هذه المجاري تتراكم على الجانبين ويخرج من بينها الحشرات القاتلة التي تتكاثر في حرارة الصيف وتهدد سكان المنازل المنتشرة على جانبي هذه الترعة ..

وتصور معي ٣٠ الف اسرة تعيش حياتها وسط المجاري ..

ينفقون على تغيير شبكة الصرف ٤ مليارات جنيه الم يكن لديهم نصف مليون أخر لتغطية هذه الترعة وتنظيف المنطقة ورد انسانية هذه الآلاف المؤلفة من الاسر ..

والكلام مازال لمرشحنا الشيخ المحمدي - المصيبة وصلت الى اننا نشرب من المجاري حيث تصب المجاري في نهر النيل عند منطقة اسمها « كفر العلو » وتوجد بجوارها بالضبط ماكينات شفط المياه من النيل في ذات المنطقة - لاستخدامها في محطات مياه الشرب التي تقوم بتوزيع المياه على جميع المناطق ..

المشاكل تحت قبة المجلس

سألت مرشحينا وماذا سيكون نصيب كل هذه المشاكل تحت قبة مجلس الشورى من خلالكم ؟

فأكدوا ان مهمتنا في هذا المجلس ستكون باذن الله المطالبة بتحويله الى مجلس تشريعي له سلطات ملزمة في مراجعة القوانين التي يصدرها مجلس الشعب نفسه ..

وفي الوقت نفسه فإن هذا المجلس سيكون منبرا للرأي الحر ننقل من خلاله احاسيس الناس والامهم ونطرح حلولها ..

الشيخ محمد طبل يلفت النظر ويؤكد بشدة على ان هذا الكلام ليس للدعاية الانتخابية فالاسلام علمنا ان امانة المسئولية ، وأمانة التعبير عن الناس مسئولية كبيرة امام الله سبحانه وان لم تستطع النهوض بها فالجلوس في بيوتنا اولى .

وبالمناسبة فالشيخ محمد طبل حصل على الثانوية الازهرية من داخل سجن الدرب الأحمر عام ١٩٥٤ بسبب تهديده بالقيام بمظاهرة من ٤ الاف طالب ازهري كان يتزعمهم اذا لم يصدر الازهر بيانا يعلن فيه دفاعه عن كرامة الازهريين ضد من يحاولون المساس به ..

وفي عام ١٩٦٤ تم فصله مع تسعة من زملائه المدرسين بقرار جمهوري بسبب تنظيمهم لحركة المطالبة بحقوق المعلم ، اعيد الجميع الا هو ..

وعندما تولى الدكتور محمد حلمي مراد وزارة التعليم علم ١٩٦٩ استصدر قرارا جمهوريا باعادته الى عمله ..

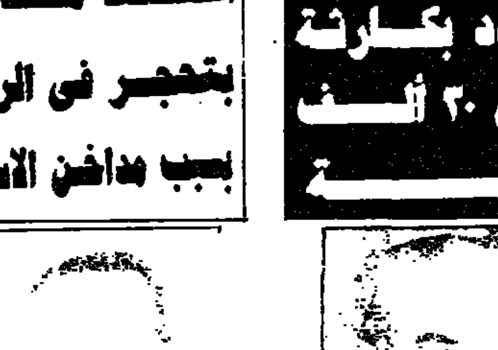
يضيف الشيخ المحمدي عبد المقصود رئيس الجمعية بحدائق حلوان اننا عندما نطبق شرع الله سيفكر اللص الف مرة قبل ان يسرق سواء كان وزيرا او خفيرا لانه يعرف العقاب .

وكذلك الشاب المستهتر الذي يفكر في الخطف او الاغتصاب لانه يعرف النتيجة ..

وعندما يكون الاسلام هو الحل سندرس السلوك الاخلاق بطريقة تربوية وعملية في مدارسنا بدلا من حشو رءوس التلاميذ بزوائد لا فائدة منها في المناهج ..

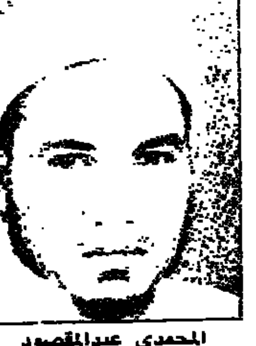
والشيخ المحمدي من خلال الجمعية يحاول منذ سنوات تطبيق « الاسلام هو الحل » من خلال الجمعية التي يرأسها حيث شارك في انشاء العديد من دور الحضانة والمستوصفات والمشاغل ، والمعاهد الازهرية ، ومدرسة الهدى الاسلامية ..







محمد طبل



محمد السمان

د . صلاح عبدالمتعال

المحمدي عبدالمقصود

تحقيق : أحمد شعبان

أي الفريقين أحق بالأمن ؟

محمد بدوي
مرشح التحالف الشوري
الدائرة الرابعة القاهرة

الفريقان هما :

شباب آمن بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ..

ارتضى الاسلام منهج حياة .. والقرآن دستورا يحكم حياة الأمة كلها .. ويخضعها لأمر الله وحده .. لا لأهواء البشر ورغباتهم ..

ومضى بإصرار على الطريق نحو هذا الهدف العظيم .. الله هو الغاية .. والرسول هو القدوة .. وليس الحكام الذين رفعهم المنافقون فوق مرتبة البشر ..

لايبالي اوقع عليه الموت أم وقع هو على الموت .. فمادام الله هو الغاية .. فماذا يضيره .. فالموت أمنية عذبة .. لأنه في سبيل الله .. إنه الطريق إلى الجنة

ولست ابالي حين اقتل مسلما .. على أي جنب كان في الله مصرعي

ويؤمنون بوصيته صلى الله عليه وسلم لابن عباس .

احفظ الله يحفظك .. احفظ الله تجده تجاهك .. تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة .. ماكان لك سوف يأتيك .. وما اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك .. ولو اجتمعت على ان يضروك لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك .. جفت الاقلام وطويت الصحف ولأن قلوبهم قد امتلأت إيمانا بهذا كله فهم لايخيفهم وعيد او تهديد ولايلينهم وعد او إغراء .

والفريق الثاني .. شباب لاه .. عابث .. ضائع .. مضيع لايعرف له هدفا ولالحياته معنى .. او قل كل اهدافه مادية دنيوية صغيرة .

كل احلامه مادية .. يستعجل الوصول اليها باي طريق كان حلالا ام حراما ..

لايهتم بأمور وطنه .. ولايشعر بالانتماء له .. فالمتعة هي الغاية .. هيئته تدل عليه .. مظهره فحنث .. تتدلى من رقبته السلاسل الذهبية .. ملابسه لاتفترق كثيرا عن ملابس الفتيات .

غارق في المخدرات والجنس حتى الاذقان .. ظهرت عليه ملامح الشيخوخة المبكرة .. زائغ النظرات .. معتل الصحة لاترجو الامة معه مستقبلا .. ولاتأمل في نصر .. شباب قنع لاخير فيه .. وبورك في الشباب الطامحينا . والسؤال هو عنوان هذا المقال .. اي الفريقين احق بالامن ؟

فهذا النوع المؤمن من الشباب مصدر خوف وريبة لدى اجهزة الداخلية .. تكافئه الدولة على استقامته بالسجون والمعتقلات .. والتفزيع والترويع له ولأهله . حتى في الاوقات التي يشيع فيها الامن وصفاء القلوب في رمضان والعيد ..

وبدلا من ان تسعد الدولة وتفرح بهذا الشباب وتحاول تشجيعه وتقويم ما قد يكون فيه من اندفاع اذا بها تتعامل معه ومع أهله وكأنها قوات احتلال غازية .

فاكثر من الفي شاب حسب إحصاءات الداخلية معتقلون وقرى بأكملها اجتاحتها قوات الأمن المركزي او قل الفزع المركزي .. ودمرت بيوتا وانتهكت حرمات وروعت اطفالا .. ولاحول ولاقوة إلا بالله .

ولو أن هذه السياسة الحمقاء قضت على هذه الظاهرة المزعجة بالنسبة للحكم او قللت من حجمها لالتمسنا بعض العذر ..

إذا كان الارهاب والعنف من الشباب مدانا فإن ارهاب النظام اشد إدانة وقد جربتم اقصى درجات العنف .. فماذا كانت النتيجة ؟

ياليت قومي يعلمون .. وياقوم قد نصحت لكم ولكن لاتحبون الناصحين .

الإسلام هـ

□ حسن معاذ رميح :
اعاد تنظيم التعاونيات و حافظ على اموال الفلاحين



حسن معاذ رميح في لقاء مع المهندس ابراهيم شكري

احمد الكناني

مجسدا النموذج الحي في العمل المشترك للقوى السياسية .. ومتخطيا خلافات الحاضر وازماته .. ومتطلعا الى المستقبل يخوض حسن معاذ رميح معركة مجلس الشورى وقيمة هذه المعركة لاتاتي فقط من قدرته على الفوز والنجاح بقدر ماتتجدد في شخصه وتاريخه ، ومواقفه النضالية .. واستطاعته على وضع علامات مرحلة جديدة بالخريطة السياسية .

وهذا السبب جعل فرقاء كثيرين يتجمعون ضده في حرب شرسة ، وعلى راسهم الحزب الوطني وهذا السبب يدفع حزب العمل لترشيحه داعيا جماهير الدائرة لانتخابه .

ومن بلدته ابيوقا بمركز كوم حمادة بدا حسن رميح العمل السياسي سكرتيرا وامينا لصندوق الجمعية التعاونية في مطلع الستينيات ومنها اليوم يخوض معركة انتخابات مجلس الشورى

كما سبق له تحقيق الفوز الساحق فان كل دلائل المعركة الدائرة الان تشير لنفس الاتجاه وتطور حياته السياسية يؤكد انه الرجل الذي لم يهزم ابدا في اية انتخابات كانت ، سواء على مستوى القرية او في قمة التنظيم السياسي .

بدا حسن معاذ رميح حياته السياسية امينا لصندوق الجمعية الزراعية ببلدته ثم نائبا لرئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المركزية للمحافظة .

وكذلك عضوا بمجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة لمنتجي البطاطس ثم اول رئيس للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي حتى مايو ١٩٧١ .

وعلى المستوى السياسي تدرج من بلدته ابيوقا الى مجلس المحافظة وامينا للمكتب التنفيذي لكوم حمادة ، فعضوا بلجنة الخمسين التي كلفت باعادة بناء الاتحاد الاشتراكي ومنها الى لجنة المائة الخاصة باعداد الدراسات

كما انتخب عضوا بالامانة العامة للاتحاد الاشتراكي ومقررا بلجنة التعاونيات .

والمقربون من حسن معاذ رميح يذكرون له فضل الاعداد والمساهمة في اصدار قانون التعاونيات رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٠ الذي اعاد تنظيم الحركة التعاونية وسد الثغرات التي كان يعاني منها قانونها السابق .

وتميز هذا القانون عند الاعداد له باتساع نطاق المنافسة على مستوى قواعد الحركة وكافة مستوياتها مما ساعد على اصداره متضمنا مكاسب لم تكن موجودة من قبل للتعاونيين والحركة التعاونية وكفل حماية مال الحركة التعاونية باعتباره من الاموال العامة التي يجب صونها وحمايتها .

وبمقتضاه ايضا اقيمت مراكز للتدريب لاعضاء التعاونيات لرفع مستوى الاداء .

وساعد نمو الحركة التعاونية على تنشيط دورها خارجيا وتم عقد العديد من الاتفاقيات مع الدول الصديقة الشقيقة ومنها السودان لاقامة مزارع مشتركة وتبادل المنح الدراسية

الاعتقال بأمر السادات

واستمر عطاء حسن معاذ رميح للحركة التعاونية مستمرا حتى ١٩٧١/٥/٢١ عندما اصدر السادات قرارا باعتقاله .

وحول ذكريات هذه الايام يحكي : في ١٦ مايو تم استدعاء مجلس ادارة الاتحاد التعاوني المركزي لعقد اجتماع برئاسة وزير الزراعة انذاك وهو المهندس سيد مرعي وطبقا للقانون يحق له ذلك .. وكان الغرض من هذا الاجتماع سحب الثقة مني ولكن رجال الاتحاد رفضوا هذا المطلب وابدوني كل التاييد .

وفي يوم ٢١ مايو ١٩٧٠ فوجئت باصدار السادات قرارا باعتقالي .. وفي المعتقل اسقطوا عني عضوية الاتحاد الاشتراكي . لكي يتمكنوا من اسقاط عضويتي بالاتحاد وتمت بالفعل اعادة تشكيله وتولى الزميل المرحوم احمد يونس رئاسة الاتحاد .. ولم يحزنني ذلك فقد حمدت الله ان ظل الاتحاد التعاوني باقيا وقويا ولكن في عام ١٩٧٨ لم يسلم الاتحاد ذاته من بطش السادات فقام بحله نهائيا .

الحياة وسط الحصار

وبعد خروجه من المعتقل فوجيء حسن معاذ رميح بان قرار فصله صدر بالاثر رجعي اعتبارا من يوم ١٩٧٠/٥/١

وخرج من المعتقل ليجد نفسه بلا عمل وبلا وظيفة يتعيش منها وينفق على اسرته التي عاشت اياما من الحرمان لم تكن تجد فيه احتياجاتها الضرورية ولم ينقذه من الازمة الا مساعدات بعض زملائه في فتح مكتبة صغيرة لبيع السجاير والمستلزمات الدراسية للطلاب وبعد عدة اشهر اغلقت المكتبة ابوابها بسبب مضايقات رجال امن الدولة له بتعليمات من السادات الذي ظل يلاحقه خطوة بخطوة ويعد عليه انفاسه .

وظلت الأيام « اسود من قرون الخروب » كما يقول المثل الشعبي - حتى جاء الفرج عام ١٩٧٩ فسافر الى العراق وهناك استقبل بحفاوة في بادىء الامر فهو اول امين للفلاحين المصريين بالاتحاد الاشتراكي ورئيس الاتحاد التعاوني المركزي في مصر . وفوق ذلك احد خصوم السادات .

ولما خيب املهم في بغداد برفضه سب السادات ومهاجمته مثلما كان يفعل غيره في الاذاعة هناك ضيقوا هم ايضا الخناق عليه فاشتغل عاملا باليومية ، وسكن في غرفه مشتركة مع خمسة عمال لعجزه عن دفع ايجار غرفة مستقلة . ويشهد على ذلك الكاتب الصحفي المعروف محمود السعدني في كتابه « مغامرات الولد الشقي » بينما كان غيره ممن لبوا مطالب البعث يحصلون على ملايين الدولارات .

وعاش حسن معاذ رميح حالة من الحصار لم يخفف منها سوى توسط بعض المصريين الذين يعرفونه جيدا فسمح له بالعمل مستشارا زراعيا للاتحاد العام للجمعية الفلاحية التعاونية العراقية حتى علم ١٩٨٣ .

وعاد الى مصر وكان الحال غير الحال وتغيرت امور كثيرة في مقدمتها زوال السادات نفسه وامكن بفضل زملائه تعيينه مستشارا لجمعية منتجي البطاطس ومازال هذا عمله حتى اليوم .

رجل النزاهة والشرف

ومن مواقفه المشهودة والتي يعرفها كل رجال الحركة التعاونية ممن عملوا معه انه كان يتميز بينهم فهو الذي يعيد الى خزينة الدولة مايتبقى معه من بدلات السفر مرفقة بخطابات رسمية .

ومن مواقفه ايضا انه فوجيء ذات يوم خلال رئاسته للاتحاد التعاوني بأحد وزراء الزراعة يطالبه بصرف شيك متضمنا بعض المبالغ المالية كمكافأة لبعض المسئولين بالوزارة وذلك من اموال الاتحاد التعاوني فما كان منه الا ان رفض هذا المطلب تماما واعاد الشيك الى الوزير مرفقا بخطاب رسمي يقول فيه :

إن الوزارة بها اموال تسد حاجة هؤلاء المسئولين . اما الاتحاد فامواله خاصة بالمزارعين وهم فقراء . ولو طاوعتني يدي بالتوقيع لقطعتها)

فاكبر فيه الوزير هذا الموقف ولم يكرر مافعل ثانية .

مع هواري بومدين

وطوال نشاطاته واسهاماته بالحركة التعاونية حرص على تقوية علاقاتها بالدول الشقيقة والصديقة مثل السودان والهند ، والجزائر ، والاتحاد السوفيتي .

كما التقى بعدد من الرؤساء وكبار الساسة مثل الرئيس هواري بومدين وذاكر حسين رئيس الهند ، ومحمد زين العابدين عبدالقادر نائب رئيس جمهورية السودان .

كما حصل على العديد من الشهادات والاوسمة مثل : وسام وشهادة تقدير من جمعية منتجي البطاطس . وشهادة تقدير من الاتحاد الاسكاني ... ووسام الاتحاد التعاوني من الاتحاد العام للجمعيات الزراعية .. وشهادة تقدير من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية بالعراق بمناسبة عودته الى مصر .

رغبة في العطاء

وعن اسباب ترشيحه لمجلس الشورى يقول حسن معاذ رميح ابن كوم حمادة : ان مجلس الشورى ليس مجلسا تشريعيا ولكنه يضم كل ذي خبرة يمكنه ان يقدمها في صورة بحوث ودراسات لبحث مختلف المشكلات ومنها الزراعة والفجوة الغذائية والمسالة الزراعية ومشكلة البطالة ومشكلة الاسكان وغيرها من المشكلات ولان هذه المرحلة تقتضي من كل مصري ان يبذل كل ماعنده من طاقة وعلم وجهد لحل تلك المشكلات فان ماوراثي من خلفيات في مجالات متعددة رايت من واجبي ان اسعى واقتحم المجال لكي اؤدي دوري وان كنت لا انتمي للحزب الحاكم او لغيره الا انني ارى ان المعارضة جزء من النظام السياسي ولابد ان تؤدي دورها في تلك المرحلة

ورغم علمي بالمشاق حرصت على خوض المعركة . وها انذا اعرض نفسي على ابناء دائرتي ولايخالجني شك في انهم سوف يؤيدونني فالكثير منهم يعرفني وأملي كبير عند حسن ظنهم . وان كنت قد ابتعدت عنهم لفترة فان ظروف الحياة وقسوتها هي التي تسببت في ذلك . ولكن المناخ عندما تغير اتيح لي ولغيري ان نعود لنؤدي دورنا لما فيه الخير لبلادنا وامتنا .

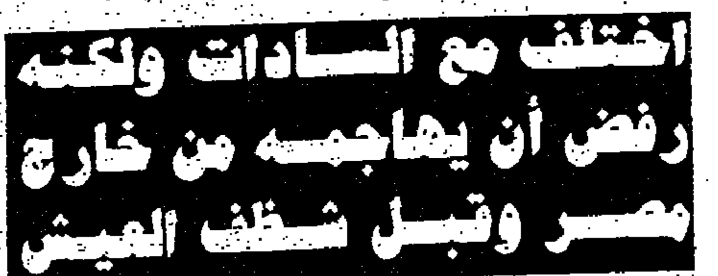
وبحكم خبرته الزراعية سالته عن كيفية الخروج من المشكلة الغذائية في مصر ؟

قال : لابد من اعادة النظر في التركيب المحصولي . واعطاء التعاونيات الزراعية دورها والعمل على تطويرها والحد من فرض الرسوم والضرائب على المحاصيل الزراعية والاهتمام بالبحوث العلمية في مجال الزراعة وخاصة في الهندسة الوراثية واعادة النظر في اسعار المحاصيل الزراعية التي تشتريها الحكومة من الفلاح

ويضاف لذلك ايضا ضرورة الاهتمام بتعديل انماط الاستهلاك لتقليل كمية الفاقد والتصدي للفساد بشتى انواعه . وتوظيف الطاقات البشرية توظيفا منتجا والحد من الهدر في القوى المنتجة .

واعادة النظر في العلاقة بين المالك والمستاجر بما يحقق العدالة الواجبة بينهما والتوسع في زراعات الاراضي الصحراوية بعد استصلاحها والتوسع في استخدام الميكنة الزراعية .

ويحذر حسن معاذ رميح في نهاية حديثه من الدعوة المنتشرة حاليا لانشاء شركات لتوزيع مستلزمات الانتاج لان في ذلك قضاء واضحا وصريحا على التعاونيات الزراعية وكذلك على بنك التنمية والائتمان الزراعي وسوف يترتب على ذلك ايضا رفع لاسعار السلع الغذائية ارتفاعا جنونيا .



الإسلام هو الحل

نعم
الإسلام هو الحل
دين ودولة عدل ورحمة
حرية وشورى جهاد ودعوة
التحالف الإسلامي في مجلس الشورى

نشرنا في العدد السابق النص الكامل للبرنامج الذي اقرته اطراف التحالف الثلاثة: العمل - الاخوان - الاحرار، ونرجو ان يكون البرنامج موجها لدعايتنا الانتخابية في كل الدوائر. وقد رأينا ان ننشر في هذا العدد نقاطا عشرا تبلور ماجاء في البرنامج.

برنامج التحالف الاسلامي في نقاط عشر

١ - الغاء حالة الطوارىء والقوانين والممارسات المنافية للحرية وانهاء احتكار الحزب الوطني لمؤسسات الدولة وامكاناتها. واستكمال دعم القضاء وتعديل الدستور بما يتفق مع هذه الاهداف.

٢ - البدء الفوري في تطبيق الشريعة. مع التسليم بضرورة التدرج. وحكم الشريعة يمتد الى مجالات الحياة كافة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٣ - الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين، وهو بصفته دولة وحضارة ملك لكل من شارك في عمران الوطن. وفي هذا الإطار وبنصوص الاسلام الواضحة فان الاخوة الاقباط لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.

٤ - تسخير مؤسسات التعليم واجهزة التثقيف والاعلام (السينما والتليفزيون، والمسرح والموسيقى ودور النشر والصحافة) لنشر القدوة الطيبة والحض على مكارم الاخلاق، ويجب ان يتضافر هذا مع اصلاح النظام العام بحيث نسد المنافذ التي يتسرب منها المال الحرام ويفسد الذمم.

٥ - توجيه التنمية للقضاء على البطالة. وضبط الاداء الاقتصادي بحيث يوقف ارتفاع الاسعار ويتحقق التناسب بين الاجور والاسعار.

٦ - الدولة مسئولة عن توفير المساكن للشباب، ويجب التقيد بقواعد صارمة تضمن عدالة التوزيع للوحدات السكنية الحكومية والسياسات العامة تضمن حفز اصحاب المدخرات على التوسع في بناء مساكن اقتصادية.

٧ - اعطاء اولوية للعلاج الوقائي ورفع كفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة في كل انحاء القطر، وضمان وصول الخدمة الصحية لكل مستحقيها باسعار مقدور عليها.

٨ - التنمية تقوم بالاعتماد على الذات بعيدا عن توجيهات الهيئات الدولية، ووفقا للاولويات الاسلامية. ولابد من تكامل التنمية مع الاقتصاديات العربية. والقطاع الخاص مستخلف في المال مع القطاع العام لتوجيهه الى ماينفع الناس. والاثنان مكلفان برفع انتاجيتهما، وحماية الاقتصاد في اختراق الاجانب لمشروعاته.

٩ - دعم القوات المسلحة لمواجهة الاعداء من خلال تكامل اقتصادي عسكري مع الدول العربية والاسلامية، وتجميد اتفاقية كامب دافيد التي تكرر انتهاك اسرائيل لبنودها، مع دعم الجهاد الفلسطيني وانهاء الصراع الدامي في لبنان.

١٠ - تنسيق الجهود مع الدول المستضعفة في اسياوافريقيا وامريكا اللاتينية، واقامة علاقات متوازنة مع الكتل السياسية - الاقتصادية الكبرى على نحو يؤكد استقلالنا.

د. نبيل هاشم:
سياسات الحكومة اصابت الشعب باكتئاب قومي

د. نبيل هاشم اثناء جولته الانتخابية وسط حشد من الجماهير

حوار: عامر عيد

الدكتور نبيل هاشم مرشح التحالف بالدائرة الثالثة بالاسكندرية عن الفئات رجل يعرفه ابناء الدائرة جيدا.

فهو استاذ بكلية الطب متخصص في المخ والاعصاب ورئيس لنادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعضو بمجلس نقابة الأطباء بالاسكندرية.

وتأتي قضية الشريعة الاسلامي على رأس اهتماماته فهي عصب المجتمع الاسلامي.

والحق معه ان الشريعة الاسلامية تحفظ النفس والوطن والمال والنسب وتوفر الحد الضروري من الحياة الكريمة مسكنا وملبسا ومركبا لكل فرد فيه، وكذا نبذ التعصب واحداث الفتنة ليسود مجتمعنا الاخوة والتكامل والتراحم والتعاون والترابط.

والدكتور نبيل هاشم هادىء الطباع متفائل دائما، حينما تجلس معه تحس بالسكينة والطمأنينة وتشعر بانك بين يدي عالم جليل. ومن هنا فقد ذهبت الشعب تحاوره حول العديد من القضايا

●● ماهي رؤيتكم لتطبيق الشريعة الاسلامية؟

■ بعض الناس يحصر هذا الشعار في الجانب القانوني والبعض الاخر يحصرونها في جانب الحدود؟ وانما شعار تطبيق الشريعة الاسلامية هو بالدرجة الاولى حضاري وتنموي واستعادة اصالتنا وهويتنا وبعث طاقات الأمة وتربية النشء والشباب على قيم ثابتة ومتجانسه للقضاء على الاختلافات في المفاهيم الاساسية بالاضافة الى ان التنمية الحقيقية لابد ان تبدأ باصلاح الفرد والمجتمع وان أي تنمية تغفل هذا الجانب فهي محاولات ناقصة لاتحقق الثمرة المرجوة منها.

●● هل نحن مهيأون الان لتطبيق الشريعة الاسلامية؟؟

■ يجب صبغ القيم والمفاهيم بصبغة اسلامية والشعب مهيأ في الوقت الحالي ويجب اعلان حسن النوايا.

●● لماذا لم تقنن الشريعة الاسلامية؟!

■ الشريعة الاسلامية مقننة وموجودة في ادراج رئيس مجلس الشعب. وهناك عدة مشاريع دساتير اسلامية مثل الدستور الذي قام مجمع البحوث الاسلامية. وكذا مشروع الدستور الاسلامي الذي الفه الدكتور المستشار على جريشة، وغيرها من الدساتير الاسلامية التي قامت في بلاد الاسلام

●● كيف ترى الشورى في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية؟؟

■ الشورى فيها جانبان: خلق الشورى والتي من المفروض ان يربى عليها النشء سواء في المدرسة او الأسرة او النادي.. وهذا اساسي. ومن الناحية السياسية، فإن النظام البرلماني هو نظام لايتعارض مع الاسلام ولكنه يتمشى مع روح الشورى في الاسلام على شرط ان تكون هناك ضوابط فقهية.

● د. نبيل وماذا عن التطرف؟!

■ التطرف!! هو تعبير سياسي استعماري تستعمله الدول الكبرى لكل من لايخضع لرغباتها ونفوذها.. ومن الخطر استعماله ولكن يمكن ان نقول انه الغلو في الدين.. والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حذر من الغلو في الدين

●● هل لنا ان نتعرف في اختصار على موقف الشريعة من غير المسلمين (الذميين)؟

■ ان غير المسلمين لهم مالنا وعليهم ماعلينا فيما يتعلق بالحقوق المدنية والحريات والحقوق السياسية.

وحرية العقيدة مكفولة وكذا العبادة وحرية التشريع المرتبط بالجانب العقدي في الاحوال الشخصية وذلك كله ارتباط وثيق بالاية الكريمة (لا اكراه في الدين)

●● كيف ترى مصر في ظل القروض الاجنبية؟!

■ يجب تحجيم كافة القروض التي تصرف على المشروعات الاستهلاكية وقصرها على المشاريع الانتاجية الاساسية وضمان الحفاظ على سلامة وصول مثل هذه القروض الى اغراضها التي اقترضت من اجلها ويستوجب ذلك ايضا انتاج السلع الاساسية التي اصبحت سلعا استراتيجية تستخدم في الضغط السياسي علينا من حين لاخر، وكذا الاعتماد على الذات وتغيير انماط استهلاكنا..

●● وماذا عن العلاقات المصرية العربية من وجهة نظر سيادتكم؟

■ نحن نرحب بعودة مصر الى جامعة الدول العربية بعد التمزق العربي الذي ساد المنطقة العربية في اعقاب معاهدة (كامب ديفيد) ونأمل ان يكون هذا بمثابة نواة لمجتمع عربي مؤثر. كما نرحب بالتجمعات الجديدة الاقتصادية ولانرى فيها انها محاور ضد بعضها البعض وانما هي وثيقة الصلة بجامعة الدول العربية ونتمنى ان تكون خطوة اولى في الوحدة العربية الشاملة.

●● نحن بدورنا نسأل سيادتكم عن جدوى المؤتمرات العلمية التي تقوم بها النوادي؟

■ ان الحكومة ملزمة بتنفيذ توصيات اي مؤتمر ونحن نأمل لن تنفذ الحكومة توصيات مؤتمرات القمح كسلعة استراتيجية ومؤتمر الحريات وتطبيق الشريعة الاسلامية




عبدالرحيم الشيخ
يتصدى لمشاكل كرموز

اكد عبد الرحيم الشيخ مرشح التحالف الاسلامي عن الدائرة الثالثة عمال بالاسكندرية ان مشاكل منطقة كرموز تتبلور في ضرورة ايجاد مساكن شعبية لايواء المئات من الاسر التي تسكن عشش منطقة حي وابور الجاز

من المعروف ان المواطنين يعيشون في هذه المساكن غير الادمية منذ عام ١٩٧٦ عقب تهدم منازلهم في صورة انهيارات وقرارات ازالة وحالات اجتماعية وزواج حديث

رفع الحاج عبد الرحيم الشيخ مرشح التحالف الاسلامي بالدائرة شكوى المواطنين الى محافظ الاسكندرية والاجهزة التنفيذية بها ووعدت الاجهزة التنفيذية بالمحافظة بحلها بعد الانتهاء من انتخابات مجلس الشورى

واشار مرشح التحالف عبد الرحيم الشيخ الى انه مصر على تبني مشاكل هؤلاء البسطاء والعمل على حلها

في الدائرة الثانية منوفية: د. احمد المهدى:
الجماهير تتطلع للتغيير لاصلاح الاوضاع المتأزمة

الـدولة بكـل اجهـزتها ملـك الشـعب وليـست للحـزب الوطـنى

د. احمد المهدى

حوار: صلاح النحيف

د. احمد المهدى مرشح حزبي العمل (والتحالف الاسلامي) بالدائرة الثانية (قويسنا وبركة السبع) بمحافظة المنوفية

● رجل يعرفه المثقفون من خلال مؤلفاته المتعددة في مجال تطوير التعليم والاتجاهات الحديثة في التعليم العام ومناهجه

● وتعرفه عامة الشعب من خلال احاديثه الاذاعية والندوات التليفزيونية وكان اخرها ندوة التليفزيون عن الجامعة الخاصة وتطوير التعليم في برنامج «لوكنت المسئول»..

وحول القضايا التي تشغله.. والامال التي يطمح الى تحقيقها من خلال الانتخابات كان لنا معه هذا الحوار:

بدأ الدكتور أحمد المهدي حديثه بشرح نقاط البرنامج الذي يقدم نفسه لاهل دائرته على اساسه وهو ينهض على ان «الاسلام هو الحل» لبناء المجتمع في كافة مناحيه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية والاخلاقية..

ويرى د. المهدي ان التصور السياسي المتعلق بنظام الحكم والذي يتفق مع التصور الاسلامي الصحيح يقوم على ثلاثة اسس هي:

- مسئولية الحاكم امام الامة.
- وحدة الامة والعمل على ترابطها
- احترام ارادة الامة.

● سألت الدكتور احمد المهدي عن الانطباعات التي خرج بها اثناء جولاته الانتخابية في الدائرة الثانية بالمنوفية؟

● ● اتضح لي ان هناك درجة كبيرة من انعدام الثقة من جانب المواطنين في ان يسفر مجلس الشورى ومجلس الشعب عن تغييرات جذرية للواقع الراهن في مصر سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.. انهم يتطلعون الى التغيير والى محاولة اصلاح الاوضاع المتأزمة في كافة جوانب حياتنا من ارتفاع مجنون في الاسعار وتفشي البطالة وزيادة سطوة المنتفعين وذوي المصالح الخاصة في مستويات مختلفة وباشكال متعددة.

اناشد مبارك

● اول ملاحظاتي ان هناك التباسا واختلاطا يدخله مرشحو الحزب الوطني في اذهان الناس يتمثل في ان الدولة هي الحزب الوطني وان الرئيس مبارك هو رئيس الحزب الوطني ولذا يجب ان تكون انتخابات الشورى لصالح الحزب الحاكم ١٠٠٪ واستغل ذلك مرشح الحزب الوطني محمود ابوالنصر في الدائرة الثانية بالمنوفية واشاع بين الناس انه مرشح من الرئيس مبارك شخصيا.!؟

● ● ولذلك فانا اطالب بفك الارتباط بين اجهزة الدولة جميعها والخدمات التي تقدمها وبين الحزب الوطني. ذلك ان الدولة.. اجهزة ومؤسسات وخدمات ملك للشعب كله وليست ملكا للحزب الوطني وحده. هذا درس ينبغي ان يعيه الناس وفرصة انتخابات مجلس الشورى مناسبة لاثارة هذه الامور.. واما مايردده اعضاء الحزب الوطني بالمنوفية وتسبب في ان يحدث خلطا كبيرا في اذهان الناس من حيث ان الرئيس مبارك من محافظة المنوفية وان اصوات المحافظة يجب ان تكون للحزب الوطني بنسبة ١٠٠٪ ومادام الرئيس مبارك هو رئيس الحزب الوطني.. فلا اعتقد ان ذلك مقبول من الرئيس مبارك نفسه.

اضاف الدكتور احمد المهدي قائلا انه استمع في كل جولاته بالدائرة الى

القرية التي يريدها مرشح الحزب الوطني محمود ابوالنصر (فئات) بانه تم ترشيحه من الرئيس مبارك شخصيا ويهدد ويتوعد ابناء الدائرة بان سقوطه في الانتخابات سوف يغضب الرئيس مبارك وسيؤدي ذلك الى حرمان ابناء الدائرة من كافة الخدمات.. ويقدم محمود ابوالنصر للمواطنين صورا فوتوغرافية تجمعه مع الرئيس مبارك مستغلا بذلك زيارة الرئيس لبعض مواقع الانتاج ومنها مصانعه.

● قلت للدكتور احمد المهدي: هل لنا ان نتعرف على رؤيتك الخاصة لتطوير التعليم في مصر وما يجري فيه؟

● ● لقد وجه رئيس الجمهورية في تكليفه لوزارة الدكتور على لطفي ووزارتي الدكتور عاطف صدقي بان يعمل نظام التعليم على اعادة بناء الشخصية المصرية بصورة متكاملة.. ومن هذا المنطلق كتبت في المجلات المتخصصة وفي بعض الصحف اليومية وفي ندوات التليفزيون وتحدثت مع الدكتور احمد فتحي سرور وقلت ان اهتمام وزارة التعليم حتى اليوم ينصب على جانب واحد فقط من العملية التعليمية وهو جانب تحصيل العلوم اما جانب التربية الذي ينص على تنمية الصفات الخلقية والدينية والاجتماعية في ابنائنا فلا اجد له اثرا في كل ما اتخذه د. فتحي سرور من تطوير.. وبالتحديد يراد من التعليم ان يزيد من انتماء ابنائنا الى ثقافتهم العربية الاسلامية.

● قلت له كيف؟

● ● قال: هذا سؤال كان ينبغي ان يجيب عنه المشتغلون بتطوير التعليم!!

● سألته: هل قدمت تصورا عمليا لتطوير التعليم في مصر؟

● ● قال: قدمت هذا التصور العملي ضمن بحث مطول دعيت لاعداده ونشره بمجلة عالم الفكر التي تصدر في الكويت تحت عنوان «نحو اتجاهات حديثة في سياسة ومناهج التعليم العام».. ونشرت ايضا دراستين حول ذلك في مجلة المناهج وطرق التدريس التي اعمل رئيسا لتحريرها وقد ارسلت هذه الدراسات الى الوزير د. احمد فتحي سرور بعد مقابلة معه.

● ماذا قدمت خلال عملك كاستاذ في كثير من الجامعات العربية؟

● ● تقدمت في عام ١٩٧٤ بالاشتراك مع الاخوة السعوديين مؤتمر «رسالة الجامعة» حددنا فيه رسالة الجامعة في العصر الحديث مع الالتزام باصول الثقافة الاسلامية وقدمت مشروعا تحت عنوان «جمع التراث التربوي في الاسلام وتصنيفه» ونشره في جامعة الملك سعود كما قدمت مشروعا اخر عن التطوير الشامل لتعليم اللغة العربية.

● سألت مرشح التحالف الاسلامي الدكتور احمد المهدي عن هموم ابناء دائرته التي تؤرقه؟

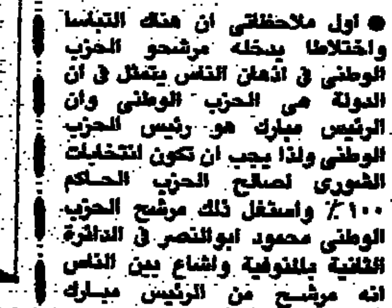
● ● قال: تفشي البطالة بين خريجي الجامعات والمدارس فهناك شباب تخرج منذ ٦ سنوات ولايجد فرصة عمل حتى اليوم.. وفقد الامل في الحصول على شقة سكنية واصبحت الدنيا مظلمة في عيون ابنائنا الشباب كل هذه الهموم تعد من الامور التي سوف اركز عليها باذن الله.

● ماذا يقول الدكتور احمد المهدي للناخبين والناخبات في الدائرة الثانية بمحافظة المنوفية؟

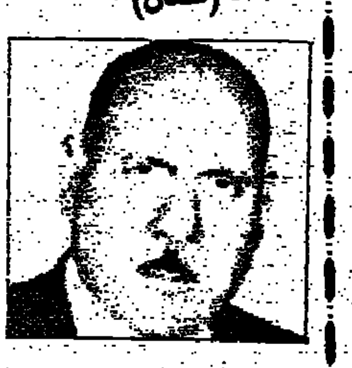
● ● اقول لكل الناخبات والناخبين الذين سيدلون باصواتهم في انتخابات مجلس الشورى بالدائرة الثانية (قويسنا وبركة السبع) تذكر وأنت تدلي بصوتك انك تؤدي شهادة امام الله، فلاتكتمها امتثالا لقوله تعالى «ولاتكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه» وعلى المؤمن في الشهادة ان يقول الحق ولو على نفسه او اقرب الناس اليه تنفيذا لقوله تعالى «يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين».

● دكتور احمد المهدي عبدالحليم مرشح التحالف الاسلامي لمجلس الشورى (فئات) عن الدائرة الثانية بالمنوفية التي تضم (قويسنا وبركة السبع) ومرشح معه في الدائرة نفسها الاخ ابوالفتوح الشيخ (عمال)
● قيادي بارز في حزب العمل الاشتراكي (عضو اللجنة التنفيذية - عضو اللجنة العليا - رئيس لجنة التعليم)
● استاذ (غير متفرغ) بكلية التربية جامعة عين شمس
● شغل العديد من الوظائف العليا والاعمال الرسمية

ابوالفتوح الشيخ (عمال)







في نفس الدائرة رشح التحالف ابو الفتوح الشيخ عمال مع الدكتور احمد المهدي.

ابوالفتوح الشيخ من مواليد ١٩٣٧

حاصل على بكالوريوس تجارة بعد رحلة كفاح حيث كان حاصلا على دبلوم التجارة فقط

يعمل مديرا مساعدا في المقاولون العرب

اعتقل لمدة ١٦ سنة من ٥٤ الى عام ١٩٧٠

له اسهامات في مجال الدعوة الاسلامية

● في بورسعيد: القابوطي تغرق في المجاري
مرشحو التحالف يطالبون بانقاذ المدينة من أزمتها

السيد سليمان — محمد الحلوجي

تحقيق وتصوير: محمد رضوان — ناصر فاروق

بورسعيد.. مدينة لا يعرف الكثيرون حجم المشاكل التي تعانيها.. وقد يعتقدون ان حياة البورسعيديين تجري في رخاء ويسر.. والواقع عكس ذلك.. حالة الكساد التي تعيشها اسواقها وانعكاساتها في صورة بطالة لاغلبية شبابها.. وازمة المساكن، وعشش القابوطي الغارقة في مستنقعات المجاري، وتهديد الناس في ارزاقهم بتجفيف بحيرة المنزلة.. كل هذه المشكلات وغيرها الكثير تشهد بماساة بورسعيد.. وقد انتقلت «الشعب» إلى بورسعيد لتتلمس المأساة على الواقع.. وتنصت إلى شكوى الاهالي.. وحديث مرشحي التحالف في انتخابات مجلس الشورى الذين يعرضون المشاكل بامانة.. ويقترحون الحلول عن علم وفهم..

ويتقدم التحالف الاسلامي في انتخابات مجلس الشورى في بورسعيد مرشحين: الاول: السيد سليمان جربوع من رجال التعليم ويتمتع بسمعة طيبة وقبول لدى جماهير بورسعيد - خاصة ابناء الاحياء الشعبية القابوطي وقرى جنوب بورسعيد.. والثاني: محمد الحلوجي. جامعي مثقف - فئات يعمل مفتشا للتموين بمديرية تموين بورسعيد - بكالوريوس زراعة - جامعة حلوان.

ينادي مرشح التحالف محمد عبدالحميد الحلوجي بانقاذ بورسعيد من حالة الكساد الشديد الذي تحياه. ويقول ان القرار بتحويل بورسعيد إلى منطقة حرة عندما صدر كان مجرد فرقعة سياسية ولم يقم على خطة علمية مدروسة.. وفي محاولة لانقاذ ما يمكن إنقاذه في بورسعيد فان الامكانيات المتاحة هي تنشيط وتنمية تجارة الترانزيت.

ويطالب الحلوجي باجراء خطط علمية مدروسة للصناعة في بورسعيد، فقد كانت البداية متواضعة ولم تكلل بالنجاح، ومنطقة الاستثمار التي كانت مخصصة للتصنيع المحلي في ازمة الان ومن يراها يتذكر بورسعيد أيام الهجرة.. خواء وخراب.

لنا رجل أحترم الواقع.. لايجب أن نجري وراء الفرقعات، فقد هربت رؤوس الاموال بسبب التعقيدات.. والآن لابد من الجهود المخلصة لتطوير ميناء بورسعيد، والبداية هي اقامة تجارة ترانزيت لائقة تجتذب رجال الاعمال والاموال مع زيادة الطاقة الانتاجية للميناء، وكان من المقرر اتمام عملية تطوير للميناء في اواخر السبعينيات ثم تحول الموضوع إلى ميناء دمياط... ولننتظر الان إلى المشاكل التي يعاني منها ميناء دمياط التي طالما حذرنا منها.

ويطالب محمد الحلوجي باعطاء الفرصة كاملة لكافة الاتجاهات الفكرية لتشارك في حل مشكلات مصر.. وإتاحة المجال لتقديم وجهة النظر الاسلامية في الازمات التي نعاني منها.. ويشير رفض السلطات في بورسعيد لطلبات انشاء فرع الجمعية التربوية الاسلامية لتكون نواة لانشاء مدارس اسلامية في المدينة، وكذلك انشاء فرع للجمعية الطبية الاسلامية لتقديم الخدمة الطبية لابناء المدينة بأجور رمزية.

ومرشح التحالف الاسلامي الثاني هو السيد سليمان جربوع - عمال - من مواليد ١٩٥٢ - بورسعيد.

- المدرس المثالي للعام الدراسي ٨٨/٨٩ بمدرسة القابوطي الاعدادية.

إهمال المرافق

ويشير السيد سليمان مشكلة من اهم مشاكل بورسعيد هي منطقة القابوطي المحرومة من كافة المرافق والخدمات - الغارقة في المجاري وأهلها ليسوا ملاكا لساكنهم رغم وجودهم في المنطقة منذ اكثر من أربعين سنة.

وقد انتقلت «الشعب» إلى القابوطي لترى ما لم تكن لنصدقه ابدا ما لم نر بأنفسنا... على مقربة من جمرك النقل تقع منطقة عشش القابوطي.. المجاري والرائحة الكريهة تحاصرها من كل اتجاه.. اكثر من ٣٠٠ اسرة تعاني من امراض كثيرة ولا تتوفر لها أدنى الخدمات الادمية.

يقول محمد السيد مصطفى موظف بالشركة العامة للتوريدات البحرية: عدت إلى بورسعيد بعد الهجرة وأنا من مواليدها، وعندما تزوجت ذهبت الى المسئولين عن الاسكان ولم يجد سعيي سنوات كثيرة فتزوجت في عشة من هذه العشش.. وعلمت أن هناك مشروعا إسكانيا باسم «مشروع الامل» فتقدمت وسجلت اسمي، وبعد انتهاء المشروع باعته المحافظة للشركات الاستثمارية لان مقدم الشقة كان يتراوح بين ٥ الاف وعشرة آلاف جنيه وهو مبلغ لا نستطيع تدبيره.

سألته: أين المجالس المحلية والأجهزة المسئولة في المحافظة؟.. قال: هناك شقق تم تشطيبها ومغلقة ولا يقولون لنا لمن ستعطى.. السنا أولى بها.. نحن نناشد المحافظ تخفيض مقدم الشقة لنستطيع الدفع والحصول على مسكن ملائم.

شقاء وعذاب

السير في منطقة عشش القابوطي يستلزم منك قدرة بارعة على حفظ التوازن فوق قطع الاحجار الموضوعية وسط بركة المجاري التي في المنطقة.. وتنفجر بغزارة داخل العشش وتنزحها النساء ليل نهار في شقاء دائم..

تقول علية محمد عبده: اسكن هنا منذ ١٤ عاما في شقاء وعذاب.. نعيش مشردين كالحيوانات الضالة.. اين المحافظ؟.. أين المسئولون عن البلد؟.. تعالوا لتروا بانفسكم اننا نعيش في برك تغوص فيها امتعتنا وآثاثنا.

وتكمل حديثها فريدة السيد توفيق.. لقد طالبنا مساكن فطلبوا منا خمسة الاف جنيه.. فمن أين نأتي بهذا المبلغ؟ وزوجي عامل بسيط وعندنا ٧ اطفال.

يقول عبدالله مهدي ابراهيم: عدت إلى بورسعيد في عام ١٩٧٤ وليتني لم أعد.. قبل حرب ١٩٦٧ كان لي منزل وهدم في الحرب وقيد اسمي بلجنة الاسكان بالمحافظة تحت رقم ١٢٢٥ وقال لي المسئولون في المحافظة انه تم تسليم ١٠ آلاف وحدة سكنية وبقى ٢٢٥ واخشى أن تنتهي المساكن عند ٢٢٤ ولايصيبني الدور!!!

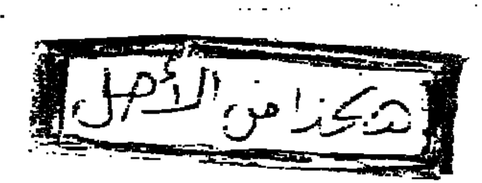
تقول نعيمة حليم مشرفة تغذية بمستشفى ناصر: المجاري بلا غطاء وتطفح باستمرار، لذلك يسقط اطفال بين حين وأخر في المجاري ويغرقون. ذلك بالاضافة إلى الامراض التي تصيب اكثر من ٧٧٥ من سكان المنطقة بسبب المجاري.. واختلاط مياه الشرب بها. نريد الرحمة باطفالنا.

ويقول ساكن آخر: لقد ضحكوا علينا مرتين.. جاء فيهما وزير الاسكان والمحافظ وجرى حفل توزيع لعقود الشقق على سكان العشش والتليفزيون صور. ثم أخذوا منا العقود على الباب.. ونخشى أن يحدث نفس الخداع مع انتخابات مجلس الشورى الحالية.

عدنا الى مرشح التحالف السيد سليمان الذي يقول: لقد رفع الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ شعار تمليك الاراضي لاهالي القابوطي.. واعطائهم مساكن، وحتى الان لم يتم تمليك سوى ٧١ فقط من المساكن، فالحزب الوطني يعتبر عملية تطوير القابوطي سيفا مسلطا على رقاب السكان.. يخضعهم بها.. يعدهم بالتطوير ثم لايفعلون شيئا، وحكومة الحزب الوطني لاتكتفي بذلك، بل تريد حرمانهم من مصدر رزقهم دون أن توفر لهم بديلا.. فهي تقوم بتجفيف بحيرة المنزلة وهي المصدر. الرئيس اهالي القابوطي.

وينتقل السيد سليمان إلى مشكلة اخرى.. هي الاسكان، قرية النورس السياحية تم بناؤها في ٢٠٠ يوم.. ومنطقة الزهور وبعض الجمعيات الاخرى التي وعدت ببناء المساكن وحصلت المقدم.. هناك أناس بدأوا يدفعون الايجار ولم يتسلموا مساكنهم بعد. وكانوا قد قدموا الطلبات منذ عشر سنوات والتعاونيات اقل مقدم للشقة ٣ الاف جنيه والتسلم بعد ٩ سنوات.

ولاينسى السيد سليمان مشكلات قرى بورسعيد.. أم خلف وبحر البقر والكاب والتينة التي تفتقر إلى الخدمات الصحية وقرى الجرابعة والمناصرة والديبة تفتقر إلى خطوط المياه العذبة الصالحة للشرب.. والمياه تذهب إليها يوما بيوم.. وحياة الاهالي في أيديهم، أن هم فعلوا شيئا يغضب الحزب الوطني فان المياه لن تصل... وهكذا تحيا بورسعيد.. المدينة والمحافظة في مأساة حقيقية.. لابد أن تكون لها نهاية.



مرشحو التحالف في الجيزة

تدهور التعليم وازمة الخبز والمياه الملوثه .. مشاكلنا الاولى

نعم
الإسلام هو الحل
دين ودولة عدل ورحمة
حرية وشورى جهاد ودعوة

الانقسام داخل صفوف الحزب الوطني وصل الى مداه خلال انتخابات مجلس الشورى الحالية .. خاصة في محافظة الجيزة حيث تزايد المرشحون المستقلون والمنشقون من اعضاء الحزب الوطني لاسقاط مرشحي الحزب الوطني .. في نفس الوقت يلقى مرشحو التحالف الاسلامي كل التاييد والود والترحيب من جانب الجماهير خلال مسيراتهم ولقاءاتهم بهم

وتمارس الحكومة ضغوطا هائلة على العمد والمشايخ في محافظة الجيزة لعرقلة مسيرة التحالف الاسلامي التي وصلت الى ذروتها بانتخابات مجلس الشورى

وفي جولتنا بمحافظة الجيزة التقينا باهالي الدوائر المختلفة والمرشحين لاستطلاع مشكلات الجماهير ..

عبد الغفار عبد الرؤوف حلمي مرشح التحالف الاسلامي فئات بالدائرة الثالثة جيزة

● من مواليد قرية « مزغونه » بالبدرشين

● عمل ناظر بالتعليم الاعدادي بادارة العياط ثم بادارة البدرشين التعليمية

● يعمل امينا لصندوق لجنة الزكاة بقريته « مزغونه »

● وهو سكرتير جمعية تنمية المجتمع وعضو مجلس ادارة المستوصف الطبي العلاجي بالقرية .

يتحدث عن مشاكل دائرته فيقول ان مشكلة التعليم هي اولى المشاكل التي يعاني منها ابناء دائرته وتتجسد هذه المشكلة في قلة عدد المدارس في الوقت الذي يتزايد فيه عدد السكان حيث لايوجد سوى مدرسة دهشور الاعدادية وتعمل في الفترة الصباحية للمرحلة الاعدادية وفي الفترة المسائية للمرحلة الابتدائية ذلك اضافة الى مدرسة مزغونه الاعدادية التي تعمل انشئت عام ١٩٤٥ ولم تلق اي تطوير حتى الان !!

يضيف مرشح التحالف ان المشكلة ليست فقط في المدارس ولكنها ايضا في المدرسين والوسائل التعليمية فمدرسة دهشور التي تضم خمسة عشر فصلا لايتجاوز عدد مدرسيها سبعة مدرسين ومدرسة مزغونة التي تضم ١٢ فصلا لايزيد عدد المدرسين فيها على خمسة مدرسين

اما مشكلة التموين والسلع الاساسية فان المنطقة تشكو مر الشكوى من عدم توافرها وعدم الرقابة على منافذها مما خلق سوقا سوداء تكوى الناس بنار الاسعار !!

عدم توافر السلع

فقد وصل سعر كيلو السكر ١٥٠ قرشا وكيلو الارز ١٢٥ قرشا الى جانب اسعار الخضروات واسعارها الجنونية .

ايضا عدم الرقابة على اصحاب المخابز مما يجعل المواطن ياتي بخبز طعامه من القاهرة باسعار مغالى فيها

● كذلك مراكز الشباب المنعدمة على مستوى الدائرة مما يسبب عدم تواجد رعاية للشباب من الناحية الرياضية .

حنفي محمود احمد

● اما الاستاذ - حنفي محمود احمد ، ٤٤ سنة ، ويعمل بالهيئة العربية للتصنيع .. كما يعمل كداعية حيث يقوم بالقاء الخطب والدروس وتعليم وتحفيظ القرآن .

وهو مرشحنا الثاني (عمال) بالدائرة الثالثة جيزة ...

يتحدث عن مشاكل الدائرة فيؤكد ان مشكلة مياه الشرب اكثر الحاحا حيث تواجه مدينة الحوامدية والقرى المجاورة لها من مركز البدرشين مما يجعل المواطنين يقومون بنقل المياه من مدينة القاهرة . علما بان الحل بسيط وهو الاهتمام بتطهير شبكة المياه وصيانتها والحفاظ عليها وهذا لا يكلف الدولة كثيرا !

* ايضا مشكلة مياه الري بالنسبة للاراضي الزراعية مزمنة فلا توجد عدالة في عملية الري مما يكبد بعض الفلاحين الكثير من هلاك المحاصيل وبوار الارض وذلك بسبب تلوث ترع بعض القرى التي اصبحت مكانا لالقاء القمامة واصبحت عملية جريان المياه فيها صعب بسبب القمامة والحيوانات الميتة الملقاة بها .

● عن الترع الصالحة فنجد اصحاب النفوذ هم المسيطرون على عمليات الري منها تروى اراضيهم دون مراعاة لاحتياجات الناس او موت زراعاتهم !!

● وايضا مشكلة اراضي الاصلاح الزراعي التي لم تسلم لمستحقيها منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن مع ان القانون رقم (٥٠) ينص على ان واضعي اليد من المزارعين يحق لهم تملكها .. والعجيب ان اصحاب هذه الاراضي يدفعون ايجارها حتى الآن !!

● ويؤكد الاستاذ - حنفي ان العناية بالمستشفيات العامة والوحدات الصحية منعدمة حيث لاتؤدى دورها نحو فئات الشعب من محدودي الدخل مما يثقل كاهلهم

ويناشد مفتي الجمهورية ورجال الأزهر ورئيس الجمهورية بالمسارعة لحل النزاع القائم بين عائلتي عزام وخضر القائم منذ ٧ سنوات ولم ينته حتى الآن حيث قتل مؤخرا ٤ افراد من عائلة عزام منهم عميد شرطة

ناصر فاروق



جماهير الجيزة : نعم لمرشحي التحالف

عبد الغفار عبد الرؤوف

حنفي محمود

● من مواليد كرداسة ومن ابنائها العاملين في مجال الدعوة الاسلامية منذ صغره ، وقد سبب له ذلك الاعتقال لمدة عشر سنوات من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٥ .

ومازال يعمل بكل نشاط في حقل الدعوة الاسلامية ويركز في دعوته على حل جميع المشاكل التي تمس الجماهير بشكل مباشر في قريته والقرى المجاورة .

يعمل دائما على النهوض بالقرية ويطالب التليفزيون بان يتقي الله ويراعي ظروف الفلاحين في القرية ويكف عن ارساله عند منتصف الليل ليعطي الفرصة لهم بالنوم والاستيقاظ مبكرا للعمل والانتاج كما يطالب التليفزيون بالكف عن برامج وافلام الهوكوان يقدم الوانا مدروسة وهادفة تساهم في بناء الانسان المصري وتربطه بربه وتشجعه على زيادة الانتاج .



نحو مجلس شورى في ظل التيار الاسلامي

ايها الاخوة الاحباب .. ابناء دائرتنا الكريمة .. احييكم بتحية الاسلام ، تحية من عند الله مباركة طيبة . فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وبعد :

● فتاكيدا على ضرورة المشاركة في الجهد الوطني بالقول والفعل والعمل كاساس للتغيير نحو حياة اكرم ومستقبل افضل .. وحرصا على الالتقاء بالمواطنين من كل فئات شعبنا بشكل مشروع ومنتظم كاساس للعمل السياسي المسئول .. وتشديدا على التمسك باعمال مبدأ الشورى كاطار لترشيد العمل الوطني .. ادخل - بعون الله وتوفيقه - انتخابات مجلس الشورى ، باعتباره منبرا نصدع من خلاله بالرأى الاسلامي ونقدم من على منصته تفاصيل المشروع الاسلامي ، ونحدد من فوقه عناصر الحل الاسلامي لازمتنا الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

* فلقد طبقنا زمنا طويلا تشريعات البشر ، وعشنا في ظل نظم حكم فرضت علينا ، وجربنا انظمة اقتصادية واجتماعية ارضية ، وعانينا من سياسات متباينة ومترددة ومضطربة ، وكانت النتيجة واقعا مرا .

● والمخرج الحقيقي من هذه المعيشة الضنك إلى حياة طيبة كريمة تليق بالانسان المصري هو تطبيق شريعة الله في كل مجالات الحياة ، وتطهير القوانين من كل مايخالف منهج الاسلام - فباعتبار (الاسلام هو الحل) الممكن والفاعل يتحقق مبدأ الشورى والديمقراطية الحقيقية ، وينعم الانسان بالحرية ويحس فعلا - لاقولا - بالعدالة في توزيع الحقوق ، وهنا تنطلق ملكاته وقدراته الابداعية والانتاجية في صورة استغلال أكفأ للموارد ، وزيادة حقيقية في الانتاج والانتاجية ، وترشيد مقصود في الاستهلاك ، واعتماد متزايد على الذات - انتاجا وتمويلا - وربط عادل بين الاجور والاسعار والانتاجية ، ومحاربة حقيقية لكل مظاهر الفساد والافساد المعوقة لحركة حياة الفرد والمجتمع ، ومعالجة حازمة وحاسمة لكل الممارسات الخاطئة في النشاط الاقتصادي .

والمدخل لتحقيق هذا الأمل .. ايها الاخ الكريم .. وايتها الاخت الفاضلة .. هو ان نشارك .. ونختار بمحض ارادتنا .. النظام الرباني .. الذي يقدم تفاصيل الحل .. لكل مشكلة نعاني منها .. وان نختار - بامانة - الاشخاص الذين سيمثلوننا في مؤسساتنا التشريعية والسياسية ومنها مجلس الشورى . فكونوا ايها الاخوة والاخوات ... انصار الله .

والله اكبر ولله الحمد .

دكتور عبدالحميد الغزالي
مرشح التحالف لمجلس الشورى

شكري والهضيبي [بقية]

جهود تبذل للوقيعة بين اطراف التحالف ، ولكن التفاهم بين قادة التحالف ومرشحين متين وقوى . لقد حقق التحالف نجاحا باهرا في انتخابات مجلس الشعب (١٩٨٧) ، وهذا التحالف مستمر وقوى بفضل الله وقائم على ذات الأسس التي بدأ بها وعلنها . والاتفاق القائم يسمح بالدعاية الخاصة لبعض المرشحين لو أحد اطراف التحالف ، ولكن يبقى ذلك في إطار العمل المشترك وفي إطار البرنامج الذي اعلناه معا .

وعن تدخلات الامن قال ابراهيم شكري : إننا توقعنا هذا التدخل منذ البداية ، وقررنا ان نتحمل الاضطهاد والظلم حين قررنا دخول المعركة الانتخابية . واضاف الهضيبي في الاتجاه نفسه : ان ما يجرى الآن هو من سمة وطبيعة النظام القائم . لايستطيع ان يعيش بدون هذه الاساليب غير المشروعة التي يرتكز عليها .

■■■■■

القذافي في القاهرة [بقية]

في تعزيز ودعم الشرعية للحكومة القائمة .

وإزاء بروز بعض النقاط الخلافية في المحادثات اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على ضرورة تجاوز الحديث عن تلك النقاط على أن يتم بحثها تفصيلا في المحادثات التي ستجرى بين وزيري خارجية البلدين بمشاركة وزير الخارجية الجزائري مشيرا الى اهمية عقد هذه المحادثات بعد اللقاء المرتقب لمبارك والقذافي والذي سيتم فيه بحث الاطر العامة للعلاقات السياسية بين البلدين .

□ وأوضحت المباحثات التي جرت بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد على هامش القمة العربية عن تباين وجهات النظر حول الأوضاع في لبنان حيث طلب الأسد من مبارك تدعيم شرعية الوجود السوري في لبنان مشيرا الى انه إذا كانت وجهة النظر المصرية ترى أن شرعية الحكم في لبنان سيقررها اللبنانيون انفسهم فإن سوريا تستمد وجودها من هذه الشرعية وأن اللبنانيين في حاجة إلى التواجد السوري لحماية الاراضي اللبنانية .

■■■■■

شكري : رفض [بقية]

الداخلية اعطاء خطابات تثبت صحة عضوية ٣٩ ممن شملهم الحكم لا يعفي الوزير من المساءلة خاصة وان هذه الخطابات لم تسلم للمحكوم لهم (حتى الآن) كما انه ومع فرض ان وزير الداخلية اصدر هذه الخطابات فانها وحدها لا تعتبر خضوعا لاحكام القانون بوجوب تنفيذ الاحكام خاصة مع استمراره في التلاعب بالالفاظ بزعم ان هذه الاحكام « مستعجلة » ولم تتعرض للشق الموضوعي

واكد الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل : ان هناك من يضمر السوء للتجربة الديمقراطية ويطالب بضرب عرض الحائط باحكام القضاء

واضاف زعيم المعارضة : ان الاوان لكي يتدخل رئيس الجمهورية فقد تقدمنا بمذكرة الى الرئيس مبارك قبل سفره الى الدار البيضاء وننتظر ان ياخذ فيها قرارا خلال الايام القادمة . خاصة واننا سبق ان قدمنا له مذكرة برأى التحالف في الحكم الذي صدر قبل بداية المجلس الحالي

■■■■■

مؤتمر انتخابي [بقية]

يفتتح الشيخ مؤتمرا يوم السبت القادم وفي الواسطى ببني سويف يعقد مرشحا التحالف عبد الرحيم السكرى وعبد العظيم ابو سيف الشرقاوى مؤتمرا يوم الجمعة القادم .

كما يعقد مرشحو التحالف في محافظة المنيا وفي منوف بالمنوفية واشمون مؤتمرا اليوم وغدا وفي الدائرة الرابعة بالشرقية وسمنود يوم الخميس وفي الدائرة الثالثة بالقاهرة وسمنود يوم الجمعة وفي الفيوم والمنيا يوم السبت وشرق القاهرة يوم الاحد القادم .

■■■■■

التخطيط للسيطرة [بقية]

٤٠٪ من التجارة الدولية ستعمل فقط على اقامة المشروعات التي لن تتكامل مع مشروعات الاقتصاد الوطني . وستؤدى لزيادة التفاوت في توزيع الدخل القومي وخلق انماط من الطلب على السلع الاستهلاكية المستوردة . وذلك لتحقيق المزيد من ادماج الاقتصاد المصري في السوق الراسمالي العالمي .

وكان وفد يمثل ٣٢ شركة متعددة الجنسيات قد غادرت القاهرة الاسبوع الماضي ، بعد زيارة عمل ، شملت اجراء لقاءات مكثفة مع وزراء الاقتصاد والتنمية الادارية والمسئولين بهيئة الاستثمار وجمعية رجال الأعمال .

صراعات في صفوف [بقية]

ودعا امين الحزب الوطني بالمحافظة إلى اسقاط عبدالغني سلامة وجميل تومه وعلى مصطفى اعضاء المجلس المحلي والحزب الوطني والذين رشحوا انفسهم بالدائرة الاولى .

وفي بني سويف يقود مصطفى الريدي عضو مجلس الشعب حزب وطني حملة الدعاية المضادة ضد احمد عبدالمنعم مرشح الحزب الحاكم ..

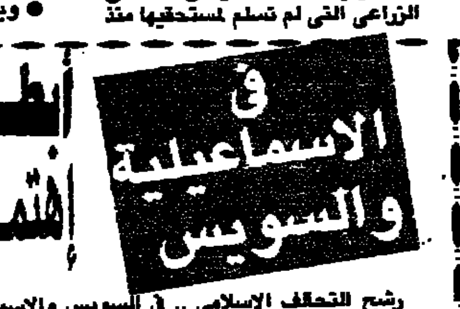
وفي الاسكندرية قدم محمود جامع امين لجنة العطارين استقالته من الحزب الوطني ودعا الجماهير الى عدم انتخاب مرشحي الحزب الوطني

وفي محافظة سوهاج تبادل اعضاء الحزب الوطني الاتهامات وشككوا في نزاهة امين الحزب الذي رشح شخصا سبق له استغلال النفوذ والحصول على ١٨ جرارا زراعيا .

وفي الشرقية يمارس الحزب الوطني ضغوطا هائلة على المرشحين ضد المنشقين على الحزب ومنهم فتحي علام الذي تنازل عن ترشيحه . كما تتم الضغوط على الدكتور حسن عصلم الدائرة الاولى فئات ومحمود عزب مباشر ليتنازل لصالح خيرى هاشم مرشح الوطني ولكنه اصر على خوض المعركة .. وقد تقدم مرشحا التحالف بطعون في القرارات التي صدرت بتغيير صفة مرشح التحالف سعد لاشين من عمال الى فئات وامين احمد سعد من عمال الى فئات ..

كما اعلن صبرى مباشر عضو مجلس الشعب الحزب الوطني رفضه لمرشحي الحزب .

وفي محافظة البحر الاحمر قام الحزب الوطني بترشيح اثنين من اعضائه من قبيلتي العبابدة والاشراف . مما دفع بتقدم ١١ فردا آخر من القبائل الاخرى للترشيح ضد مرشحي الحزب الوطني .



في الإسماعيلية والسويس

أبطال اكتوبر يواجهون مفاسد الحزب الوطني
إهتمام من التحالف بدور العمال

رشح التحالف الاسلامي .. في السويس والاسماعيلية المناطق التي شهدت اشرف واشرس المعارك دفاعا عن تراب الوطن .. رجالا خاضوا حربنا الضارية ضد اسرائيل .. احدهم منذ كان فدائيا ضمن قوات الاحتياط لكتائب الاخوان المسلمين .. والآخرين خاضوا حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر المجيدة .. والجميع الآن يقفون في مواجهة فساد لاجهزة الحزب الوطني بمحافظتهم .. وهي حرب اخرى داخلية يواصلونها بخوض انتخابات مجلس الشورى ...

في الاسماعيلية .. يتقدم مرشحو التحالف الاسلامي الحاج عثمان محمد اسماعيل :

- مدير ادارة شئون العاملين بالتربية والتعليم بالاسماعيلية .

- نائب رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بالاسماعيلية .

- كان ضمن قوات الاحتياط لكتائب قوات الاخوان المسلمين . وشارك في معارك الفدائيين بالقناة عام ١٩٥١ ضد الاحتلال .

- اعتقل عام ١٩٥٤ .. وافرج عنه بعد تدهور حالته الصحية بالسجن عام ١٩٦١ ... ثم اعيد اعتقاله مع « الاخوان عام ١٩٦٥ .. وافرج عنه بعد هزيمة ١٩٦٧ .

المرشح الثاني على قائمة التحالف بالاسماعيلية هو حسن عبداللطيف :

- امين مساعد اللجنة النقابية بمجلس مدينة القنطرة غرب .

- تبنى العديد من مشاكل مدينته وعلى راسها قضية السوق التجاري الذي احترق منذ سنوات وتم جمع ٣/٤ مليون جنيه لاعادة بنائه .. ويواصل حسن عبداللطيف جهوده لبنائه .

● يشترك المرشحان في : انهما مرشحا العمال بما يعنى ذلك من تقدير التحالف الاسلامي لدور العمال ..

ويتناول الحاج عثمان مشاكل محافظة الاسماعيلية وفي مقدمتها رغيف الخبز الذي اصبح رديئا رغم رفع سعره .. وانتشار الطوابير في كل مكان بصورة مذلة ومهينة للشعب .. وارتفاع اسعار المعيشة .. فكيف يمكن لمحدودي الدخل الاستمرار في الحياة ؟ ! ...

ويستطرد : اننا لانجد الاسماك والخضر والفاكهة رغم ان الاسماعيلية محافظة منتجة ولكن المسئولين ياخذون حاجتهم منها ويصدرون الباقي خارج المحافظة .. ومع ارتفاع الاسعار فان لاجهزة التموين لاحياة لمن تنادى .. !

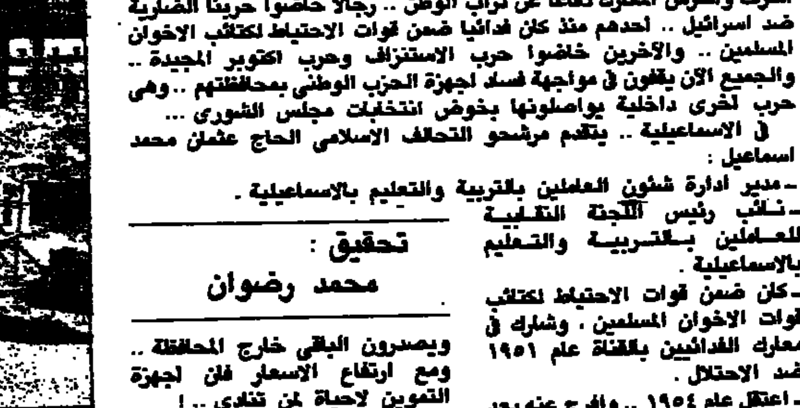
وحول مشكلة الاسكان بالمحافظة يقول الحاج عثمان ان المشكلة تعقدت فلم يعد هناك سوى الشقق التمليك العادية وتتراوح اسعارها مابين ١٠ الاف و١٥ الف جنيه . ولايقدر على دفعها الشباب .. حتى اصبحت عملية حجز المساكن وسيلة للكسب غير المشروع فالحاجز يتسلم الشقة بعد ٩ سنوات ويكون قد تزوج فيعرض الشقة للبيع بسعر عال .

المرشح الثاني للتحالف بالاسماعيلية حسني عبداللطيف تصدى لمافيا الاستيلاء على الاراضي في القنطرة غرب .

وتصدى حسني عبداللطيف لتهريب المواد التموينية من القنطرة غرب إلى المحافظات المجاورة .. وحررت عدة قضايا في هذا الشأن ..

يقول - حسني عبداللطيف ان لحزب العمل رؤية خاصة بشان المنطقة الحرة الصناعية في الاسماعيلية ، وسيتبناها لطرحها على الراى العام .. فنحن لسنا ضد الانفتاح ولانرضى بجوار القلعة الصناعية فيها ولكننا نطالب باحيائها وتطويرها من خلال الانتاج الذاتي ، الذي يحل قضية البطالة عند شباب الاسماعيلية .. ونطالب بقصر العمل بالمحافظة على ابناء الاسماعيلية .

تحقيق :
محمد رضوان

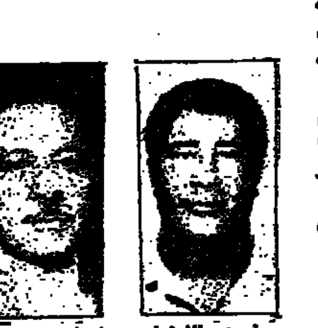








مافيا الإسكان تسيطر على سياسة التسكين



حسني عبداللطيف　ابراهيم محمدين　عبدالوهاب شرف　عثمان محمد

في السويس

وانتقلنا إلى المدينة الباسلة .. السويس .. مرشح التحالف الإسلامي الاول : المهندس عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب - (فئات) .

- ٤٣ عاما .

- بكالوريوس الهندسة النووية جامعة الاسكندرية ١٩٦٨ .

- خدم بالقوات المسلحة بالسويس بسلاح الكباري خلال السنوات من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٤ كضابط احتياط وشارك في عمل كباري العبور في بور توفيق وشارك في عملية فك الحصار عن الجيش الثالث .

- حاصل على دبلومات التخصص في وسائل الانقاذ واجهزة الاطفاء على السفن من شركات انجلترا وايطاليا وامريكا .

- يعمل مديرا لشركة التوكيلات الاوروبية ببور توفيق ولمشروع التوكيلات الصناعية بالمنطقة الحرة ببور توفيق (قطاع خاص) .

- امين نقابة المهندسين بالسويس .

يقول المهندس عبدالوهاب شرف الدين : ان ترشيحي لعضوية مجلس الشورى ليس هدفا ولاغاية وانما هو وسيلة - لطرح البديل الاسلامي ..

ويضيف المهندس عبدالوهاب : من خلال عملي كامين لنقابة المهندسين بالسويس وعملي بالشركات تلمست المشاكل المختلفة لمحافظة السويس .. فانا من ابنائها الذين عاشوا معاركها وخاضوا حربها مع اسرائيل والفساد في الداخل .. ويقع علينا عبء ومسئولية لم شمل السويس وتطويرها فهي مدينة خاصة جدا .. وهي اكبر ميناء للركاب في مصر واكبر ميناء لخدمات حفارات البترول في البحر الاحمر واكبر مركز لتموين خدمات السفن .

ثاني قائمة التحالف الاسلامي بالسويس الحاج ابراهيم محمدين .

- (عمال) .

- ٥٤ سنة .

- دبلوم المدارس الثانوية الصناعية .

- مشرف فني بهيئة قناة السويس - قسم النقل بور توفيق

- شارك في حرب ١٩٧٣ في المقاومة الشعبية .

- كان ثاني قائمة التحالف الاسلامي في السويس في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ وحصل على اعلى الاصوات واعلن عن فوزه ثم عدلوا عن الاعلان بلعبة خبيثة ويعتبره ابناء السويس النائب الشرعي للدائرة .

وفي بساطة يقول الحاج إبراهيم محمدين إن اهتمامي يتركز في التمسك بالشريعة الإسلامية كاساس للحكم وإلى تقوية العلاقات بالدول الإسلامية وقيام تكتل اقتصادي اسلامي . ومواجهة تلك النكبة الكبرى المسماة بالقروض ..

وعن السويس يقول الحاج ابراهيم ان بها ١٤٧ جمعية عصبية .. ورغم إرتباط المصالح بينها وبين الوطن إلا ان الحل الاسلامي الذي يطرحه نواب التحالف يلقى قبولا من الجميع ومن رجل الشارع العادي الذي هو في الوقت نفسه عضو في هذه الجمعيات بدليل انتخابات ١٩٨٧ التي فاز فيها التحالف باغلبية مقاعد السويس .

عبد الحميد محمد على
مرشح التحالف في مصر الجديدة

رشح حزب العمل الاشتراكي الاستاذ عبد الحميد محمد على امين مساعد الحزب بمدينة نصر لانتخابات مجلس الشورى عن العمال .. والاستاذ عبد الحميد محمد على يشغل منصب رئيس قسم صيانة المباني بجامعة القاهرة وله اهتمامات كبيرة بالعمال ومشاكلهم ولعب دورا كبيرا في حل مشاكل حي مدينة نصر . حوار مع الاستاذ عبد الحميد على العدد القادم ان شاء الله

عبد الرحمن شكرى مرشح التحالف في بني سويف

اصبح عبد الرحمن شكرى هو مرشح التحالف الوحيد في محافظة بني سويف - الدائرة الثانية - حيث تم استبعاد بقية مرشحي التحالف في الدائرتين الثانية والثالثة والذين حددت لهم محكمة القضاء الادارى بالقاهرة جلسة اليوم ٣٠/٥ للبت في قبول طلبات ترشيحهم وكل المستندات المقدمة لها تشير الى قبول طلبات ترشيحهم وقبول طعونهم في لجنة قبول الطلبات والله المستعان .

تغير وجه الحياة في البحر الاحمر

□ محمد محمود عباس الصراف ، ٤٠ سنة ، الشهير محمد عباس الصراف مرشح الحزب الوحيد بمحافظة البحر الاحمر وموظف بشركة فوسفات البحر الاحمر بالقصير وعضو اللجنة العليا بحزب العمل الاشتراكي والأمين العام المساعد للحزب بالبحر الاحمر والمرشح الثاني على قائمة حزب التحالف في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ التي حازت على ٤٣ ٪ من عدد الاصوات الصحيحة رغم الضغوط التي مارستها السلطة التنفيذية ضد مرشحي الحزب لارغامهم على ترك الحزب ، ومؤسس حزب العمل الاشتراكي بالقصير .

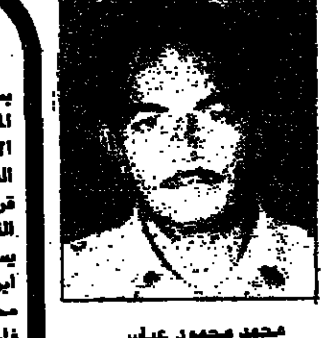
وحول دوره في حل مشاكل الجماهير في محافظة البحر الاحمر يقول محمد عباس الصراف في الحوار الذي اجريناه معه قال : تبنيت مشاكل العاملين بشركات التعدين بنشرها بجريدة الشعب ومناقشتها مع المسئولين بهذه الشركات - وتبنيت قضايا ومشاكل مدينة القصير كبرى مدن البحر الاحمر وكذلك مشكلة المياه المزمنة بمدينة راس غارب ، كما اثرنا مشكلة استيلاء احد المستثمرين على ارض الازهر بالغردقة عبر جريدة الشعب التي كانت السباقة في النشر لايجاد حلول لها .

وتم مواجهة السلبيات بالاجهزة التنفيذية بالمحافظة والتصدى لها .

اضافة الى تبنينا لمشكلة المواصلات بالقصير ومشكلة الصحافة التي كانت تصل المدينة مساء كل يوم ونتيجة للجهود المبذولة تم تسيير اتوبيس اخر ليلي من القاهرة للقصير والعكس ، وقد حد ذلك من المغالاة في اجرة السفر من اصحاب السيارات الخاصة ، والجرائد التي كانت تصل في المساء نتيجة للجهود المبذولة اصبحت تصل كل يوم قبل وصولها محافظة قنا .

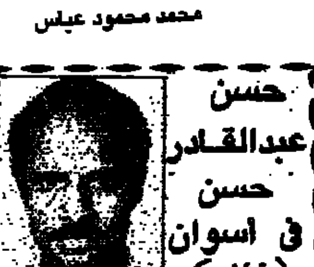
وينتهي حوارنا السريع مع محمد عباس الصراف صاحب القلم الجرىء على صفحات جريدة الشعب مما أدى الى تغير وجه الحياة السياسية في البحر الاحمر وصاحب المواقف النضالية في تبنى قضايا الجماهير مما جعل محافظ البحر الاحمر يقدم عدة شكاوى ضده لنيابة امن الدولة العليا بالقاهرة والنيابة الادارية بالبحر الاحمر ولصدق ما نشر حفظت كل هذه البلاغات .





محمد محمود عباس

حسن عبدالقادر حسن في اسوان (فئات)





موجه بالتربية والتعليم باسوان له نشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية عديدة يلمسها كل أبناء المحافظة . وهو من مؤسسي جمعية الشبان المسلمين بمركز أسوان وكان اول رئيس مجلس ادارة لها ولمدة خمس سنوات من عام ١٩٨٢ الى ١٩٨٦م وقد ساهم مع زملائه في بناء مجمع اسلامي يضم معهد ازهريا ومسجدا وحضانة اسلامية - مكتبة - وقاعة محاضرات - ومشغلا وعيادة طبية - وملاعب رياضية

● كما ساهم في بناء المعهد الأزهرى الابتدائي

● سبق له أن خاض معركة الانتخابات في ابريل ١٩٨٧ .

وزيرى في فرشوط وابو تشت

عمره ٣٥ سنه وشعله من النشاط ويؤيده كل اقرانه من الشباب .. حاصل على ليسانس الدراسات الاسلامية من جامعة الأزهر وقد جعلته دراسته هذه يصر على الاصلاح من منظور اسلامي .

وعن دوافع ترشيحه يقول بحماس : الدفاع عن حقوقنا المشروعة التي سلبها منا المنافقون والمزورون ان بلادنا في اقصى الصعيد ومن يعيش فيها من الفقراء ، ولايكاد يكون لنا وجود على خريطة المشروعات في اى خطة خمسية طويلة او قصيرة للحزب الوطني . فلابد ان نثور من اجل مصالحنا . ان مشاكلنا اليومية من اجل قطرة ماء لرى ارضنا لا تنتهي مما يعرض زراعتنا ومحصولنا الرئيسي القصب الى خطر كبير يهددنا مباشرة في ارزاقنا .

ويضيف الحاج ثروت : ان هذه ليست المشكلة الوحيدة فهناك ايضا مشروع المرشحات المائية لتنقية المياه التي تصل للمنازل لم يتم بعد ونحن في امس الحاجة اليه . ولان اهل القرى والنجوع جميعهم في صفوف المعارضة فان الحزب الوطني وعلى راسه مرشح مجلس الشورى الحالي رفض رصف الطريق بين ابو تشت والسلمات وحتى الخدمات التليفونية نحن محرومون منها وكان الحكومة ارادت ان تعزلنا عن العالم الخارجي كاننا مرض معدي ! !

● ولان الحزب الوطني ادرك حجم الورطة التي وقع فيها بدأ في ممارسة الضغوط على مرشح التحالف من اجل التنازل لكنه لم يخضع لهذه الضغوط ومن هنا بدأ الحزب الوطني في استمالة ابناء القرى فاعلن البنك تاجيل المديونيات على الزارعين لحين تمكنهم من السداد ويتندر الصعايدة بهذا السلوك من الحكومة التي تظن انها بذلك قد اشترت اصواتهم ورؤوسهم والف سيف لن هذا لن يحدث .. فلا .. لا للحزب الوطني ! !

تأييد جماهيرى كاسح لمرشحي التحالف لانتخابات [بقية]

وفي اسيوط أصيبت الحكومة بالذعر بسبب التأييد الكاسح لمرشح التحالف المهندس منتصر قرشي عمدة قرية كوبية الاسلام مركز ديروط فالقت الشرطة القبض عليه عقب خروجه من مسجد قرية التتلية بمركز القوصية كما القت القبض على عدد من الشباب الذي يساندونه في الدعاية ومنهم مدثر محمد ابراهيم وطه محمد مرسي وايمن محمد محمود سليم وجمال محمد جابر وحسام فاروق كامل واشرف طلعت وعاطف احمد جعفر وأحمد محمد رضوان وخلف عبد الوكيل ويحيى عبد الحميد شاهين وجمعه نعمان واغمد حسين على واحمد عبد الخالق وصلاح عبد الحميد وحسن ابراهيم محمد ومعهم ميلاد ملاك جرجس ..

وقد امرت النيابة بالافراج عنهم غير ان الاوامر صدرت باعتقال خمسة منهم ..

وفي الشرقية بدأت قوات الشرطة عمليات استيقاف المارة بالمدينة لتفتيشهم والتأكد من عدم وجود مكبرات الصوت وقد القت القبض على احدى السيارات وتم احراز مكبر صوت وتحرير محضر رقم ١٩٢٣ لعام ١٩٨٩ جنح ديرب نجم بتهمة مساندتها لمرشحي التحالف المستشار على جريشة والاستاذ احمد محمد حنيش ..

جدير بالذكر ان سيارات مرشحي الحزب الوطني تجوب المحافظة ليل نهار بمكبرات الصوت دون ان يعترضها احد .

وفي الاسكندرية اطلق مساعد شرطة الرصاص على عدد من القائمين بالدعاية لمرشحي التحالف في منطقة دريالة بحي فكتوريا بعد مطاردتهم في الشوارع كما قام ملازم شرطة بتوجيه فوهة مسدسه الى راس ناصر فتحي احد القائمين بالدعاية - بعد القبض عليه وهدده باطلاق الرصاص

كما قامت مباحث امن الدولة باقتحام مسجدى عمر بن الخطاب بكلب شيزار وفجر الاسلام بسبورتنج وهما يتبعان جمعية خير الاسلام واعتقلت المصلين بهما بعد أن حطمت ابوابهما وغرف مجلس ادارة الجمعية واستولت على دفاترها وقامت بتفتيش النساء المصليات وادعت عثورها على لافتات تدعو للشغب ومناهضة النظام كما اعتقلت مرسى مرشحي ونقله الى قسم الشرطة معصوب العينين بعد تعذيبه بالصعق الكهربائي بتهمة الدعاية لحسني جبريل مرشح الدائرة الاولى

ورفضت المباحث الافراج عن احمد مغيمر سكرتير الجمعية وأصدرت له امر اعتقال بعد أن ظل اسبوعا محتجزا بقسم شرطة باب شرق

وقد تقدم محمد حسين عضو مجلس الشعب ببلاغ الى النائب العام المساعد بالاسكندرية اثبت فيه التهجم وتكسير الابواب وتفتيش السيدات

وفي الدائرة الثانية بالاسكندرية تعرض الحاج احمد التركي مرشح التحالف للاعتداء بالضرب داخل قسم شرطة باب شرق بعد القبض عليه هو والدكتور محمود فهمي الاستاذ بجامعة الاسكندرية واصدر المحامي العام امره بحبس الحاج احمد التركي اربعة ايام على ذمة التحقيق في اتهام الشرطة له بالدعوة الى الثورة على النظام الحاكم ..

وفي طنطا القت قوات الامن القبض على الشيخ سيد عسكر مفتش الوعظ بالازهر الشريف بتهمة تأييده لمرشح التحالف على لين وافرجت عنه النيابة في اليوم التالي ..

وفي بورسعيد اعتقلت الشرطة ١٢ من المؤيدين من بينهم م . يوسف عمر وم . على دره والدكتور احمد الغولاني والمحاسب - على القباري ومحمد فرج والدكتور السيد سليمان واشرف عطية

وفي الجيزة اعتقلت عددا من الشباب في ناهيا وساقية مكي وكرداسة

وفي بني سويف القت القبض على ١٢ شابا اثناء قيامهم بتعليق ملصقات التحالف وتم ترحيلهم الى سجن استقبال طره حيث اصدرت الداخلية امرا باعتقالهم ..

وفي المنوفية تمارس قوات الامن كل انواع الضغوط على مرشحي ومؤيدي التحالف نظرا لان المرشح المنافس هو لطفي بدر شقيق زكي بدر وقد شملت قائمة الاعتقالات كلا من د . احمد عبد الحميد وعلى محمد النحاس والمحاسب محمد وهبة سويلم بتهمة مساندة مرشحي التحالف . وكذلك اعتقال والدة نجاح ابراهيم طاحون بقرية الشهيد فكرى مركز بركة السبع ..

وفي دمياط منعت الشرطة مرشحي التحالف الدكتور عثمان الشوربجي ووحيد الوكيل مصطفى من المرور على الناخبين كما حاولت منع المؤيدين من التجمع وقامت بقطع التيار الكهربائي عن المقر الانتخابي للدكتور الشوربجي وطاردت عاملا كهربائيا اراد اعادة التيار الكهربائي .

رسالة مفتوحة الى النائب العام

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ المستشار النائب العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد :

ترددت طويلا في كتابة هذه الرسالة اليكم : تقديرا مني واجلالا لرسالة « النيابة العامة » التي عشت السنوات الاولى من حياتي العملية في رحابها ، فتعلمت الكثير على ايدي رجالها ، وتشربت الرفيع من القيم والمبادىء من تقاليدها ، وملوست إحقاق الحق وانصاف المظلوم والبعد عن الميل وهوى النفس من خلال عملها .

ولعل هذا العرفان بدور النيابة العامة عن المجتمع في ممارسة التحقيقات العادل بين الناس وإقامة الدعوى العمومية ضد المنحرفين عن جادة القانون امام القضاء ، هو الذي جعلني اقف مدافعا مع غيري عن بقائها جزءا لا يتجزأ من السلطة القضائية ، وعن وجوب تمتع رجالها بالحصانة والاستقلال حتى تم ذلك بإذن الله ... وهو الذي دفعني في يوم من الايام ان اتقدم شاكيا احد النواب العامين السابقين الى المجلس الاعلى للهيئات القضائية لتصرف اتخذه بالنسبة لوزيرين أساءا التصرف وانحرفا عن الطريق السوي على خلاف ما قضت به إحدى المحاكم القضائية .

ولقد هزني اخيرا التقرير الذي نشرته في الاسبوع الاول من هذا الشهر « منظمة العفو الدولية » : وهي كبرى المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان في العالم ـ بعنوان « مصر الاعتقال التعسفي والتعذيب بموجب سلطات الطوارىء » .. فرأيت من واجبي ان اسبق مثل هذه المنظمات باسترعاء نظر الأمين العام على الدعوى العمومية في مصر الى بعض الأمور المتصلة بصلاحياته ذات الصلة بالحفاظ على حقوق الانسان المصري .

وفيما يلي بيانها ، راجيا ان تلقى منكم العناية والاهتمام الجديرين بمن يشغل منصبكم الرفيع :

أولا الحرص على التفتيش الدوري للسجون يضع حدا لجرائم التعذيب

ولذا كان ما حواه تقرير منظمة العفو الدولية عن الاعتقال التعسفي والتعذيب داخل السجون المصرية يعتبر انتهاكا للاعلان العالمي الصادر عن الامم المتحدة لحقوق الانسان ، وخروجا على الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب التي انضمت اليها مصر بقرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٦ وتم التصديق عليها ونشرت بالجريدة الرسمية الصادرة في ٧ ـ ١ ـ ١٩٨٨ بحث اصبحت واجبة التصديق باعتبارها تشريعا معمولا به داخل البلاد ... فان الوقائع الواردة بهذا التقرير تعتبر فضيحة كبرى في حق مصر وحكومتها بكل المقاييس .

ولو كانت النيابة العامة استخدمت صلاحيتها المنصوص عليها في قانون تنظيم السجون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ في التفتيش الدوري على السجون .. لكانت استطاعت ان تضع حدا لجرائم التعذيب الوحشية واساءة المعاملة للمودعين فيها .

فقد نصت المادة ٨٥ من هذا القانون على ان « للنائب العام ووكلائه في دوائر اختصاصهم حق الدخول في جميع اماكن السجن في اي وقت للتحقق من :

(١) ان اوامر النيابة وقاضي التحقيق في القضايا التي يندب لتحقيقها ، وقرارات المحاكم يجرى تنفيذها على الوجه المبين فيها .

(٢) انه لا يوجد شخص مسجون بغير وجه قانوني .

(٣) عدم تشغيل مسجون لم يقض الحكم الصادر ضده بتشغيله فيما عدا الاحوال المبينة في القانون .

(٤) عزل كل فئة من المسجونين عن الفئة الاخرى ومعاملتهم المعاملة المقررة لفئتهم .

(٥) ان السجلات المفروضة طبقا للقانون مستعملة بطريقة منتظمة .

« وعلى العموم مراعاة ما تقضي به القوانين واللوائح واتخاذ ما يرونه بشأن ما يقع من مخالفات .

« ولهم قبول شكاوى المسجونين وفحص السجلات والاوراق القضائية للتحقق من مطابقتها للنماذج المقررة . وعلى مدير السجن او مأموره ان يوافيهم بجميع ما يطلبونه من البيانات الخاصة بالمهمة الموكول اليهم القيام بها »

وقد أضيف الى هذا القانون مادة جديدة بالقرار بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٦٨ توجب أن يودع كل من يحجز او يعتقل او يتحفظ عليه او تسلب حريته على اي وجه في احد السجون المبينة بقانون تنظيم السجون او أحد الاماكن التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية ، وأعطت للنائب العام او من ينيبه من رجال النيابة العامة بدرجة رئيس نيابة على الاقل حق الدخول فيها المنصوص عليه في المادة ٨٥ (المادة الاولى مكررا) بحيث يعاقب بالحبس كل موظف عام او مكلف بخدمة عامة يودع او يأمر بإيداع من تسلب حريته على اي وجه ، في غير السجون والأماكن المذكورة (المادة ٩١ مكررا) .

ولا جدال ان هذا التفتيش المتكرر والمفاجىء من جانب النيابة العامة للسجون وأماكن الحجز والحبس من شأنه ان يحول دون وقوع جرائم التعذيب ، وإساءة المعاملة ، كما اشار الى ذلك تقرير المنظمة ـ خشية اكتشاف هذه الجرائم والوقوع تحت طائلة العقاب . ويطالب التقرير كذلك باتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية مقدمي الشكاوى والشهود على وقائع التعذيب من المضايقة او الارهاب او المعاملة السيئة ، وهو أمر منوط بالنيابة العامة .

ولعل الذكر في هذا الصدد إنني عندما اعتقلت في عهد السادات بموجب قرارات سبتمبر ١٩٨١ مع العدد الغفير من القيادات السياسية والدينية والشباب المناضل ، قضيت وبعض الزملاء قرابة ثلاثة شهور في السجن الملحق بسجن مزرعة طرة لم يزرنا خلالها احد من أعضاء النيابة العامة رغم الشكاوى والطلبات المقدمة من بعضنا الى ان تولى المرحوم المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري الأسبق بيننا داخل زنزانته بعد اغتيال السادات حين حضر وكيل النيابة المختص للتحقيق في واقعة وفاته !! .. ثم كان هذا الحدث هو السبب الدافع للمسارعة بتقرير الافراج عن المعتقلين تباعا حيث لا يوجد اتهام جدي منسوب الى أحد منهم .

هذا الاغفال الواضح للتفتيش القضائي على السجون واماكن الحجز ، وعدم اعطائه الاهمية الواجبة ، هو الذي ادى إلى استفحال ظاهرة التعذيب الوحشي واساءة المعاملة داخل السجون والمعتقلات حتى ان منظمة العفو الدولية تقرر انه « بالرغم من إلتزامات مصر الدولية بتحريم التعذيب ، والنصوص المعمول بها في تشريعاتها لابطال الاعترافات المنتزعة بالاكراه . وجعل استخدام التعذيب لتحقيق هذه الاهداف جريمة يعاقب عليها ، فإن تعذيب المعتقلين السياسيين لايزال جاريا فيها .. مما يؤكد ان البلاد تفتقر إلى اجراءات وقائية كافية لحماية المعتقلين من هذه الممارسات » .

واضاف التقرير « ان الاتصال بالمحامين وزيارة المعتقلين عقب الاعتقال مباشرة وبعد ذلك على فترات متكررة يؤدي إلى حماية المعتقل من التعذيب » .. وهي حقوق مقررة للمسجونين والمعتقلين في قانون تنظيم السجون يمكن التثبت من تحقيقها من خلال التفتيش الذي تجريه النيابة على السجون .

ولذا فإننا نهيب بكم ياسيادة النائب العام ان تنظموا اجراءات هذا التفتيش ومواقيته التي يجب تكرارها على فترات غير متباعدة على ان يتم الاستماع الى شكاوى المحتجزين وأعداد تقارير يرفع اليه بنتيجة هذه الزيارات كما كنا نفعل عندما كنت اعمل وكيلا للنيابة في الاربعينيات .

* * *

ثانيا : التوسع في الحبس الاحتياطي وتولي النيابة النظر في طلبات المعارضة منه :

وقد لوحظ في السنوات الاخيرة مما تنشره الصحف .. التوسع في اصدار قرارات الحبس الاحتياطي وخاصة في القضايا ذات الصبغة السياسية او الدينية مما اثار لدى الناس التساؤل عن الحكمة من الحبس الاحتياطي وضوابطه القانونية .

ان المادة ٤١ من الدستور تنص على ان « الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لاتمس ، وفيما عدا حال التلبس لايجوز القبض على احد او تفتيشه او حبسه او تقييد حريته بأي قيد او منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة امن المجتمع . ويصدر هذا الأمر من القاضي المختص او النيابة العامة ، وذلك وفقا لاحكام القانون . ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطي » .

فإذا رجعنا إلى قانون الاجراءات الجنائية (المادة ١٣٤ وما بعدها) نجد انه يجوز للمحقق في الجرائم التي يعاقب عليها بالحبس ، (عدا الجرائم التي تقع بواسطة الصحف) إذا تبين له بعد استجواب المتهم ان الدلائل كافية على ارتكابه الجريمة ، ان يصدر امرا بحبس المتهم احتياطيا إذا لم يكن له محل اقامة ثابت معروف في مصر اوكان يخشى هربه .

بقلم الدكتور : محمد حلمي مراد

ومفهوم ذلك ان مناط الحبس الاحتياطي ينحصر في ضرورته لاستكمال التحقيق او التخوف من هروب المتهم بحيث لايجوز ان تصدر جهة التحقيق قرارا بالحبس الاحتياطي حيث لاتتوافر مبرراته ، إذ ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته ، والحبس الاحتياطي يلحق الأذى بالمتهم في شخصه وسمعته واسرته ومصالحه .

ومن هنا فقد حرصت بعض التشريعات الاجنبية على إحاطة هذا الاجراء المقيد للحرية بالضمانات اللازمة لضبط هذا الاجراء ، كإشتراط تسبيب القرار الصادر بالحبس الاحتياطي واجازة الطعن بالاستئناف فيه ... بل وصل الامر ببعض هذه التشريعات الى تقرير مسئولية الدولة عن تعويض المتهم عن الاضرار الناجمة عن الحبس الاحتياطي (كتاب المسئولية عن اعمال السلطة القضائية ـ للدكتور رمزي الشاعر) .

كما ان الحبس المطلق الذي يصدر الامر به في بعض الجرائم يعتبر منافيا للفقرة الأخيرة من المادة ٤١ من الدستور التي تقضي بأن يحدد القانون مدة الحبس الاحتياطي .

ولايجوز ان تنظر النيابة في طلبات المعارضة في اوامر الحبس استنادا إلى توليها سلطة قاضي التحقيق بمقتضى قانون محاكم امن الدولة ، إذ ان قاضي التحقيق لايتولى سلطة الاتهام . أما النيابة فإنها تجمع بين سلطتي التحقيق والاتهام ، وبالتالي لايرجح أن تتولى صلاحية البت في التظلم من الاتهام المقدم عنه التظلم . ولايغير من الوضع ان ينظر التظلم عضو نيابة آخر ، إذ ان النيابة ـ كما تعرف ـ لاتتجزأ ، وجميع اعضائها يزاولون عملهم بصفتهم وكلاء عن النائب العام .

ومن هنا فإننا نناشدكم ياسيادة النائب العام ان تصدروا تعليماتكم بالتحرز في اصدار اوامر الحبس الاحتياطي ، ومراعاة الالتزام بالمبررات والاعتبارات الدستورية والقانونية التي شرع هذا التظلم من اجلها .. مع التفضل بالتنبيه بعدم اصدار اوامر بالحبس المطلق لمخالفتها للدستور ، وترك البت في المعارضات في اوامر الحبس الاحتياطي للقاضي المختص .

ثالثا : وجوب التصدي لظاهرة قتل المطلوب القبض عليهم بمعرفة الشرطة

كما يتحدث المواطنون بكثير من القلق عن « ظاهرة » إطلاق بعض رجال الشرطة الاعيرة النارية في مقتل على المطلوب القبض عليهم سواء كانوا من المتهمين إلى الجماعات الاسلامية الموصوفة بالتطرف ، او من المتهمين في القضايا الجنائية الاخرى بدعوى انهم استخدموا العنف ورفعوا السلاح في وجه رجال السلطة العامة بحيث أصبح الاخيرون في حالة دفاع شرعي عن النفس .

وإذا كان أحد لايمكن ان يرضى عن مقاومة رجال الشرطة عند تادية واجبهم في حدود القانون ، ولايقبل ان ينتشر السلاح بين أيدي عامة الناس بهذه الكثرة التي تجعلهم مصدر خطر ليس على رجال الشرطة بل على الآمنين من افراد الشعب بحيث أصبحت ظاهرة محيرة للناس ويعتبرون الشرطة نفسها مقصرة في عدم وضع حد لتهريب الاسلحة وانتشارها .. إلا ان حدوث مثل هذه المقاومة المسلحة لايمكن ان يعطي لرجال الضبط الحق في اطلاق النار في المليان على المطلوب القبض عليهم بلاقيد او شرط .

وقد حملت الصحف في بريطانيا منذ بضعة شهور حملات عنيفة على بعض رجال الشرطة لاستخدامهم السلاح ضد مجرم معتاد الاجرام ومحكوم عليه بعدة احكام باعتبار انه كان يمكن القبض عليه دون اطلاق النار عليه . !

ولكن لوحظ عندنا للاسف ـ وفق مانشرته الصحف اليومية ـ ان الشرطة أطلقت النار على شخصين مطلوب القبض عليهما كانا مختبئين في غرفة مهجورة من الممكن ان تحاصر لحملهما على الاستسلام .. وان النار اطلقت على متهمين مطلوب القبض عليهما اثناء تواجدهما في فندق بحي الحسين ... وان أحد المتهمين لتنظيم الجهاد كان آتيا من اسيوط تحت المراقبة البوليسية حتى وصل الى محطة القاهرة . وتم تتبعه وهو يمر بشارع الجلاء وبجوار قسم الازبكية بحيث كان يمكن دفعة الى داخله والقبض عليه ولكنه ترك ليسير الى الكمين المعد له بجوار مستشفى الولادة المجاورة للاسعاف حيث لقي مصرعه على يد بعض رجال الشرطة .

وهذه الحالات التي يستفاد منها ان اطلاق النار لم يكن حتميا ولم تكن الوسيلة الوحيدة لأداء الواجب جعلت البعض يتصور انها عملية تصفية جسدية ثم يجري تصوير مسرح الحادث على انه حالة رد على مقاومة بسلاح مطلق حديثا وموضوع الى جوار الجثة .. الأمر الذي يخلق بلبلة في الرأي العام ويسيء الى صورة جهاز الشرطة ... وهو مايقتضي إجراء تحقيق جاد ودقيق في مثل هذه الحالات اظهارا للحقيقة حتى لايستهين بعض رجال الحفظ والامن في استخدام اسلحتهم ضد المطلوب القبض عليهم فيكونوا قد اقاموا من انفسهم قضاة وحكموا على هؤلاء بالإعدام دون سماع دفاع ونفذوا حكمهم بالفعل دون طعن او استئناف .

ولست اطالب في ذلك بجديد .. فإن قانون هيئة الشرطة رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ نص في المادة ١٠٢ منه على أنه لايجوز لرجل الشرطة استعمال « القوة » (بصفة عامة) إلا بالقدر اللازم لأداء واجبه اذا كانت هي الوسيلة الوحيدة لاداء هذا الواجب ، وقصر استعمال السلاح على أحوال ثلاثة بشرط ان يكون اطلاق النار هو الوسيلة الوحيدة لذلك ، وعلى ان يبدأ رجل الشرطة بالانذار بأنه سيطلق النار ثم يلجأ بعد ذلك الى اطلاقه وفق القواعد والاجراءات التي يحددها القرار الصادر من وزير الداخلية في هذا الشأن (رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٤) .

وقد اسعدني في كثيرا ياسادة النائب العام مطالعته في جريدة الأهرام من انكم امرتم بالتحقيق في واقعة اطلاق بعض رجال الشرطة النار على أحد المتهمين بسرقة احد محلات المجوهرات بمصر الجديدة عند محاولته الهرب بعد القبض عليه واثناء ترحيله ... فإن احدا لايجوز أن يقيم من نفسه محققا وقاضيا ومنفذا لحكم بالنسبة لمتهم قد يكون بريئا ولم يقع منه مايبرر الالتجاء الى ارداته قتيلا .

غير اننا نرى عدم الاكتفاء باصدار تعليمات من النائب العام في كل حالة على حدة ـ وقد تصل الى مسامعه وقد لاتصل ، بل نطالبه ـ حفاظا على مالاتتهم به الشرطة في بعض الاحيان بالباطل ، وحماية لأرواح البشر من اندفاع البعض بلا مبرر في احيان اخرى ـ أن يصدر توجيهاته الى رجال النيابة بصفة عامة ودائمة ضمن تعليماته الدورية بوجوب التصدي بالتحقيق الدقيق والجاد في كل حالات القتل التي تحدث من رجال الشرطة اثناء تادية واجبات عملهم وضعا للامور في نصابها .

رابعا : السرعة الواجبة في تحقيق القضايا السياسية ونزاهة الحكم

وختاما لهذه الرسالة اود ان اضع تحت انظاركم البطء البادي للعيان في إنجاز تحقيقات القضايا السياسية ونزاهة الحكم مما يثير قلق الراي العام ويبعث على الريبة . في هذه الاطالة ، خاصة اذا كان هناك قرار صادر من النيابة يحظر على الصحف النشر عنها مما يقتضي اصدار بيانات دورية بين الحين والحين عما تم فيها وعن سبب التأخير في البت فيها .

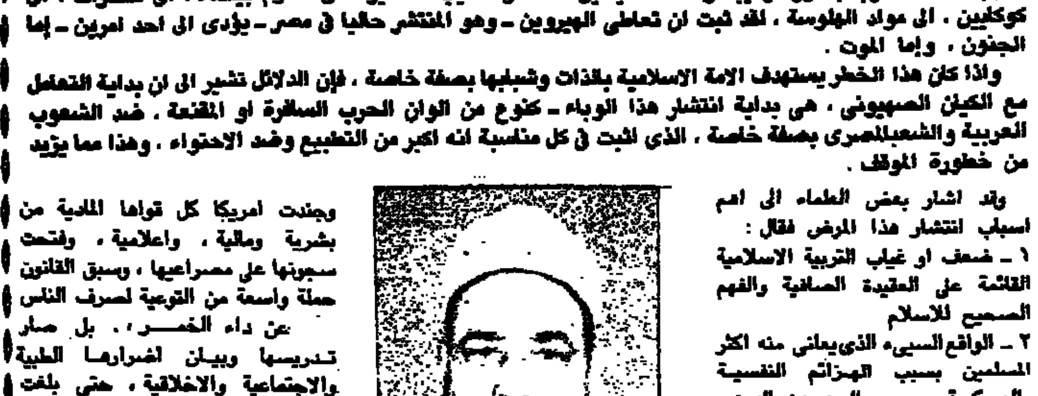
اود ان اشير بصفة خاصة الى البلاغ الذي تقدمت به بصفتي امينا لحزب العمل في اعقاب انتخابات مجلس الشعب الحالي في مايو ١٩٨٧ اي منذ سنتين عن التزوير المادي الذي حدث بالكشط والتعديل في محاضر الفرز الخاصة بالعديد من الدوائر الانتخابية بحيث كان يخفض عدد الاصوات الخاصة بأحزاب المعارضة وتضاف الى عدد الاصوات الحاصل عليها الحزب الحاكم ، وقدمنا مايثبت ذلك من صور لهذه المحاضر طالبين التحفظ عليها ... وقد عهد الى النيابات المختصة بتحقيق كل واقعة تخصها ، ولم يبت في هذه التحقيقات حتى الآن بالرغم من تعلقها بالشق الخاص بالطعن بالتزوير في اعلان نتيجة الانتخابات المطروح امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة .

ولايزال البت في موضوع تسليم المقر الفرعي لحزب العمل بحدائق القبة معلقا رغم مطالبة رئيس الحزب المعترف به والممثل القانوني للحزب طبقا لقانون نظام الاحزاب السياسية .

كما لم تعلن نتيجة التحقيقات المتعلقة بوزير القوى العاملة السابق سعد محمد أحمد ، ولم تستكمل التحقيقات الخاصة بمشروع اعادة بناء مستشفى قصر العيني .

ان هذا النوع من القضايا يحتاج عناية فائقة في إنهائها واعلان نتائجها حتى يشعر الكافة ان الجميع سواء امام القانون ، ويستمر الاطمئنان لدى الشعب بأن النيابة العامة هي دائما الحصن المنيع للعدالة لاتفرق في عملها بين كبير وصغير ، او حكومة ومعارضة .

وفقكم الله في اداء الامانة الموكولة اليكم . راجيا الا اكون اثقلت عليكم بآراء أملاها علي ضميري الوطني ، وتقديسي للعدالة ممثلة في القضاء والنيابة .



الخطر القادم من العدو يواجه بتطبيق شريعة الله

رغم ان الكثير من بلاد العالم الاسلامي يعيش في حالة من انخفاض المستوى الاجتماعي ، الا ان استهلاك المحرمات وعلى راسها ام الخبائث والكبائر : الخمر ، اضحى حربا تهدد الامة في حاضرها ومستقبلها . وتثير القلق والفزع . لقد تطورت هذه الحرب بصورة رهيبة وتعددت ميادين الفتك واساليب التدمير . من سموم بيضاء ، الى مخدرات ، الى كوكايين ، الى مواد الهلوسة . لقد ثبت ان تعاطي الهيروين ـ وهو المنتشر حاليا في مصر ـ يؤدي الى احد امرين ـ إما الجنون ، وإما الموت .

وإذا كان هذا الخطر يستهدف الامة الاسلامية بالذات وشبابها بصفة خاصة ، فإن الدلائل تشير الى ان بداية التعامل مع الكيان الصهيوني ، هي بداية انتشار هذا الوباء ـ كنوع من الوان الحرب السافرة او المقنعة . ضد الشعوب العربية والشعب المصري بصفة خاصة ، الذي اثبت في كل مناسبة انه اكبر من التطبيع وضد الاحتواء . وهذا مما يؤيد من خطورة الموقف .

بقلم

محمد عبدالله الخطيب

وقد اشار بعض العلماء الى اهم اسباب انتشار هذا المرض فقال :

١ ـ ضعف او غياب التربية الاسلامية القائمة على العقيدة الصافية والفهم الصحيح للاسلام

٢ ـ الواقع السيىء الذي يعاني منه اكثر المسلمين بسبب الهزائم النفسية والعسكرية ، بسبب البعد عن الدين ، وكذلك الاستبداد السياسي والابتعاد عن نظام الحياة الاسلامي

٣ ـ كيد الاعداء خاصة الصهيونية العالمية ، والدول الاستعمارية التي تسعى جاهدة لكي لاتقوم للمسلمين قائمة ، وخير وسيلة تحقق هذا القصد ، ان تنتشر الفساد والانحلال والتفكك ـ (كما جاء في قوله) ولا أسرف في الخيال اذا قلت : ان اسرائيل والدول الاستعمارية تهرب المخدرات الى بلاد المسلمين ، كما تهرب الافلام الساقطة والمجلات الخليعة ، بل اقول إنها تتولى إنتاجها وتسويقها وتعتبرها عنصرا رئيسيا في سياستها التوسعية .

٤ ـ عدم تهيئة الوسائل لاستغلال الوقت لدى الشباب ، الى جانب الضغوط النفسية التي تولدها الحياة المعاصرة

٥ ـ قلة الوعي وتدني التعليم لدى كثير من المسلمين ، مما يسهل عملية التغرير بهم ، ويسهل ايضا انقيادهم .

ان وسائل الاعلام وغيرها ممن يتصدون لعلاج هذا البلاء يذهبون الى ابواب كثيرة يطرقونها ، ولكنهم نسوا او يتناسون الباب الوحيد والعلاج الوحيد لكل مشاكل الانسان في جميع بقاع الارض الا وهو الاسلام في العودة الى الله . بينما الاطباء والمعالجون الذين يذهب اليهم المرضى يقولون لهم لا علاج لكم الا في العودة الى الله والايمان به وطاعته وعبادته .

يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن ـ استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية طب قصر العيني ، في علاجه لاحد المرضى من الشباب « عندما بدات علاج هذا الشاب وجدت انه لايفكر في الله سبحانه وتعالى ، وانه يعتقد ان وجود الله او عدم وجوده شيء عبثي ـ حاشا لله ـ ولذلك قررت ان اتعامل معه بدون دواء ، جلست معه كثيرا ، لاحظت انه يستعمل جملة ان شاء الله كثيرا خلال كلامي معه ، سالته لماذا تستخدم هذه الجملة ؟ قال : هي عادة .. وان كنت غير مقتنع بها ، ثم زادت عليه الازمات ولاحظت انه يطلب الجلوس بمفرده ، ولا يريد التحدث مع احد .. ثم فوجئت به يقول لي : اريد ان يكون لي مثل اعلى اعتز به .. اريد ان يكون لي كبير .. وبالتدريج بدات اقنعه بأن الدين موجود داخله بالفطرة بدليل ما ينطقه من عبارات ـ الحمد لله ـ والسلام عليكم ، وفي جلسة ثالثة قال لي : لقد فكرت ان اصلي ، قلت له انت حر ، ثم جاء بعدها يلح علي ويقول : انا الآن أصلي لقد عرفت أن الغضب الذي اجتاحني كان من الله سبحانه بسبب بعدي وتقصيري .. وبالفعل بدا الشاب يبتعد عن المعاصي ويهدا ويستريح .. شفي بالايمان بالله .. ويقول جاءتني سيدة في حالة شديدة من الاكتئاب والضياع .. سالتها هل تصلين ؟ قال. لا : قلت لها جربي ، ومرة ثانية حضرت لي وقالت : اصلي الان بصورة غير منتظمة . قلت لها جربي الصلاة بانتظام وبدات تنتظم ، وسالتها : هل تصومين . قال لا . قلت جربي ان تقومي يوما في الاسبوع ثم يومين وبالتدريج بدات تنتظم في الصوم واداء العبادات ، وبدات تزداد التصاقا بدينها واسلامها وهي الان والحمد لله مواظبة على اداء فرائض الاسلام وقد شفيت تماما ، اليس هذا الكلام فيه دليل مقنع بالعودة الى الاسلام ، وهذا تقرير استاذ متخصص في مادته ، ويرى العودة الى الاسلام وفرائضه ونظامه هي الطريق للبعد عن الضياع .

ويقول الدكتور ماضي ابو العزايم : في علاجه لاحدى السيدات :

« مما لاشك فيه ، ان الابتعاد عن الدين يؤثر تأثيرا كبيرا على مسيرة الانسان ، فالدين هو نموذج يتعامل به الناس فيما بينهم وفق قوانين وبرنامج يومي منظم خططه الله سبحانه وتعالى « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ثم يقول :

ويمكن ان نلاحظ ببساطة ان الذين يطبقون المبادىء الاسلامية هم اكثر الناس سعادة ، وهم الذين تبتعد عنهم الامراض النفسية ، وهم الاكثر اطمئنانا وهدوءا وامنا ، فتطبيق تعاليمه هي اكبر وقاية ، وقد وضع اسسا قوية يتعايش بها الفرد مع الاخرين ، فحارب الخمر ، وحارب الربا ، وحارب الميسر والقمار ، وهذه كلها وغيرها من اشد الامراض فتكا بالمجتمعات ، ووضع حدودا لكل شيء ليبعد التوتر عن الانسان ، واذا كان الاسلام قد امرنا بالتداوي ، فإنني اعتقد ان الدواء الوحيد الذي يصلح للجانب النفسي ايضا هو الاسلام .

وسئل الدكتور ابو العزايم ايضا : كيف يمارس العلاج مع مرضاه ؟ فقال : اهم شيء هو علاج الاقناع ، وانا استخدم القرآن في علاج حالات الاضطراب النفسي ، ولقد وجدت ان آيات القرآن تفعل الشيء الكثير في نفوس المرضى ، ثم يقول : والقرآن يأخذ الفرد الى اعلى درجة من درجات القوة ، ويجب ان يستفيد منه كل طبيب ، لان فيه العلاج الامثل ، ولابد ان يحفظ كل طبيب القرآن كاملا

انتهى كلام طبيب من اشهر اساتذة الطب النفسي بمصر

امثلة من التاريخ :

١ ـ انتشرت العصابات الاجرامية في امريكا ، وافلتت من قبضة القانون سنة ١٩٢٠ م

لقد حظر القانون الخمر وعاقب عليها ، وجندت امريكا كل قواها المادية من بشرية ومالية ، واعلامية ، وفتحت سجونها على مصراعيها ، وسبق القانون حملة واسعة من التوعية لصرف الناس عن داء الخمر ، بل صار تدريسها وبيان اضرارها الطبية والاجتماعية والاخلاقية ، حتى بلغت تكاليف الحملة الاعلامية خمسة وستين مليون دولار ، واغلقت الحانات ومصانع الخمر ، لكن انتشرت الاف الحانات السرية وزاد شاربو الخمر عما كانوا عليه قبل المنع ، وقدم الى المحاكمة ملايين الاشخاص ، وسجن حوالي نصف مليون شخص لادانتهم بشرب الخمر او الاتجار فيها او حيازتها ، وقدم الى القضاء مجرمون عتاة ارتكبوا جرائم مروعة بسبب الخمر ، وقد ادانت المحاكم الكثير منهم وحكمت على مائتين من عتاة المجرمين بالاعدام ، كما صادرت الحكومة املاك ومصانع الخمر السرية قيمتها اربعمائة مليون دولار .

وبعد هذا المجهود في مصادرة الخمر تحايل الناس على القانون وزاد عدد المدمنين ، لان هذا العلاج سطحي ، لايخلص الانسان من داخله ولا يحررها من العبودية لغير الله .

٢ ـ معجزة تحققت :

في خط تربية الامة المسلمة جاء النص القاطع الاخير في تحريم الخمر والميسر والانصاب والازلام فقال : يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » سورة المائدة .

لقد تحققت المعجزة ، واثرت التربية الاسلامية تأثيرا عجيبا ما كان يتوقعه احد على ظهر الارض ، ممن لم يذق طعم الاسلام والايمان رجل واحد ينادي بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا ان الخمر : حرمت ، فما تلكأ احد ، وما تحايل على القانون مسلم ، بل قال الجميع انتهينا انتهينا ، وأريقت الخمر حتى جرت في سكك المدينة لكثرتها ، هذا هو الطريق : للتخلص من السموم والمخدرات والانحرافات كلها والمهلكات ، ونقول باعلى صوت وليسمع كل الناس .. هذا هو الطريق : ولا طريق سواه ، قرره الحق تبارك وتعالى ، واعترف به كل عاقل منصف ، فالعودة الى شرع الله ، والى منهج الله ، وتربية الناس على ما رباهم الله عليه هي الطريق وهي السبيل ، وتحكيم شرع الله هو الحصن الوحيد من كل وباء وضياع ، ونقول حرموا الخمور بكل انواعها وامنعوا إنتاجها وتصديرها ، فهذا خطر كبير ومسئولية بين يدي الله وتناقض ، وامنعوا اجهزة الاعلام من تدمير أخلاق الشباب ، واجعلوا التربية الاسلامية هي الاساس للتعليم في جميع المستويات ، وطبقوا الشريعة الاسلامية لحماية الانسان ، والتنبيه واخذ الحذر من مخططات الاعداء ، وترك الامة للضياع والانهيار الذي بدت نذره ان مقاصد الشريعة الاسلامية هي المحافظة على عقل الانسان وعلى نفسه وعلى دينه وعلى ماله وعرضه ، وتحارب وتحرم كل مايضيع هذه المكونات التي لاغنى للفرد عنها ، واختم حديثي بقول الله عز وجل . « فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ، ان الله بصير بالعباد » سورة غافر الاية ٤٤

الا هل بلغت اللهم فاشهد

أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة

من يدافع عن الوزير يسافر الى الخارج

كتب الصحفي محمود السعدني في عموده « اما بعد » بجريدة اخبار اليوم في ١٩٨٩/٥/١٣ معلقا باسلوبه الساخر على التصريحات الوردية لوزير البترول التي تحمل طابع الفرقعة عن الاكتشافات البترولية الواسعة التي لو حسبناها لكنا ننتج من البترول اضعاف ماتنتجه السعودية !! وتساءل اذا كان هذا حالنا من الخير العميم فلماذا هذا النكد الدولي ولماذا يعيش الناس في حالة لاتسر القلب !

وفي اليوم التالي رد كاتب بترولي في صحيفة معارضة الدفاع عن وزير البترول حتى بلغ به الأمر ان يقول لولا عائدات البترول لما وجدنا الدعم ولا مياه الشرب !!

وكانت المكافأة في اليوم التالي هي دعوته الى لندن لحضور مؤتمر منظمة البترول اوابك على حساب وزارة البترول !!

حلال عليه !!

■■■

مكاتب التمثيل التجاري ! آخر فشل

ضبطت (أخبار ممنوعة) تقريرا مرفوعا من جهاز الرقابة الادارية الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن فضائح مكاتب التمثيل التجاري المصرية بالخارج . اشار الى ان هذه المكاتب ليس لها نشاط ملحوظ في عملية جذب رؤوس الأموال الاجنبية الى مصر !! او الى تنشيط الصادرات المصرية !!

وكشف تقرير الرقابة ان السبب الاساسي وراء فشل هذه المكاتب ، انه يتم اختيار الملحقين التجاريين من أصحاب النفوذ ، وليس من أصحاب الخبرة والكفاءات !!

أبراهيم نافع يتدخل لأنقاذ الأهرام الأقتصادي

الأستاذ ابراهيم نافع ، نقيب الصحفيين السابق ، عاد الى ممارسة دورة النقابي من جديد ، يبذل جهودا مكثفة لانقاذ الاهرام الاقتصادي من الهاوية التي تودي اليها ، وعمل مصالحة بين رئيس التحرير هناك ، والصحفيين العاملين معه ، وكان ٩٠ زميلا من الاهرام الاقتصادي ، قد طلبوا الاجتماع مع رئيس مجلس ادارة الأهرام ، لكي يشرحوا له وجهة نظرهم في تردي اوضاع الجريدة ، والمصاعب والمضايقات التي يتعرضون لها والجدير بالذكر ان ابراهيم نافع معروف عنه انه يحل المشاكل الصعبة منذ ان كان نقيبا ناجحا للصحفيين لدورتين متتاليتين .

■■■■■■■■■■■■■■■■

لجنة الحريات انقذت مصور الأهرام

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين انقذت يوم الجمعة الماضية مصورا بالاهرام من براثن ضباط زكي بذاءات ، كان المصور يؤدي عمله خلال احداث المحامين وفوجىء بالضباط ينقضون عليه فاستغاث بمحمد عبد القدوس مقرر لجنة الحريات الذي اتجه اليهم وتشبث بالمصور ولم يتركه الا بعد ان اخذه من رجال بذاءات ..

■■■■■■■■■■■■■■■■

النائب الهمام يفوز بتوكيلات دلة

نائب حكومي يمثل احدى محافظات الصعيد بمجلس الشعب ، معروف عنه شراسته في عدائه للمعارضة ، وشارك في حادث الاعتداء على الاستاذ ابراهيم شكري زعيم المعارضة خلال الجلسة الشهيرة التي حولها وزير الداخلية الى عرض سينما وفيديو .. حصل مؤخرا وباسم شقيقه على توكيلات اجبان شركة ـ دلة ـ ويذكر ان النائب الهمام ـ نفسه سبق استغل نيابته في البرلمان وحصل بمقتضى ذلك على توكيلات توزيع مشروبات الكوكاكولا في المحافظة ..

■■■■■■■■■■■■■■■■

اخطبوط ضرائب قنا

لم يكتف إخطبوط الضرائب العقارية بقنا يحيى حسين الحناوي بالجزاءات التي وقعها على مامور الضرائب بالمصلحة ـ عبد الباسط عطا الله محمد .. بل إتخذ قرارا ظالما بنقله الى ضرائب ـ بشنا ـ بعيدا عن الاهل والاسرة ـ وذلك إمعانا في النكاية وتعذيبه .. بسبب الموقف الشجاعة لمامور الضرائب . بتحديه للمدير الديكتاتوري . والذي حول المصلحة الى عزبة خاصة يتحكم فيها كيفما يشاء . وقد اشتكى لكافة ـ الجهات المعنية بالدولة بدءا من المسئولين بمحافظة قنا وانتهاء ، بالمسئولين بالمصلحة العامة للضرائب بالقاهرة . اضافة البرقيات العديدة التي بعث بها لكبار المسئولين ، طالبا إغاثته من الاخطبوط المستبد .. غير ان كافة جهود مامور الضرائب ذهبت سدى .. ويقول العاملون بمواطن الامور ان مدير الضرائب العقارية (مسنود) .. ولن يستطيع احد المساس به .. لكونه يعرف الكثير من الاسرار ...

أخبار ممنوعة

بلاغ عاجل الى وزير النقل والمواصلات

سليمان متولي

اخبار ممنوعة تطلب من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وهو رجل شريف ونزيه ، ان يضع حدا للعبث في وزارته ، والمتمثلة في آلاف الجنيهات التي ذهبت الى جيوب الحبايب !! والحكاية من اولها ، ان وزارة النقل البحري تعلن سنويا عن قبول دفعة من الحاصلين على الثانوية العامة للقبول في الأكاديمية البحرية ، والذي يحدث ان آلاف الطلاب يتقدمون للالتحاق ، ويقوم كل واحد منهم بسحب استمارة من ديوان عام الوزارة ، بالاسكندرية يملأ بها البيانات المطلوبة ، وقد وصل ثمنها في آخر مرة الى مبلغ عشرين جنيها ، والمبلغ الذي يتم تحصيلة من هذه العملية وهو يصل الى آلاف الجنيهات ، لايورد الى خزانة الدولة ، ولكنه يذهب الى جيوب كبار العاملين ، مطلوب من الوزير الهمام وضع حد لهذه السرقة التي تتكرر سنويا والتحقيق فيها .

ياسلام على تقشف الحكومة : تجديد شامل لمبنى مجلس الوزراء

في الوقت الذي تشكو فيه البلاد ، من ضائقة اقتصادية شديدة ، حيث يكتوى الناس بغلاء الأسعار ، وتراكمت الديون حتى وصلت الى آلاف الملايين ، نجد ان الحكومة تضرب المثل والقدوة ، فقامت في هذا الوقت بالذات بتجديد شامل لمبنى مجلس الوزراء ، مازالت اعماله مستمرة حتى هذه اللحظة ، وتتكلف الوف الجنيهات . والغريب انه منذ اقل من خمس سنوات ، اجرى تجديد على نفس المبنى !! واطرف مافي التجديد الجديد ، انشاء اكشاك فخمة للحرس تنافس بها القصور الجمهورية !! وطبعا الحكومة لاتقر ان هذا الإسراف يتعارض مع سوء الحال والضائقة الاقتصادية ، التي جاءت بسبب شقاوة الناس وزيادة النسل ، اما الحكومة فليس لها اي ذنب ، وفلوسها حرة فيها !!

عاطف صدقي

■■■■■■■■■■■■■■■■

وورق حائط مستورد لوزارة البترول

المهندس الكيماوي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، قرر ان ينافس رئيسه الدكتور عاطف صدقي ، ومجلس الوزراء في عادة الاسراف والتبذير ، المبنى الجديد للوزارة في مدينة نصر سيتكلف انشاؤه مليون جنيه ، واكثر من ذلك ، هناك أشياء كثيرة في المبنى مستوردة من الخارج ، مثل ورق الحائط الذي سيتم استيراده من انجلترا ، لان سيادة الوزير يحب الفخامة ، مثل رئيس الوزراء حد لحسن من حد !! ومن اجل ذلك رفض الوزير كل الانتاج المحلي من الورق لانه ليس على مزاجه العالي المورين !!

■■■■■■■■■■■■■■■■

اجهزة الأمن المصرية تتجسس على المجاهدين الأفغان !!

في مصر الأسلامية تقوم اجهزة الامن بالتجسس على المجاهدين الجرحى الذين يعالجون في ارض الكنانة ، بدلا من اكرامهم والاحتفاء بهم !! المجاهدون يعالجون في مستشفى الهلال الاحمر بطنطا ، ووظيفة الشرطة المرابطة هناك ، هي التحقيق مع كل من يذهب لزيارتهم ، مع سوء معاملته ، ومحاولة معرفة اي شيء عن العلاقة التي تربط الزائر بالمجاهد الجريح !! ترى لو كان من يعالج ينتمي لبني لاسرائيل ، هل كان زائره سيتعرض لهذه البهدلة ، ام على العكس سيقابل بتعظيم سلام ؟ »

■■■■■■■■■■■■■■■■

وزير الصناعة « طناش »

هل تصدق ان عمال شركة ترسانة الاسكندرية يصرخون في البرقيات التي يرسلونها الى المهندس محمدعبد الوهاب وزير الصناعة لانقاذهم من تدهور اوضاع الشركة التي وصلت خسائرها الى ٤٧ مليون جنيه في عام واحد فقط !! .. واصبحت المبيعات لا تكفي سداد مرتبات العاملين !! .. بعد ان ارتفعت مديونية الشركة الى ٨٠ مليون جنيه !! .. ومع ذلك « طنش » وزير الصناعة صرخات العمال !!

قضية في المحاكم المصرية تتابعها اسرائيل باهتمام

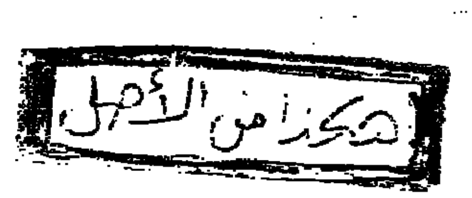
السفارة الاسرائيلية في مصر ، مشغولة هذه الايام ، بمتابعة قضية رفعها مواطن مصري من سيناء ، يطالب فيها بهدم النصب التذكاري للجندي المجهول الاسرائيلي ، المقام في منطقة الشيخ زويد بسيناء . قال المواطن في دعواه ان اسرائيل اقامت النصب التذكاري ، على أرض مملوكة له ، بعد ان اغتصبتها منه ، صحف الحكومة امتنعت كلها عن نشر اخبار هذه القضية التي مازالت المحاكم تتداولها . واعتبرتها من الاخبار الممنوعة

■■■

لماذا يستضيف السفير الاسرائيلي ؟

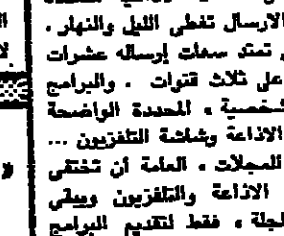
مستشار عرف عنه تفسير تعاليم الإسلام ومبادئه تفسيرات ملتوية تخالف ما انعقد عليه الاجماع . استضاف بمنزله في الزمالك سفير اسرائيل في مصر مدعوا على الغداء !!

فهل هذه الدعوة مما تتفق مع التفسيرات المبتدعة التي يدعو لها ؟ .. وماسر هذه المودة القائمة بينهما ؟



● المجلات التلفزيونية والاذاعية :

برامج اختفت من محطات التلفزيون .. وبقيت في المحطات المتخلفة وحدها ؟



في البدايات الاولى للاذاعة كانت « المجلات الاذاعية » هي « الشكل » البرامجي الذي اسعف الاذاعيين حيث يمكنهم هذا « الشكل » الاذاعي عن تقديم العديد من الفقرات التي لا علاقة لها ببعضها ؟ ! وكان هذا الشكل البرامجي هو الشكل المناسب لان مدة الارسال كانت محدودة ولا تتسع لاستيعاب الالوان المختلفة من المواد التي يمكن ان تذاع ؟ ! وجاء التلفزيون في بدايته ايضا ليسير على نفس النهج .. والسبب الثاني ان الفنون الاذاعية لم تكن قد تطورت وكان هذا الشكل البدائي هو الذي فرض نفسه تقليدا للمجلة المقروءة التي تحوى بين صفحاتها الوانا شتى من الموضوعات لا يربط بينها الا انها جميعا تشغل صفحاتها يضمها غلاف ؟ !

وتطورت الفنون الاذاعية وابتكر اذاعيون الوانا من الاشكال البرامجية التي تناسب الاذاعة ... واستقرت قاعدة واضحة في الفنون الاذاعية تقول ان لكل برنامج « شخصية » واضحة محددة المعالم تجعله شيئا متميزا عن غيره من البرامج مهما كان « الشكل » الذي يختاره المذيع ليقدم مادته من خلاله ... ومن اشهر الاشكال البرامجية .. « برامج المنوعات » ... « والبرامج الخاصة » وه برامج المسابقات ، وطبعا التمثيليات والندوات والاحاديث المباشرة « والبرامج الغنائية » ولسنا هنا بصدد الحديث العلمي للتعريف بالملامح الرئيسية لهذه البرامج .. لكننا نريد فقط أن نوضح ما انتهى اليه الفن الاذاعي من تمويه واضح لاشكال البرامج .. وبقيت « المجلات » شكلا من اشكال البرامج الاذاعية والتلفزيونية لكنها تنحت عن توجهاتها السابقة لتصبح شكلا مقبولا فقط لتقديم البرامج « النوعية » مثل برامج الاسرة او الاطفال او الرياضة .. فهذه البرامج النوعية تشغل حيزا محدودا من خريطة الاذاعة او التلفزيون .. ولا يمكن بحال ان يخصص إذاعة او تلفزيون عشرات البرامج للاسرة أو الرياضة أو الاطفال ، بينما الوان المعرفة والفنون والترفيه والثقافة والنشاط التي يريد المذيع تقديمها في هذه البرامج النوعية كثيرة ومتعددة .. ولهذا استقر لدى الخبراء

بقلم :

السيد الغضبان

بفنون الاعلام امكانية تقديم هذه البرامج النوعية على هيئة « مجلات » اذاعية أو تلفزيونية بمنطق ان « شخصية » هذه المجلات متحققة فعلا بالتزامها بتقديم كل ماله علاقة بنوعية محدده .. كالرياضة او المراة مثلا . واختفت تماما - في الاذاعات المتقدمة وايضا في التلفزيون - المجلات العامة ... فهذه المجلات العامة لا شخصية لها ، وتقدم فقرات تستوعبها فعلا برامج اخرى عديدة سواء كانت برامج منوعات أو مسابقات او برامج خاصة او برامج نوعية ؟ ! !

برامج عفا عليها الزمن ؟

هذه المقدمة - على طولها وتخصصها - وجدتها ضرورية هذا الاسبوع فقد شاهدت برنامج على القناة الثانية اسمه « كشكول » ؟ ! وهو مجلة تلفزيونية تقدم اى شيء يمكن ان نشاهده في العديد من البرامج الاخرى ؟ ! وعلى القناة الاولى توجد « مجلة التلفزيون » وهي ايضا تسير على نفس النهج . ولو اخذنا بمنطق استمرار مثل هذه البرامج فاننا نفتح الباب واسعا لمن لا يملك القدرة على تقديم « برامج ذات شخصية محددة ، ونفتح الباب واسعا امام تضارب وتكرار غير مقبول حيث تتعامل هذه المجلات مع جميع المواد التي تتعامل معها البرامج المختلفة الاخرى ، وهو أمر مرفوض فنيا بكل المعايير ؟ ! وهذه « المجلات » الاذاعية والتلفزيونية العامة ليس لها « شخصية » على الاطلاق وليس لها ملامح موضوعية محددة وهذه هي الشروط الاساسية التي تبرر تقديم برنامج ؟ ! ولقد كان مقبولا منذ ثلاثين عاما أن تقدم الاذاعة « مجلة الهواء » ، وخريطة البرامج انذاك فقيرة اشد الفقر في البرامج ذات الشخصية الواضحة ؟ !

عبد السلام النادي

نفوذ المستفيدين وراء بقاء هذه البرامج ؟ !

ومدة الارسال محدودة لا تتسع لاستيعاب الكثير من المواد في برامج مستقلة ؟ ! وكان مقبولا ايضا منذ عشرين عاما ان يقدم التلفزيون « مجلة التليفزيون » أو « الكشكول » فمدة الارسال محدودة وتوجد قناة واحدة والمواد كثيرة ولا تحتمل ساعات الارسال تخصيص البرامج المناسبة لكل مادة ! أما الآن والخدمات الاذاعية متعددة وساعات الارسال تغطى الليل والنهار ، والتلفزيون تمتد سعات إرساله عشرات الساعات على ثلاث قنوات . والبرامج ذات « الشخصية » المحددة الواضحة تملأ اثير الاذاعة وشاشة التلفزيون ... فقد آن « للمجلات » العامة ان تختفي تماما من الاذاعة والتلفزيون ويبقى « شكل المجلة » فقط لتقديم البرامج النوعية !

أصحاب النفوذ ! !

أعرف ان اتخاذ قرار بالغاء « كشكول » وه مجلة التلفزيون » قرار يواجه صعوبات ؟ ! ! وسبب الصعوبات ليس « سببا فنيا » على الاطلاق فهذه المجلات « زوائد دودية » على خريطة التلفزيون ! ! لكن الصعوبة تكمن في مراعاة « الخواطر » ! ! وحسابات رد فعل « القوى » المستفيدة من استمرار هذه البرامج « البدائية » ؟ ! واكتفى هذه المرة بالتلميح دون التصريح ، واتمنى أن يكون لدى المسئولين على القناتين الأولى والثانية الجراة والشجاعة لاتخاذ هذا القرار الذي تأخر سنوات وهو الغاء « مجلة التلفزيون » وبرنامج « كشكول » ؟ ! فهل يتخذ هؤلاء المسئولون هذا القرار الطبيعي ؟ ! أم يتغلب « نفوذ » أصحاب المصلحة في هذه البرامج فيؤثر المسئولون بالتليفزيون ارضاء اصحاب النفوذ بابقاء هذه البرامج رغم انف المصلحة العامة ؟ ! !

الادب الشعبي في مملكة الشحاذين

دراسة جديدة للاديبة وفاء شرف .. تتناول الدراسة فئة الشحاذين .. الذين يكتب عنهم من قبل .. من خلال الطقوس الخاصة بهم .. وتغوص في أعماق هذا العالم .. من خلال دراستها للقاموس اللغوي الذي يستخدمه الشحاذون في دعواتهم لجلب عطف الناس .

وكان من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة .. هو أن دعوات الشحاذين للناس .. هي احد مصادر الزجل والشعر الشعبي .. اذ أن معظمها لا يخلو من الجناس والجرس الموسيقي .

فن وثقافة



« انياب الخروف » أحدث كتب الانتفاضه

صدر في لندن عن دار « الانتفاضة » الكتابان الاول والثاني من سلسلة كتب عن الانتفاضة ... الكتاب الاول بعنوان « انياب الخروف » ... والعنوان ماخوذ من اغنية شعبية يرددها اطفال الانتفاضة تصف انياب الجيش الاسرائيلي بانها « انياب خروف » . والكتاب يتضمن نصوص بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة ... وباتفاق خاص بين « دار الشرق الاوسط » للنشر بالقاهرة ودار الانتفاضة في لندن تقوم دار الشرق الاوسط بنشر طبعة خاصة من هذه السلسلة في القاهرة ، واصدرت بالفعل اول هذه الكتب « انياب الخروف » ويتم الاعداد لنشر الكتاب الثاني وهو بعنوان « الشهداء » ويتضمن الكتاب ترجمة حياة جميع الشهداء الذين سقطوا منذ بدأت الانتفاضة مع بيانات دقيقة عن كل شهيد ..

تمثال رمسيس مازال حائرا ؟ !

تدخل المجلس الشعبي لمحافظة الجيزة في حلبة الصراع حول نقل تمثال رمسيس من ميدان محطة مصر .. لجنة السياحة بالمجلس اوصت بضرورة اعادة تمثال رمسيس الى بلده ميت رهينة وأن يتم اعداد قاعدة تناسب جلال وعظمة التمثال ، ويوضع في مكان يتم اعداده ليكون منطقة جذب سياحي ويتم انشاء المرافق اللازمة لجعل هذه المنطقة مزارا سياحيا هاما ..

ووافق المجلس الشعبي لمحافظة الجيزة على هذه التوصية ... وسيحاول محافظ الجيزة استنادا الى قرار المجلس الشعبي اقناع الجهات المسئولة بنقل تمثال رمسيس الى « ميت رهينة » ... ومازال التمثال حائرا بانتظار قرار حاسم في موضوع نقله او بقائه .. فهل يطول انتظار التمثال ؟ ! !

اشعار في زمن الفيديو

ديوان جديد للشاعر محمد بهجت .. يضم الديوان مجموعة من القصائد المتنوعة .. يحاول من خلالها الشاعر الجمع بين الشعر الفصيح والعامي .. إضافة الى الصور الغنائية الدرامية .

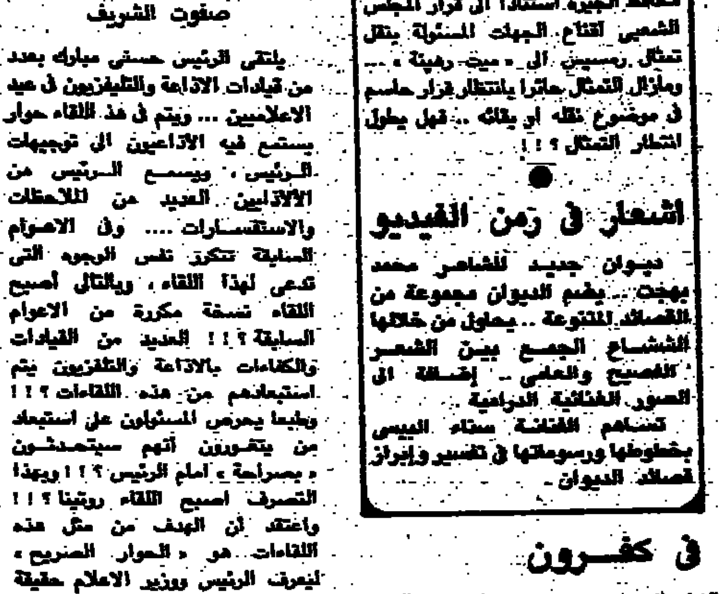
تساهم الفنانة سناء البيسي بخطوطها ورسوماتها في تفسير وإبراز قصائد الديوان .

دريد لحام في كفرون

يبدأ دريد لحام .. اول الشهر القادم .. تصوير فيلمه الجديد « كفرون » الذي يلعب بطولته ويخرجه في ثالث اعماله مع الكاتب السوري محمد الماغوط بعد فيلمي الحدود والتقرير .. على أن يعرض الفيلم الجديد في مهرجان دمشق الذي يقام خلال اكتوبر القادم ..

الجديد بالذكر .. أن هناك اتفاق بين دريد لحام وعادل إمام على الاشتراك معا في فيلم جديد .. يكتبه حاليا محمد الماغوط .. وتدور فكرته حول نفس فكرة الحدود المصطنعة بين الدول العربية .. وعجز المواطن عن تخطيها .. واستمراره معلقا في الهواء بلا وطن .

هل تتكرر نفس الوجوه في عيد الاعلاميين؟



صفوت الشريف

يلتقى الرئيس حسني مبارك بعدد من قيادات الاذاعة والتليفزيون في عيد الاعلاميين ... ويتم في هذ اللقاء حوار يستمع فيه الاذاعيون الى توجيهات الرئيس ، ويسمع الرئيس من الاذاعيين العديد من الملاحظات والاستفسارات .... وفي الاعوام السابقة تتكرر نفس الوجوه التي تدعى لهذا اللقاء ، وبالتالي أصبح اللقاء نسخة مكررة من الاعوام السابقة ؟ ! ! العديد من القيادات والكفاءات بالاذاعة والتلفزيون يتم استبعادهم من هذه اللقاءات ؟ ! ! وطبعا يحرص المسئولون على استبعاد من يتخوفون أنهم سيتحدثون « بصراحة » أمام الرئيس ؟ ! ! وبهذا التصرف اصبح اللقاء روتينا ؟ ! ! واعتقد أن الهدف من مثل هذه اللقاءات .. هو « الحوار الصريح » ليعرف الرئيس ووزير الاعلام حقيقة آراء وملاحظات الاذاعيين ، فهل يدخل وزير الاعلام بنفسه لتجديد « دم » هذا اللقاء باضافة العديد من الكفاءات الاذاعية والتلفزيونية من قيادات الصف الثاني والثالث ليبعث الحيوية في هذا اللقاء .. ويصبح عيد الاعلاميين هذا العام عيدا « لكل الاعلاميين » ؟ ! .

حوار مع الجبهة القومية الإسلامية في السودان

جوهر مشكلة الجنوب تغير-والهدف هو فصل السودان

نرفض فرض الاراء بقوة السلاح

نتمسك بهوية السودان العربية الاسلامية

انهاء الحرب في الجنوب - واحدة من قضايا المناورات الكبرى بالسودان ، وتفتقد دائما الى الاجماع القومي في طرق ومناهج الوصول اليها .

ولا تزال اتفاقية الميرغني - جارانج الموقعة باديس ابابا نهاية العام الماضي ، ضمن هذا الاطار . في السابق لم توافق عليها حكومة حزبي الأمة والجبهة الاسلامية ، وكانت احد الاسباب الفاعلة في حلها . وتشكيل الحكومة الحالية من كل الاحزاب السودانية عدا الجبهة الاسلامية التي استمرت في معارضتها اها . كما لم توضع الاتفاقية المذكورة موضع التنفيذ بعد ، رغم الموافقة عليها من جانب حكومة السودان وجارانج ؟ ! !

وتلقى معارضة الجبهة الاسلامية للاتفاقية انتقادا شديدا ، يتم التركيز فيه على انها طرف التطرف والحرب والوحيد في الخرطوم . وانها بسبب هذه المعارضة تتحمل مسئولية في استمرار الحرب في الجنوب .

هذه الانتقادات وغيرها هي محل هذا الحوار الذي اجرته الشعب مع الاستاذ محمد يوسف محمد رئيس الجمعية التاسيسية (البرلمان) في الفترة من مايو ١٩٨٨ وحتى ابريل ١٩٨٩ ، واحد القيادات المؤسسة للجبهة القومية الاسلامية بالسودان .

● ● بعد انفرادكم بمعارضة اتفاقية الميرغني - جارانج بشأن ايقاف الحرب في الجنوب ، فان هناك من يقول بانكم طرف الحرب الوحيد بالخرطوم . فما رايكم ؟ وما هي دواعيكم لرفض الاتفاقية ؟

● من منظورنا فان حركة التمرد بالجنوب تمثل بعدا جديفايفار طبيعة المشكلة التي نشأت عام ١٩٠١ ، والتي انتهى النزاع فيها عام ١٩٧٢ باتفاقية اديس أبابا ، التي منحت الحكم الذاتي أو الاقليمي لجنوب السودان وعمليا انتهت طبيعة النزاع بين الشمال والجنوب بهذه الاتفاقية ولكن التمرد الأخير بقيادة جارانج أخذ بعدا جديدا خرج عن اطار المشكلة التقليدية بين الجنوب والشمال الى اطار جديد تعكسه تسمية الحركة نفسها باعتبارها حركة لتحرير شعب السودان ، لقد شرح جون جارانج معنى تحرير السودان ، وهو تحريره من النفوذ العربي الاسلامي في الشمال السوداني ، وبالتالي خرجت الحركة عن المحتوى التقليدى لحركة ذات أهداف أخرى تدعمها الكنيسة العالمية وبعض البلاد الأوروبية ، وبعض المناطق ذات التوجه الاشتراكي كاثيوبيا ، وتتلخص كلها في ازالة التوجه العربي الاسلامي . وتسويد الثقافة المسيحية الزنجية بالسودان .

ويعكس ذلك مطالب جارانج في الاتفاقية الموقعة مع السيد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي ، والمنصوص في أول بنودها على الغاء الشريعة الاسلامية والغاء الاتفاقيات العربية مع السودان ، مما يؤدى في النهاية لتبديل هوية الشعب السوداني ، ومسح ملامحه العربية الاسلامية .. من هذه الزاوية تعارض ولسنا د السلام فالاتفاقية حقيقة مجرد استسلام لجارانج .

● ● يقيم البعض الاتفاقية على مجرد اجراءات تمهيدية لقيام المؤتمر الدستورى او بدء المفاوضات بشأن قضايا السودان الرئيسية وانهاء الحرب .. وبالتالي لا يلزم تحميلها اكثر من معناها فما رأيكم ؟

حقيقة المؤتمر الدستورى لا معنى له عمليا ، لان قضاياه المطروحة غير محدده ، وحتى الآن لم تطرح ولم محددة أجنده موضوعات النقاش فيه ، ثم ان هناك حقيقة اساسية وهي ان جارانج حسب رؤيته لايقبل بوجود شريعة اسلامية ، ولا يريد علاقة عربية مع السودان . ونحن من جانبنا لن نتنازل عن الشريعة باعتبارها الرمز لهوية الشعب السوداني ، وهي ضرورة وجارانج لن يقبلها . ولن نتنازل عن صلاتنا العربية واتفاقاتنا الثنائية معها في اي صورة سواء كانت دفاعا مشتركا أو غيره ، وهو ايضا لا يقبل هذا . اذن فما هو المقبول لديكم مع جارانج ؟

وكيف يمكن الوصول لاتفاق ؟

● هناك قضايا مستعدون للنظر فيها ، ولم تكن تحتاج لقتال وحمل السلاح ،

اجرى الحوار

طارق حسن

لانها قضايا للحوار كوضعية الجنوب بالنسبة للشمال والصورة السياسية للحكم فيه ، ولقد طرحنا في الجبهة امكانية انشاء فيدرالية بين الشمال الجنوب ، وفي السياق نفسه قضايا تقسيم الثروة ، واشكال المشاركة السياسية في السلطة وتقسيمها .

هي تصوراتكم لتقسيم السلطة السياسية ، وهل يتضمن قبولا بتداولها بين الشمال والجنوب ، مثلا هل يقبل رئيس جنوبي للسودان

● اذا كان شكل الحكم فيدراليا فله وضعية معينة ، ويعطى للجنوب سلطة اصدار قوانين معينة في حدود وحدة السودان ، باختيار نموذج القوانين التي يريدها غير القوانين الشرعية ومسالة رئاسة الجمهورية متروكة للنظام الديمقراطي . واذا كانت له اغلبية تحكم له .

ما يعتقده جارانج هو أن الاغلبية طائفية ولا تسمح بخيار ديمقراطي حقيقي ، فهل تتصور أن يوافق على ذلك ؟

● القاعدة هو ان هناك احزابا سياسية تتنافس على السلطة والحزب صاحب الاغلبية هو الذي يحوزها ، ولابد أن يوافق لاننا لا نستطيع ان نميز دستوريا طائفة على طائفة ولا ضرر اذا كنا نحتكم لنظام ديمقراطي وللشعب .

● في اطار الاتفاق ما هو العرض المقدم من جانبكم ويمكن الاتفاق عليه في هذه الأونة ؟

● مستعدون لاتفاق اطلاق النار ، مستعدون ايضا رغم احتلاله لبعض للمناطق الا نشترط عليه اخلاءها ، ومستعدون للاتفاق على كل النقاط المتنازع عليها ، ونحن مطمئنون لقدرتنا على الوصول لاتفاق في كل القضايا التي تمس علاقة الجنوب بالشمال . أما فرض الاراء بقوة السلاح فهو مرفوض .

في حالة عدم التوصل لاتفاق حول انهاء الحرب هل تقبل الجبهة الاسلامية بانفصال الجنوب ؟

● لا نوافق ، وجارانج لا يمثل كل الجنوب .. هو اتجاه فقط .

يتصور البعض سيناريو قادم يتمثل في اعلان جارانج حكومة في الجنوب ليصبح النزاع حول اى حكومة تمثل السودان ؟ فكيف تقدرون الأمر ؟

● في هذه الحالة سنتعامل كما عاملت نيجيريا بيافرا ، وتدخل فيها في صراع مصيرى ، فإما نكون أو لا نكون .

● ● الا تعتقدون ان المصلحة السودانية الراهنة توجب الاتفاق اكثر مما توجب استمرار النزاع ؟

● نعم ونحن نحاول وهو لايريد ، والجهود المبذولة الآن معه رغم مخالفتنا لها وافقت على كل شروطه ولم يتقدم خطوة في مقابلها للامام .

● ● ما اثر رفضكم لاتفاقية الميرغني - جارانج على العلاقات مع مصر ؟

فيما يختص بالعلاقة مع مصر فهي استراتيجية ومصيرية ، واحد اسباب رفضنا للاتفاقية انها تزرع الفرقة بين شعبي وادى النيل ، وحيث اننا نرفض الغاء اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان باعتبار ان اوضاع السودان تؤثر على امن مصر والبلاد العربية .

استاذ بجامعة « بيرزيت » يروى « للشعب » حقيقة الأوضاع في الأراضي المحتلة

فلسطين على أبواب العصيان المدني

الحركة الاسلامية موجودة وهي جزء من الشعب الفلسطيني

تتناقل اجهزة الاعلام بين الحين والآخر ، معلومات مفادها ان هذا الفريق أوذاك يمسك بمقاليد الامور في الانتفاضة الفلسطينية ، وتعمل الاجهزة الغربية على تضخيم ذلك ، عبر التحدث عن صراعات تجرى هنا او هناك . ويكثر الحديث ايضا عن حجم وحدود العلاقة بين القيادة الوطنية الموحدة ، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وبين هذا وذاك يبدو من الاهمية بمكان تسليط الضوء على الخطوة المقبلة والمتوقعة في نضال ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل . وهنا يبرز التساؤل عن مدى إمكانية اعلان الشعب الفلسطيني للعصيان المدني في الداخل . والتوقيت الذي يمكن ان يحدث فيه ذلك .

ولمعرفة ابعاد كل تلك التقت « الشعب » بواحد من اساتذة جامعة « بيرزيت » في الضفة الغربية المحتلة وكان هذا الحوار :

● تطالعنا أجهزة الاعلام وخاصة الغربية عن دور القوى السياسية في الداخل في تحريك الاحداث في الشارع الفلسطيني ضد قوات الاحتلال ، وهنا يكثر الحديث عن دور الحركات الاسلامية .. فماذا عن ابعاد ما تردده تلك الاجهزة ؟

● ● هذا الموضوع هام .. وخطير ايضا ، وخطورته تكمن في ان القوى الموالية للصهاينة - بالغرب تعمل على استغلاله بشكل يضر بالوحدة الوطنية للفلسطينيين في الداخل ، ومنذ فترة قريبة التقيت بصحفي في اذاعة الـ B.B.C فتبلغني بانه يود تقديم برنامج باسم (ابناء الخميني) وهو في ذلك يعمل على ابلاغ الغرب برسالة قد تثير اللغط حول حقيقة ما يحدث في الداخل ..

وفي هذا لشأن اقول ان اغلبية ابناء الشعب الفلسطيني ، لا يمثل المسيحيون الا قلة بينهم ، وبشكل عام فالشعب الفلسطيني في القرى والمخيمات هو شعب متدين بطبيعته ، سواء في عباداته أو معاملاته .. وهو شعب الى حد كبير تقليدى في كل شيء ، حيث يعمل على الحفاظ على التقاليد الفلسطينية ، فيما يتعلق بالملبس أو التعاملات مع الاخرين ..

ويكون هذا الشعب متدين .. هل ينبغي اذا شهدت مظاهرة نسائية في مخيم جباليا اغلب من يشاركون فيها محجبات ، اقول انهن عضوات في حركات اسلامية سياسية هذه نقطة هامة يجب التنبه اليها .

اما من حيث الواقع فهناك حركات اسلامية موجودة ، وهي جزء من الساحة السياسية الفلسطينية ، كما تتواجد حركات علمانية ويمينية ويسارية ومن الحركات الاسلامية التي لها ثقلها في الداخل (حماس - الجهاد الاسلامي) وهم جزء من الشعب الفلسطيني ، واكدت الانتفاضة في اهم نقاطها بترتيبها بلجانها الشعبية ، ولجان الاحياء على الديمقراطية يوميا في وثيقة تؤكد ان دولة فلسطين هي دولة « ديمقراطية وبالتالي لكل القوى الحق في ان تعبر عن نفسها بالاسلوب والوسيلة ، التي تراها ملائمة ولعل لحد ابرز انجازات الانتفاضة انها اكدت على ان الخلاف في وجهات النظر ، لا يمكن ان يقف عائقا في سبيل التحرك المشترك فهناك انسجام كامل بين (حماس) مثلا والقيادة الموحدة في حق العودة وموضوع الانتخابات .

ومن النقاط التي تطرح ايضا ان الانتفاضة حركة اسلامية ، وانا اقول ان الانتفاضة حركة قومية ، فيها الاتجاه الاسلامي ، وغير الاسلامي ، وما يجمع بينهما هو هدف واحد .. هدف تحرير فلسطين - وهو هدف لا يختلف عليه احد في الداخل .

الداخل والخارج

● في هذا الاطار تود التساؤل عن حدود العلاقة بين القيادة الوطنية الموحدة بالداخل والقيادة الفلسطينية في الخارج ؟

● ● لقد حاول الصهاينة كثيرا وخاصة في الفترة الأخيرة تشكيل قيادة بديلة في الداخل للتفاوض معها بيلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن القيادة الوطنية الموحدة أكدت وفي أكثر من مناسبة عن رفضها لهذا المخطط ، واكدت تمسكها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ومع ذلك أود أن أقول (وأرجو الا افهمخطأ) أن هناك نوعا من التمايز بين القيادة المحلية في الداخل وقيادة المنظمة في الخارج ، وهذا لا يعني ان هناك قيادتين واختلافات ، ولكن القيادة المحلية ذات تعاملات يومية مع الأوضاع في الداخل ، لأن الانتفاضة ليست فقط القاء حجارة بل هي تنشيء التعاونيات وتربت لتعليم الشعب ، وتوصيل المؤن لمخيمات التي تخضع لحظر التجول لفترات طويلة وانشاء مؤسسات جديدة للدولة الفلسطينية .

تلك الصورة اليومية تدفع بالقيادة المحلية لأن تتخذ قرارات يومية .. وفي ذلك فنحن نرى أن الخط السياسي العريض الذي تلتزم به القيادة الموحدة هو مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، والذي تؤكده في كل بيان . وهذا يوضح أن الخط العام هو خط المنظمة اما الخط التفصيلي فهو يخضع لما تفرضه الظروف في الداخل .

● في ضوء تصعيد سلطات الاحتلال الصهيوني لاجراءاتها التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني ، وفي ظل حالة التصعيد المواجه للانتفاضة الفلسطينية .. هل يمكن القول ان الانتفاضة بصدد استخدام سبل جديدة لتطوير اساليب النضال ؟

● ● رأيي ان فلسطين حاليا في بداية العصيان المدني وما يتم التركيز عليه حاليا يتمثل في مشاريع انتاجية - زراعية ، والتركيز على بنية المؤسسات ، لجان زراعية ولجان صحية ، وعندما تكتمل عملية الاعتماد على الذات في الداخل يمكن أن تبدأ المقاطعة الكاملة للكيان الصهيوني ، وخلال المرحلة الحالية لا يمكن القول بان الضفة والقطاع يمكن أن يعتمدا على الذات لفترة طويلة زمنيا ، حيث هناك سلع عديدة لا تكفى كالقمح ..

وما نلاحظه بالفعل الآن أن القيادة الموحدة والشعب الفلسطيني يستعدان للتحضير للعصيان المدني ، وفي رأيي انه يمكن وبصورة جدية أن يبدأ العصيان المدني في العام القادم .. وأرى ذلك في تخطيط اهل الداخل ، حيث يتعاملون مع الامور وفق رؤية متكاملة بهدف اعطاء الانتفاضة الاستمرارية والتطور في اساليب المواجهة ، وهو ما يؤكد أن ما يجرى في الداخل ليس عملا عشوائيا ، بل يتم بتخطيط سياسي منظم .. فالمقاطعة هنا لا تأتى مرة واحدة ، بل بالتدريج وهناك الآن نوع من الثورة الانتاجية البضاعة الاسرائيلية تقل يوميا من المحلات ، لتحل محلها بضاعة فلسطينية ، ولأول مرة تنتشر في المحلات سلع فلسطينية الصابون والحليب والأثاث وغيرها كما تنتشر التعاونيات يوميا في مختلف ارجاء الضفة والقطاع .

كل ذلك يؤكد أن أبناء الشعب الفلسطيني وعندما يكون لديهم القدرة على الاعتماد الكامل على الذات سيقررون العصيان المدني الكامل وتحدى الكيان الصهيوني بنسبة ١٠٠٪

محمود بكرى

اعرف عدوك

العرب قادمون

حالة طوارىء واقصى درجات الاستدعاء للخبراء والمحللين العسكريين والاقتصاديين وخاصة خبراء الاستراتيجية تدور الان في اروقة اجهزة المخابرات الصهيونية وبسبب عودة مصر الى الجامعة العربية والاخطر من هذا كله - الوفاق المصرى - السورى ، ثم الوفاق السورى الفلسطيني ، وفي المرحلة القادمة - الوفاق السورى - العراقي ، ثم ماذا بعد ذلك .

هذا هو السؤال الاسرائيلي الان .. ان تقارير الخبراء بالمؤسسة العسكرية الصهيونية تقول ان الرئيس حافظ الاسد سيقف في العام القادم عند مفترق الطرق بحيث يقرر او يختار . اما السير في الطريق السياسي او ان يبادر بحرب ضد اسرائيل بهدف تغيير الوضع الراهن في هضبة الجولان واضاف هؤلاء الخبراء بانه منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، اتجه قادة سوريا الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وخاصة في مجال سلاح الطيران ، وذلك حتى تتاح لهم فرصة مواجهة الجيش الصهيوني دون الاستعانة بقوات اى دولة عربية اخرى ، واضافت التقارير العسكرية الاسرائيلية انه حتى لو كان الغرض النهائي السورى هو المفاوضات لابد للسوريين من عملية عسكرية ولو محدودة كي يعززوا بها موقفهم على مائدة المفاوضات مثلما فعل الرئيس المصرى السادات .

وكان من ابرز عوامل نجاح الخطة السورية ، حصول القوات السورية على تشكيلات صواريخ ارض ارض قادرة على ضرب العمق الاسرائيلي والزيادة الملحوظة في كفاءة الحركة والانتشار السريع للقوات البريةالسورية - كذلك حصل السوريون على احدث مافي ترسانة الطيران السوفييتي من مقاتلات وقاذفات مثل الميج ٢٩ - وقريبا السوخوى ٢٤ .

كذلك اشار الخبراء العسكريون الصهاينة الى ان الازمة الاقتصادية السورية بدات تخرج من عنق الزجاجة ، وهذا ما يعني ازدياد معدل تطوير الجيش السورى .

والسؤال الذي لم يذكروا اجابته هو .. ماذا بعد ذلك ، هل سيعود التخطيطالمصرى السورى الى ما كان عليه قبل واثناء حرب يوم الغفران وتعود مصر الى ساحة القتال الى جانب سوريا ، ام ان سوريا سوف تسير في الخط السلمي المصرى - اذن الاجابة يمكن الحصول عليها وبوضوح من خلال بالونة اختبار اسمها ، عملية عسكرية اسرائيلية ضد سوريا ، ثم ينتظر اليهود ماذا ستفعل مصر وماذا ستفعل سوريا ؟ ؟

عادل مصطفى

الوطن العربي والعالم

سياسة دولية

بنما : شعارات امريكا لم تعد صحيحة

كتب جورج ف . ويل في تعليقه على ازمة بنما يقول : من الواضح ان بعض الشعارات لم تعد صحيحة كما كانت ، وتلك العبارة توضح حقيقة المأزق في ازمة بنما ، وفي علاقات الولايات المتحدة بحلفائها السابقين والحاليين .

ومنذ ان انفصلت بنما عن كولومبيا في عام ١٩٠٣ بمساعدة كاملة من الولايات المتحدة تحددت العلاقة بين البلدين وظلت واشنطن تنظر الى بنما باعتبارها جمهورية امريكية او دولة عميلة . وبعد ان حفرت قناة بنما التي تصل بين المحيطين الاطلنطي والهادى ، ازدادت أهمية بنما بالنسبة الولايات المتحدة واصبحت سيطرة الولايات المتحدة على ذلك الممر المائي الاستراتيجي من حيث اهميته الاقتصادية والعسكرية محور العلاقات بين الدولتين وبنما المحور الثابت الوحيد في تلك العلاقات . وأصبح انهاء السيطرة الامريكية على القناة احد الأهداف الثابتة للوطنيين في بنما . وحتى انقلاب عام ١٩٦٨ الذي قاده الجنرال مانويل نورييجا كانت الولايات المتحدة متحالفة مع النخبة الاوربية الحاكمة في بنما من أجل الحيلولة دون وصول ارنولفو أرياس مدريد للسلطة . وازاء شعبية أرياس التي ترجع اساسا الى موقفه من القناة كانت الولايات المتحدة تشجع حلفاءها في بنما على الاطاحة بالرئيس أرياس المنتخب من خلال الانقلابات العسكرية او تزييف الانتخابات . وبعد انقلاب عام ١٩٦٨ الذي شجعه ارياس نفسه لموازنة تأثير النخبة الاوربية انتقلت واشنطن الى التحالف مع القوات المسلحة البنمية .

وفي عام ١٩٧٧ توصل الرئيس الأمريكي جيمى كارتر الى اتفاقية مع رئيس بنما انذاك تنظم الوجود العسكرى الامريكي حول القناة ، وحددت الاتفاقية ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ لانتقال القناة الى حكومة بنما . وكانت الاتفاقية والتي لم يصدق الكونجرس عليها حتى الآن محل هجوم عنيف من جانب ريجان في حملته الانتخابية عام ١٩٨٠ . ورغم ذلك لم تتمكن واشنطن من الغاء الاتفاقية حيث ان ذلك يعنى أن عليها أن تقوم بسحب قواتها العسكرية من هناك وتقدر بحوالى عشرة آلاف جندى . وبعد سنوات من التعاون بين الولايات المتحدة ونورييجا حاكم بنما الفعلى تغير موقف الولايات المتحدة من نورييجا في منتصف عام ١٩٨٨ وبالتحديد في شهر يونيو . وكان السبب المعلن هو دوره في تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة وذلك بالرغم من أن نورييجا تلقى برقيات تهنئة من واشنطن في شهر يونيو لدوره في مكافحة تهريب المخدرات والارهاب . ويشير البعض في الادارة الى أن موقف واشنطن سببه قضية الديمقراطية ورغم ذلك يشير بعض المراقبين الامريكيين الى دور ادارة ريجان في تزييف انتخابات عام ١٩٨٤ لاسقاط أرياس المرشح الوطنيلصالح مرشح نورييجا . بينما ترى امريكا اللاتينية ان الموقف الامريكي من نورييجا انما هو جزء من حملة امريكية لضمان استمرار السيطرة الامريكية على قناة بنما . واخيرا هناك من يرى أن تحرك واشنطن ضد نورييجا هو جزء من خطتها للتخلص من النظام اليسارى الحاكم في نيكاراجوا .

ومهما يكن الدافع وراء التحول في موقف واشنطن من نورييجا ، فان التطورات الاخيرة في الازمة تكشف عن مأزق خطير يواجه الادارة الامريكية التي تعهدت بالاطاحة بنورييجا رافعة شعار « الديمقراطية » وتعهد نورييجا بتحدى الولايات المتحدة ، وفي موقفه هذا لجأ الى اساليب القمع وتزييف الانتخابات لكى يبقى في السلطة متحديا الولايات المتحدة .

ورغم الشعارات التي ترفعها واشنطن في حملتها ضد نورييجا إلا ان واين سميث استاذ دراسات امريكا اللاتينية في مدرسة جون هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة في واشنطن يعلن قائلا : « نحن نؤكد على الديمقراطية عند ما تلائم اهدافنا » .

أشرف راضي

اخبار حول العالم

الاسلحة الكيميائية

القى البوليس في المانيا الغربية منذ حوالى اسبوعين القبض على « هيبيتستيل امهوش » الرئيس السابق لاحدى الشركات الكيميائية والذي قدم استقالته في مارس الماضى بعد أن كشفت التحقيقات أن شركته ساعدت في بناء المصنع الذي صمم لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا ، وانه لعب دورا هاما في خطة بناء المصنع الليبى . وفي نفس الوقت اذعنت شركة (كريس . ليه . جى) المتخصصة في بناء مصانع الاسلحة الكيميائية للحكومة السويسرية وقررت وقف العمل في مشروع مصنع الاسلحة الكيميائية في ايران . وقد جاءت هذه الضغوط من واشنطن التي تبدى خوفها من أن تمتلك هذه الدول اسلحة توازن القوة العسكرية الاسرائيلية .

تركيا

تعرض .. تورجوت أوزال رئيس الوزراء التركي للهجوم وذلك بعد مواجهة مظاهرات العمال في أول مايو الماضى بالعنف مما أدى إلى مقتل رجل واصابة ٥٠ شخصا بالجروح واعتقال أكثر من ٥٠٠ من المتظاهرين . وقد اتهم زعماء المعارضة السلطات بالقيام بحملة عنيفة لمواجهة الطلبة والنقابيين الذين تحدوا الحظر الحكومى ، وخرجوا الى شوارع اسطنبول احتفالا بهذا اليوم . والجدير بالاشارة أن هذه المواجهة بين العمال والحكومة كانت نتيجة المأزق الذي وصلت إليه المفاوضات بشأن أجور العمال وخاصة عمال القطاع العام ، حيث يطالب العمال بارتفاع لأجورهم بنسبة ٢٠٠ ٪ على مدى العامين القادمين بعد أن بلغت نسبة الزيادة في التضخم ٦٥ ٪ .

ضد الانتفاضة

انتقد حزب الليكود الاسرائيلي خطة رئيس الوزراء لحل المشكلة الفلسطينية باعتبارها تنازلا امام مد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وقد واجه اسحق شامير تساؤلات حادة من أعضاء الليكود في الكنيست قبل القائه لتحليله بشأن خطته ، إلا أنه من المتوقع أن يحاول شامير اجراء بعض التعديلات في هذه الخطة ليقبلها الفلسطينيون . ومما يذكر أن اسحق موداعى أحد الوزراء الثلاثة في حزب الليكود قد رفض خطة شامير عند التصويت عليها في مجلس الوزراء وطالب رئيس الوزراء بالاستقالة ، كما دعا الى اجتماع اللجنة المركزية للحزب لمناقشة القضية في الشهر القادم .

الرياضة
للشعب للشعب للشعب

فــاول ..

لا احد يستطيع ان يدافع عن الخطا ونحن نؤيد قرارات اتحاد الكرة تجاه الأهلي والزمالك .. ولكن نسأل الاتحاد الذى نقدره لماذا طال صمتكم وفجاة على صوتكم ؟ يقولون بعد العيد ما يتفلس كعك !

اليوم الاوليمبي الاول كان عيدا لكل العرب

شهدت القاهرة خلال الايام القليلة الماضية توافدا عربيا كبيرا بمناسبة الاحتفال باليوم الاوليمبي العربي الاول . ولا مبالغة او مجاملة لو قلت ان هذا المهرجان كان عيدا رياضيا عربيا كبيرا احتضنته مصر وشرف قمته الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد .. هذا الى جانب الشخصيات العربية والعالمية التي كانت سعيده بوجودها وباقامة هذا المهرجان الاوليمبي .. كانت في مقدمتهم رايموند جافتر مندوب سامرانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية وماريوراتا رئيس اتحاد اللجان الاوليمبية الوطنية ـ وكذلك كان قمة العطاء والوفاء لحظة تكريم الرواد العرب الذين شاركوا في الدورات الاوليمبية وكذلك الابطال المصريين ومنهم الاستاذ الدمرداش توني والرباعون المصريون وعلى راسهم فياض وشمس الى جانب الابطال العرب القدامى من مختلف الاقطار الشقيقة .

وقد شهدت مهرجان الاحتفال بخلاف تكريم القيدات العربية دون استثناء اقامة مباراة قدم بين المشرق العربي والمغرب العربي واقامة ماراثون بدا من جاردن سيتي وشارك فيه العديد بل الالاف من المتسابقين .

تصريحات راحة

دوام الحال من المحال

البقاء في موقع رياضي اصبحت مفاتيحه معروفة ولاتحتاج الى اسرار .. والاستمرار في قيادة لعبة معينة اصبح لها اصول وفنون ، ومن يجيدها فهو الافضل وهو الاقدر وهو الرجل المناسب في المكان المناسب ! ومفاتيح البقاء ليست بالنتائج والبطولات . وليست بالبناء والتخطيط . وليست بالعمل الجاد والجهد المبذول فهذه مفاتيح لا تصلح في هذا الزمن الرديء . والرياضة قطاع مثل اى قطاع اخر ! داخل الدولة يحتاج الى امانة العمل وجراة القرار وعدم المجاملة .. والرياضة في مصر تعيش اسوا عصورها ، ودورة « سول » الاولمبية خير شاهد على ذلك .. قد تكون حققنا العديد من الانجازات الاخرى غير البطولات بفضل رجال قياديين حققنا من خلالهم السمعة الطيبة في مجال العمل الادارى وهذا ما نفخر به . ولكن للاسف ضاعت البطولات حتى اصبحنا متفرجين امام البطولات الافريقية والعربية ! ! والسبب ان الاندية خاصة الكبيرة منها تركت الحبل على الغارب واصبحت العلاقات الشخصية والمجاملات والمصالح المتبادلة تحكم القرارات . ومن هنا ضاعت العاب كانت لها سمعتها وقوتها . وكانت مصدرا رئيسيا للمنتخبات القوميه !

.. حدث هذا لان بعض القائمين على هذه الالعاب تحولوا الى « مافيا » كما اطلقه احد المسئولين باحد الاندية . وهذا التحول جاء نتيجة التضليل والتخدير في وسائل الاعلام حتى انهم تمكنوا من التصريح باخبار قبل ان تصدر من مصدرها وكانت تصريحات صحيحة !

وهنا ياتي سؤال .. كيف يتمكن شخص ما او جهاز ما من الاستمرار والبقاء برغم الفشل الذريع وما هو السر في ذلك ؟ هذه الظاهرة موجودة في العديد من الالعاب وفي الكثير من الاندية والنتيجة لذلك معروفة وهي ذبح الرياضة والقضاء عليها ! !

ومن هنا اتوجه للمسئولين عن اتخاذ القرار ان يتقوا الله في مهمتهم ، وان يراعوا الامانة التي القتها الجمعية العمومية على اعناقهم ـ وان يعملوا من اجل مصر وسمعة مصر فالكرسي ليس باقيا ـ ولكن التاريخ هو الابقي ولن يصح الا الصحيح ـ لان دوام الحال من المحال ..

على عبد الهادى

بعد نجاح فايسيا

مازال المدرب الأجنـ ... بي .. لغزا .. !

بهاء : الأجنبي أفضل والمصري « كسلان » !

الشرقاوي : الأجنبي ضروري لتنشيط خطط مدربينا

نجح « فايسيا » المدرب الالماني في قيادة ابناء الاهلي الى البطولات ... ولم يكن الطريق بطبيعة الحال مفروشا بالورود .. ولكنه كان مليئا بالعرق .. المهم اصبح « فايسيا » هو نجم الموسم .. ومعه طرح السؤال .. هل افاد « فايسيا » الأهلي ... ؟ هل افاد المدرب المصرى .... ؟ هل توجه الزمالك لاحضار مدرب اجنبي .. وتعاقد الاسماعيلي مع « كاسب الالماني » .... واحتمال تعاقد المقاولون مع « مايكل ايفرت » .. واستمرار « فايسيا » او استبداله بمدرب اجنبي اخر حسب تصريحات المسئولين بالأهلي ... واستمرار المدرب الروسي مع المريخ .. هل يعني هذا توجها عاما مرة اخرى لعودة المدرب الاجنبي لمصر مثل بداية الستينات ... ؟

هل المدرب الاجنبي ضرورة للكرة المصرية ... ؟ هل المدرب الاجنبي يفيد المدرب المصرى .... ؟

هل المدرب الاجنبي اصبح امرا واقعا علينا ان نقبله .

■ كان اول لقاء مع العميد احمد بهاء حارس مرمى مصر الدولي في الستينات .. ورئيس لجنة المسابقات الذى قال :

ـ المدرب الاجنبي دائما كان له بصمات على الكرة المصرية منذ بداية السبعينات .. في الترسانة المدرب « مينكالو » هو الذى رفع مستوى من ١٠٪ الى ١٠٠/٨٠ .. هو الذى جعل الشاذلي يلعب بقدميه ويصبح اقوى شويط في مصر بعد ان كان يلعب بالقدم اليسرى فقط . الواقع يقول ان المدرب الاجنبي محترف بمعنى الكلمة ولكن المدرب المصرى ليس متفرغا ربما يستثنى من ذلك مجموع تعد على اصابع اليد الواحد منهم الجوهري بالطبع .. فالجوهري اليوم (٢٤ ساعة كرة) ... من هنا يجيء تفوق المدرب الاجنبي بالاضافة الى ان المدرب الاجنبي كثير الاطلاع والخبرة عن المدرب المصرى الذى اعتبره « كسلان » ....

■ نسأل للكابتن بهاء : هل تعتقد ان « فايسيا » مثلا افاد المدرب المصرى ...

ـ يجيب بهاء بلاشك .. نجح « فايسيا » ... وقدم الجديد مما جعل المدربين المصريين يحاولون مجاراته .. واعتقد ان الذى اعنيه هنا بالمدرب الاجنبي هو المدرب الكفء الذى يحتل مكانه عالمية .. لاننا والحمد لله لدينا مدربين اكفاء ولكن امل ان يتفرغوا للتدريب فقط ...

■ وفي لقاء مع الكابتن حمادة الشرقاوي مدرب الفريق القومي الاسبق .. ومدرب منتخب تحت ١٤ سنة الآن قال :

● لماذا الحساسية من وجود المدرب الاجنبي الكفء في مصر .. ؟ بل انني اعتبر وجوده ضروره لتنشيط الفكر لدى المدرب المصرى .. فمثلا « فايسيا » ... تمسك بطريقة لعب معينة ، استطاع ان يوصلها للاعبيه لدرجة انهم استوعبوها تماما ففي نهاية الموسم ، وقد اعترف الجميع « لفايسيا » بالنجاح . واعتقد ان سبب تفوق « فايسيا » جاء من منطلق اقتناعه بان كرة القدم اصبح التفوق فيها « بالفكر التخطيطي » الذى يعطى للاعب ويقدر إصرار المدرب لجعل اللاعب يستوعب منه .. يعطى اللاعب ويتفوق في الملعب .

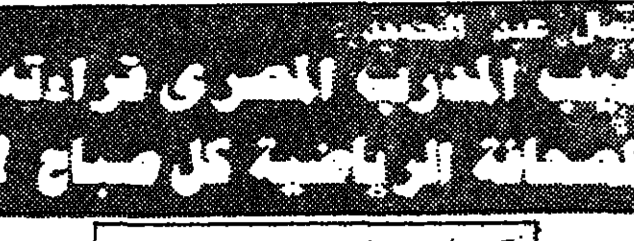
● انهى الكابتن الشرقاوي كلامه قائلا المدرب الاجنبي الكفء ضرورة في مصر ولكن حذار من اى مدرب : لاننا في مصر نملك العديد من المدربين الممتازين الاكفاء .

■ اما الكابتن احمد عفت لاعب مصر الدولي في الستينات فيقول :

ـ للاسف انا مع المدرب الاجنبي .. لانه اقيد من المدرب المصرى .. فالاول مطلع بالحديث دائما ، لديه الخبرة من خلال مباريات عالمية رفيعة المستوى ، اما المدرب المصرى فله مكانة ايضا ولكنه يتاثر باشياء كثيرة تؤثر بشكل سلبي على عطائه .

■ في لقاء سريع مع جمال عبدالحميد كابتن مصر قال : المدرب الاجنبي افضل خاصة في الاندية .. لسبب ان المدرب المصرى يقرا كل يوم الصحف .. ويشغل نفسه بما يكتب ، اما المدرب الاجنبي والمثال « فايسيا » لا يقرأ الصحف .. لا يسمع الشتائم .. يعمل في صمت وعزم ، ولذلك تكون النتائج افضل .

تحقيق محمد نوار


جمال عبد الحميد :
عيب المدرب المصرى قراءته للصحافة الرياضية كل صباح !

الجوهري : « فايسيا » مدرب عادي .. ولاينجح الا بالأهلي !

■ يقول الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي :

ـ لاشك ان « فايسيا » كمدرب له فكر قام بتطبيقه على الفريق نظريا وعمليا .. وافاد الاهلي .. لكن ليس صحيحا انه افاد المدرب المصرى لعدة اسباب اولها : ان « فايسيا » ليس مدربا عالميا بمعنى انه يعد احد المدربين البارزين على المستوى العالمي ، وهذا يعني انه يوجد في مصر العديد من المدربين من هم في مستواه .. وافضل . ثانيا : المستوى الفكرى « لفايسيا » ليس افضل من فكر « عصام بهيج » التكتيكي ، كذلك « الشناوى » مدرب المحلة مستوى فكره جيد استطاع مجابهة « فايسيا »

■ ونسأل الكابتن الجوهري . ولكن ثبت نجاح « فايسيا » وفاز بالبطولات ، واتصور لو اتيحت له الفرصة لتدريب « المحلة » مثلا لحقق البطولات لها .. ؟

ـ يعلق الجوهري قائلا : هذا الراى غير صحيح .. لأن « فايسيا » نجح في الأهلي ولاينجح في المحلة ، لانه في المحلة مقيد بلوائح .. اما في الاهلي سيجد الانطلاق .. لذا فهو ينجح في الأهلي فقط .. ! في النهاية اقول

والكلام هنا للجوهري ـ « فايسيا » افاد الأهلي فقط .

● وبعد استعراض الآراء المتباينة .. يظل السؤال : هل المدرب الاجنبي ضرورة بجانب المدرب المصرى .. ؟ وهنا لابد ان نذكر ان ايطاليا مثلا بالرغم من عراقتها وتقدمها الكروى ، إلا انها تستعين بالعديد من المدربين الاجانب عنها خاصة « يوغوسلافيا » ... وهذا حال معظم الدول المتقدمة .. وكلنا نذكر ان المدرب الذى قاد هولندا في السبعينات « ميل » كان من النمسا .. وهذا يعني انه لاضرر من وجود المدرب الاجنبي ، ولكن حتى تستقيم الامور اليس المفروض ان تفتح الباب مرة أخرى للاعب الاجنبي .. وعلينا ان نضع الضوابط حتى لا تكون ظاهرة تضر قبل نفعها .

كــلام على ورق

■ ما تشهده مصر الآن من احتفالات عربية يعد من ابرز الاحداث الرياضية لعام ١٩٨٩ .. ليس في مصر فقط .. بل على الساحة العربية كلها !

● قرر الزمالك التعاقد مع مدرب برازيلي .. ولكن في نفس الوقت اختار ٣ مدربين لمساعدته قبل توقيعه العقد معرفة مدى حاجة البرازيلي لكل هؤلاء ام لا ؟

■ بالمناسبة اختار الزمالك زكي عثمان مديرا للكرة .. ! نفسي حد يجاوبني .. وظيفه مدير الكرة ايه عندما يتولاها شخص في الاصل كان مدربا .. ؟ حد يعرف .. ؟

■ لا اهلي ولا زمالك .. لا قاهرى ولا اقليمي .. هذه هي الروح التي خرجت بها من زيارة المعسكر الفريق القومي .. بالتوفيق يا جوهرى !

■ المذيع اللامع فايز الزمر افسد علينا متابعة افتتاح اليوم الاوليمبي بصوته العالي مرة .. وبأخطائه الفاحشة مرات ، منها على سبيل المثال : جعل حماد الغافرى ممثل سلطنة عمان .. حماد الجافرى وجعل برلين ، بلين ، حاجه تغيظ !

■ سألت احد لاعبي فرق الاقاليم : متى ستفوزون بالدورى ؟ قال : لن نفوز في وجود الأهلي والزمالك .. يا ولا تعليق .. !

■ تجديد الثقة في مدرب فشل ٤ مواسم متتالية .. يعني فشل الادارة التي اتخذت مثل هذا القرار !

م . ن

اليوم الحفل الختامي للنشاط الرياضي لهيئة التصنيع


الفريق العرابي — شعبان الانور

يشهد اليوم الفريق العرابي رئيس الهيئة العامة للتصنيع حفل اليوم الختامي للنشاط الرياضي بين المصانع هذا الموسم .. وسوف تقام نهائيات الالعاب المختلفة الساعة الواحدة على ملاعب مصنع صقر وقد وصلت فرق مصنع الطائرات وصقر للنهائي في كرة القدم واليد والطائرة والتنس واصبح مصنع صقر هو المرشح للفوز بالدرع العام لحصوله على اعلى نقاط في النشاط الرياضي لهذا الموسم

وفي هذا اليوم وبهذه المناسبة سوف يقوم الفريق عرابي بتكريم فريق كرة اليد والذى تمكن من الحصول على بطولة الدورى والصعود للدورى الممتاز وسوف يتسلم كل لاعب جائزة مالية ١٥٠ جنيها بينما يتسلم الجهاز الفني والادارى ٥٠٠ جنيه لكل منهم وهذا التقدير المادى والمعنوى يعتبر لفتة كريمة وخطوة جيدة يستحقها هذا الفريق البطل الذى قطع مشوارا صعبا وطويلا حتى حقق هذا الانجاز الطيب بالتخطيط السليم والجهد المتواصل باشراف الجهاز الفني والادارى ومديره الفني شعبان الأنور

الفريق العرابي يكرم فريق اليد بطل الجمهورية والدورى

ولا شك ان فوز كرة اليد هذا الموسم بالمصانع بثلاث بطولات كبيرة تغييرا جوهريا في مستوى اللعبة وهنا نضع امام المسئولين عن هذا الفريق وعلى راسهم الفريق العرابي تصورا نرجو ان يتحقق وهو ان يتم حل مشاكل هؤلاء اللاعبين بتعيينهم داخل مصانع الهيئة حتى نوفر لهم الاستقرار النفسي حيث يعتبرون من افضل عناصر اللعبة واصغرهم سنا وقد لايغيب عن المسئولين ان العديد من الأندية يرغبون شراء بعض اللاعبين خاصة الأندية الكبيرة التى تعتمد على سياسة الشراء ولديها القدرة المادية .. ونحن على ثقة من ان هذه المشكلة سوف تجد لها حلا . وهناك ايضا عنصر لايقل اهمية وان هذا الفريق سوف يلعب في الموسم المقبل في الدورى الممتاز امام فرق قوية لها خبرتها وقوتها ولذا يجب ان يوضع برنامج جيد ومدروس وخطة اعداد يتخللها معسكر خارجي لاعداد اللاعبين الاعداد المناسب والجيد حتى يتمكن الفريق من اثبات وجوده ولايتعرض للهبوط وهذا ما يعمل له القائمون على الفريق من الآن ..

هذا وقد علمت الشعب ان خطة الاعداد سوف تبدأ بمعسكر من اول شهر يوليو بالاسماعيلية المطلوب والذى سيتقدم به مدير الفريق لرئيس الهيئة الفريق العرابي .

ع . ع

تاني .. تاني .. !

ما إن ظهر طاهر ابوزيد مستواه العالي .. لم يتوان الجوهري في ضمه للفريق القومي .. ولكن فوجيء الجوهري .. ومعه كل المهتمين بالفريق القومي بطلب غريب لطاهر باعطائه إجازه لمدة إسبوع ! رفض الجوهري ذلك بعد ان خصم ٢٠٠ جنيه من مكافات طاهر لعدم حضوره التدريب .

والسؤال : لماذا يتصرف طاهر بهذه الصورة وهو يعلم قبل غيره بانه لاوقت لاثارة المشاكل .. ؟ ربما بهذا التصرف يجعل كل من حاول الدفاع عنه ايام مايكل سميث يندم ... ويتاكد ان طاهر لم يظلم يوما .. كما يثبت عليه انه تهرب من اللعب في المباراة الثانية سطيف الجزائرى بالقاهرة .. ؟

[عموما .. ربنا يهديك ياطاهر ..]

حبي للزمالك يجعلني خدمة في اى موقع

صرح زكي عثمان مدير كرة القدم بنادى الزمالك « للشعب » بأن موقعي الجديد هو امتداد لخدمة بيتي نادى الزمالك وأنني كأحد ابناء النادى وباعتبارى جنديا من جنوده سوف أخدم في أى موقع اشعر فيه أنني قادر على تقديم شيء للزمالك ... وموقعي الجديد يأتي ضمن مجموعة جديدة تعمل لهدف محدد وواضح ، وكل ما نعمل من أجله هو رفع اسم الزمالك والعودة الى البطولات ، وسوف أبذل ما في وسعي لتذليل كل الصعاب امام المدربين واللاعبين في اطار العمل الجماعي من أجل الزمالك وجمهوره .

أولاد البلد !

دروس الأهلي لحكام مصر ! !

النادى الأهلي فاز هذا العام بالدورى والكأس ، انها المرة التاسعة في تاريخه الذى يجمع فيها بين البطولتين . وفي يقيني ان فوزه الكبير وراءه عوامل عديدة ، اراها جديرة بأن تكون دروسا ، يتعلم منها حكام مصر ، وتستفيد منها الحكومة ! !

ومن الدروس المهمة مثلا ، ان كل لاعب في الأهلي اشترك في المباريات ، كان في « الفورمة » وكامل لياقته ، يعني لا توجد مجاملة لأى لاعب ، أحسن الاكفاء هم الذين يلعبون وحدهم . ولا تجد هذه القاعدة مطبقة في ملاعب الحكومة ، مقياس اللاعب هناك الولاء قبل الكفاءة ، جمهور الشعب اشتكى من ان هناك العديد من الوزراء خارج « الفورمة » تماما ، يعتمدون على الضرب « والفاولات » ومع ذلك يصر الحاكم على بقائه وكأنه يعتبرهم نجوما عالميين ! ! يعني حضرة الوزير المكروه « لابوشكاش » زمانه او « مارادونا » اللاعب الارجنتيني الماهر !

ويتصل بهذا الموضوع ، انه لابد من الاعتراف بسن للاعتزال ، بعد ان يؤدى اللاعب واجبه سواء في ملاعب الكرة أو الحكومة ، الكابتن الخطيب نفسه اعتزل وقبله فعل كل لاعبي مصر الكبار الشيء نفسه ، ولكن اللاعبين في الحكومة ، لا يعترفون بسن الاعتزال ابدا ، كل حاكم يريد ان يحكم مدى حياته ! ! وكل وزير يسعى الى ان يكون « مؤبدا » في وزارته ، ولم نسمع عن أحد منهم طلب الاعتزال من تلقاء نفسه ! !

ومن دروس الأهلي للحكومة ، اهمية اللعب الجماعي . انتهى عصر النجم الاوحد ، الذى يعتمد عليه الفريق كله ، ولكن للاسف نجد مصر ، والدول العربية والاسلامية ، والعالم الثالث كله تقريبا ، مازالت تعيش في عهد النجم الأوحد ، او الزعيم الفرد ، فكل شيء لابد ان يتم بناء على « توجيهات » الرئيس الذى يدعى الفهم في كل الأمور ! !

وفوز الأهلي الكبير ، كان بناء على خطط موضوعة ، وليس لعبا اى كلام يقوم على الاستعراض . وكم من كوارث حلت ببلادنا ، بسبب غياب التخطيط الموضوعي ، وشغل « الفهلوة » والاستعراضات والمظهرية .

ولا مكان في النادى العريق للفاشل ، انهم يبحثون دائما عن أحسن مدرب ، سواء كان مصريا أو أجنبيا ، اما الفاشلون في الحكومة ، فهم جاثمون على انفاس البلاد والعباد منذ سنوات ، مصرون على عنادهم وسياستهم الخاطئة وسوء احوال بلادى أكبر دليل على هذا الفشل ، والحمد لله ان الحكومة لا تلعب كرة ، والا لو جدت نفسها في دورى الدرجة الثانية

محمد عبدالقدوس

أخبار الحزب

برقية تأييد

لجنة حزب العمل بابوصير المحطة محافظة الاسماعيلية تؤيد وتبارك مسيرة الاصلاح الشامل من منظور اسلامي ..

عنهم
محسن طلب

دخلنا الشورى لنكسر احتكار الحزب الوطني

في لقاء تنظيمي اقامته لجنة حزب العمل بقرية ميت حبيب مركز سمنود غربية اعد له الزميل محسن ابو سعدة ، استعدادا لانتخابات الشورى ، اكد الزميل ناجي الشهابي ان حزب العمل بدخوله انتخابات مجلس الشورى انما يهدف الى كسر احتكار الحزب الوطني لهذا المجلس وقال انه بالنسبة لنا كحزب معارض لايقل اهمية عن مجلس الشعب لان كلا منهما منبر نعلن منه كلمتنا للتاريخ .

حضر الاجتماع ابراهيم ابو سعده امين مساعد الحزب بسمنود وعضو مجلس ادارة شركة غزل المحلة وقيادات وشباب حزب العمل بسمنود . اكد الجميع تاييدهم لخطوات ابراهيم شكرى رئيس الحزب واللجان التنفيذية المنتخبة في المؤتمر العام الخامس للحزب في ٩ ـ ١٠ مارس الماضي .

اللجنة التنفيذية تستعرض الموقف الراهن

استعرضت اللجنة التنفيذية لحزب العمل في اجتماعها مساء الجمعة الماضي ـ الموقف السياسي الراهن على الساحة المصرية .. بحثت اللجنة موضوع انتخابات مجلس الشورى والموقف من اعمال التضييق وحصار المرشحين واعتقالهم .. وكذلك منع الدعاية الانتخابية وطمس اللافتات الدعائية .

كما بحثت اللجنة الخطوات التي يمكن اتخاذها لتنفيذ احكام القضاء الادارى التي صدرت لصالح اعضاء مجلس الشعب واستعرض الاستاذ محفوظ عزام المحامي الاحكام وقال انه بعد الاطلاع على حيثيات الحكم يمكن تحديد الخطوات القانونية الممكن اتباعها .

وبحثت اللجنة موضوع مقر الحزب بحدائق القبة . وقد انتهت النيابة العامة من تحقيقاتها في الموضوع والاوراق معروضة الآن امام النائب العام وفي انتظار قراره فيها طبقا للاوراق المعروضة امامه .

عزاء واجب

الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب والشيخ مصطفى درويش امين الحزب بسوهاج والحاج عبداللطيف ضيف الله حسن عضو مكتب المحافظة وقيادات الحزب بسوهاج يتقدمون بخالص العزاء للحاج فؤاد عبدالعال حسان مدير مدرسة قلفاو سابقا لوفاه السيدة حرمه .. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة وعلى القماش الصحفي بالشعب يتقدمون بخالص العزاء للملازم اول سعيد سلطان في وفاة والده الحاج محمد سلطان والقطاع التعليم بالوراق واوسيم في وفاة المرحوم الاستاذ محمد زكي وهبه الموجه بالقطاع ـ وللاستاذ احمد القماش المحامي في وفاة خاله .

حوادث وقضايا

سرقة حلي بربع مليون جنيه من مواطنة

تمكنت المباحث من إعادة مصوغات ذهبية تقدر بربع مليون جنيه تمت سرقتها من مواطنة بدمياط ولم تتهم احدا بالسرقة !

وكان العقيد محمد نصرت حجازى تلقى بلاغا من المواطنة مارى نجيب بسرقة منزلها المواجه لمنزل المحافظ ! .. وسرقة مشغولات ذهبية تقدر بربع مليون جنيه

تم تشكيل فريق للبحث من العقيد سليمان والنقيب احمد البيومي والنقيب اكرم عبد البارى حيث دلت التحريات الى ان مرتكب السرقة هو رضا فتحي من طنطا وتربطه صلة بمواطن بدمياط يدعى سمير زكي .

وقد تم القبض على المتهم في كمين والذى اعترف ايضا بسرقة شقة المواطن احمد حسن نره بسوق القنطره وانه هارب من احكام وتم عرضه على محمد المساح مدير النيابة والذى امر بحبسه .

احتراق سيارة بالطلاب والمدرسين بشربين

اشتعلت سيارة ميكروباص خاصة بالتعليم بقسم السيارات بمدرسة شربين الثانوية الصناعية مما ادى الى تفحم جثة طالب تماما ونجاة عدد من المدرسين بأعجوبة

وكان قد تم احضار عدد من جراكن البنزين بالسيارة الا ان النار اشتعلت فجأة مما ادى الى احتراق الطالب صلاح عزت ابراهيم ونجاة عدد من المدرسين وتدمير محل بقالة تصادف اشتعال السيارة امامه وهو ملك توفيق المصلي وقدرت خسائرة بـ ٣٠ ألف جنيه .

انتقل لمكان الحادث العقيد محمد امين والمقدم علاء الهوارى حيث علل المدرسون الحادث بتدخين الطالب السجائر بالقرب من البنزين .

مصرع تلميذ حضانة

صدمت سيارة تابعة لمجلس مدينة دمياط تلميذا بالحضانة اثناء خروجه فادت الى مصرعه في الحال .

امرت النيابة بدفن جثة الطفل ويدعى رامي السيد شعيب حيث تبين انه وحيد ابويه وامه تعاني من الشلل ووالده بائع متجول فقير ، تم احالتها للمستشفى ـ وقد تمكن المقدمان ممدوح الصواف وعبدالهادى ابو الخير والنقيب حسن عبدالحي من ضبط السائق ويدعى محمد عباس المرسي .

الدروس الخصوصية تنقذ من الاتهام بالقتل !

قضت محكمة احداث فارسكور بدمياط ببراءة تلميذ من تهمة الشروع في قتل حيث استند الدفاع على ان توقيت الحادث تصادف مع حضور التلميذ لدرس خصوصي استعدادا للامتحانات ...

وكان قد تم اتهام عبد العال غنيم تلميذ بالاعدادى بمشاركة عمه في الشروع في قتل المدعو عبد الوهاب الالفي باطلاق الرصاص عليه . تمسك محاميه عصام سنجر بشهادة نعمان نعيم المدرس العطوى الاعدادية حيث قرر انه كان يتلقى الدرس اضافة لخلقة المعروف بين القرانة الاستقامة

شكلت المحكمة برئاسة المستشار جاد حلمي وامانة سر رجب بحيلق

اتهام شركة اسكان بالعجمي بالنصب !

تم اتهام شركة اسكان بقرية الصفا بالعجمي بالاسكندرية بالنصب .. وكانت الشركة اعلنت عن تخصيص وحدات سكنية وحصلت على اكثر من ٣ الاف جنيه مقدم مع تقسيط الباقي قبل الاستلام ... وقد فوجيء الحاجزون بعد سداد جميع الاقساط بالماطلة وعدم وجود اية مبان ! ...

تقدم عن الحاجزين سمير مشهور ومحمد قطب ببلاغ الى قسم العجوزة !

احالة مسئول بصحة الدقهلية للمحاكمة التأديبية

تم احالة عدد من المسئولين بالادارة الصحية بالدقهلية الى المحكمة التأديبية وكان قد تم اتهام د . محمد صبرى عثمان مدير ادارة منية النصر وجمال محمود السعيد رئيس الشئون المالية والادارية ومحمد العدل فتش والشحات رمضان كاتب .. بعدم المحافظة على الاموال والممتلكات ومخالفة الاحكام المالية والمناقصات والمزايدات وتسليم الشيكات وعدم تحصيل تأمين وعدم اتخاذ اجراءات ضد الموردين المخالفين خاصة يسرى ميخائيل والمسلس بالمصلحة المالية للدولة من عام ٨٤

يذكر ان مدير الادارة سبق احالته اكثر من مرة للمحاكمة دون رادع .

بلاغ من لــواء ضــد قطــة

تلقى المقدم جاد جميل بمباحث شمال الجيزة بلاغا من ضابط برتبه لواء ضد قطة لتبولها امام باب شقته والتابعة لدائرة قسم العجوزة .. واتهم اللواء سائقا بترك القطة حتى تبولت امام الشقه .

وقد تم استدعاء السائق والذى انكر الاتهام وانه لايعرف القطة .

على القماش

شكرا من الأصل

أحدث طريقة نصب !

عندما يتحول الفصل الدراسى الى كتلة من اللحم البشرى يفترش ارضه عدد كبير من التلاميذ يجلسون بين المقاعد وتحت الاقدام .. وعندما تعجز الدولة عن توفير مدرسة حقيقية تتحول المؤسسة التعليمية الى سلعة فى السوق والتعليم إلى تجارة وشطارة وفهلوة ونصب !!

□ ويصبح الاعلان وسيلة لاصطياد الضحايا ..

حوار جانبى مع السيدة علية عبد الحليم مديرة احدى مدارس

□ ما نوع الانشطه التى تقدمها المدرسة ؟

□ □ اكبر مجموعة من الانشطة والملاعب مثل حمام سباحة ، ركوب خيل باتيناج ، جمنيزيوم مفتوح مينى باسكت حديقة حيوان تعليم كمبيوتر ..

□ ولكن مساحة المدرسة صغيرة وليست بها ابنية فكيف تقام هذه الانشطة ..

□ □ للمدرسة نادى معد لممارسة جميع الانشطة .. كل فصل دراسى مخصص له يوم .. وهو مخصص للثلاثة مدارس التابعة للمنطقة

□ هل المصروفات التى يدفعها التلاميذ شاملة ممارسة هذه الانشطة

□ □ التلميذ لا يدفع ازيد من المصروفات المقررة وهى حوالى خمسمائه جنيه مصروفات الى جانب اللبس زائد ثمن الكتب ويضاف عليهم رسوم الاتوبيس ٢٥٠ جنيها

□ انن المصروفات تتعدى الالف جنيه رغم انكم تقولون انها مصروفات عادية ..

... وقد بدأت هذه المدارس بالاعلان عن وجود اماكن بها .. بعد انتهاء الفتره المحددة للقبول بالمدارس الخاصة ومدارس اللغات من قبل الوزارة وهى ما

تحقيق : مارى يعقوب

تسمى (بالتنسيق) وذلك للتحايل على قرارات الوزارة لكسب نوعية من الاطفال تختلف عن نوعية اطفال مكاتب التنسيق .. او لاستغلال ولى الامر الذى لم يجد مكانا لطفله بمدرسة لغات حكومية او باحدى المدارس الخاصة المحترمة .. !!

خدمات وانشطة وهمية

فاحدى هذه المدارس تعلن عن اتساع خدماتها التعليمية متمثلة فى ركوب الخيل

وأجهزة الفيديو ، وحمام السباحة .

وأخرى تعلن عن سلعتها لوجود مدرسات اجنبيات ، وساحة باتيناج وحمام سباحة الخ !!

وثالثة تتضمن اعلاناتها وجود جمانيزيوم مفتوح فضلا عن ركوب الخيل وحمام السبحة !!

ورابعة تعلن عن وجود حديقة حيوان بالمدرسة الى جانب البوفيه المفتوح ،

الضحايا يصرخون والوزارة تتفرج ..

وتوافر الا سام الداخلية !!

ولكن للاسف فان ما تعلن عنه بعض هذه المدارس من خدمات مجرد اعلانات وهميه على صفحات الجرائد ليس لها وجود فى الواقع هكذا تتخلص هذه المدارس من اشراف وزارة التربية والتعليم عليها حاليا وتقرر كل مدرسة بنفسها حجم مصروفاتها نظير ما تتميز به من خدمات وهكذا دون اى ضابط او رابط ..

وتصبح العملية التعليمية عملية نصب ... علنا .. ويكثر الضحايا من الاهالى ..

نظام التنسيق هو السبب

● وتقول فوزية محمود مرشدة سياحية وقعنا فريسة لاحدى المدارس الخاصة بعد أن فقدنا الامل فى وجود مكان بالحضانة لابنتنا باحدى مدارس اللغات لجأنا لاحدى المدارس المنشأة حديثا وبعد ان قمنا بدفع كل ما طلب منا تحت بند مشاركة فى الانشاءات ومصروفات شاملة الانشطة الرياضية والترفيهية حتى بلغ جملة ما دفعناه ١٧٠٠ جنيه لطفلة فى الحضانة ثم فوجئنا بان المدرسة ليست بها سوى فناء لا يزيد على عشرين مترا عندما استفسرنا عن الانشطة التى دفعنا رسومها قيل لنا سوف يقام ناد يتبع كل فروع هذه المدرسة تمارس به جميع الانشطة والان وبعد مرور اكثر من شهر لم نر شيئا ولا انشطة !!

• الخدمات التعليمية الوهمية .. بالمدارس الاستثمارية

ويشترك فى الحديث محمد سعد الدين الذى كان ينتظر بباب المدرسة ليصحب حفيده الى المنزل بعد الانصراف قائلا حتى المكان المقام به المدرسة لايتناسب مع حجم المصروفات التى ندفعها ..

والتوبيس المدرسة يشترط مناطق معينه لسكنى الاطفال حتى يقوم بتوصيلهم رغم اننا وافقنا على كل مطالب المدرسة الا إننى اقوم بتوصيل حفيدى (رامى) يوميا من والى المدرسة !!

وحتى تكون الصورة واضحة وحتى لا يظن البعض ان كل مدارس التعليم الخاص تمارس ابتزاز دون القيام بالدور المطلوب منها كان لابد من اشراك المسئولين عن هذا النوع من التعليم ..

فيقول محمد صالحين مدير عام التعليم الخاص بالوزارة ... اما عن تخلف هذه المدارس فى الاعلان عن قبول التلاميذ بعد الفترة المحددة من قبل الوزارة .. ربما لم تكن بعض هذه المدارس قد استعدت بعد فى ذلك التاريخ وهو ٣١/٥ إذ انه آخر موعد للتقديم لاخذ تصريح بفتح المدرسة ، قد تكون الابنية والانشاءات المدرسية لم تستكمل بعد وبذلك تحصل على التصريح فى وقت متأخر عن هذا التاريخ فتضطر ادارة المدرسة لعمل الاعلانات اللازمة لتقدم اليها الاطفال مباشرة دون المرور بمكتب التنسيق (حيث تكون الفترة المحددة للقبول بالمدراس انتهت)

وربما قد تكون بعض هذه المدارس المعلن عنها ليس عليها الاقبال الكافى فتضطر للاعلان عن نفسها حتى فترة متأخرة !!!

لاشىء مهم !!

وعن المبالغ (المصروفات) الكاملة التى تتقاضاها بعض هذه المدارس والتى تصل إلى آلاف الجنيهات يقول احمد شاهين مدير ادارة التعليم الخاص بالوزارة غريب حقا اذ يقول انه ليس هناك حد أقصى للمصروفات !! فهى تختلف من مدرسة الى اخرى حسب ماتقدمه من خدمات تعليمية فكل الانشطة التى تعلن عنها من ركوب خيل .. وحمام سباحة وباتيناج الخ كلها لها رسوم خاصة تختلف عن الرسوم التعليمية طبقا لنوع الخدمة يضاف اليها مبلغ ١٠ ٪ (عشرة بالمائة) خدمة !!

غلط .. ولكن .

ومن النقاط الخطيرة فى هذا الامر ايضا ونحن فى هذا الوقت ننادى بتمصير التعليم نجد بعض هذه المدارس الاستثمارية تستجلب مدرسين اجانب بحجة رفع المستوى التعليمى فماذا يقول المسئولون عن ذلك ؟ ..

التزحلق وركوب الخيل وحمام السباحة فى الاعلانات

يقول أ . احمد شاهين .. ان القرار الوزارى يحدد كيفية استخدام المدرسين الاجانب ... تتعاقد معهم المدرسة ثم ترفع بياناتهم للوزارة مع صورة موثقة من وزارة الخارجية المصرية ثم اللجنة المركزية للتعليم الخاص وهكذا والمعيار الرئيسى لاستخدام الاجانب فى مهنة التدريس هو ان يكون هناك مصرى يقوم بتدريس مواد مثل الرياضه والعلوم باللغات الاجنبية وهذا ما يتوافر لخريجينا !!

وهنا يتدخل فى الحديث ا . « محمد صالحين » مدير التعليم الخاص ... ان الاستعانة بالاجانب فى التدريس له مضاره الكثيرة فضلا عن انه غير سليم من النواحى الاقتصادية فالاجنبى يتقاضى راتبه بالعملة الصعبة وهو أضعاف اضعاف مالا يتقاضاه مثيله المصرى ... ولكن للضرورة احكام

فلدينا مدارس بالمرحلة الثانوية تقدم مناهجها باللغات الاجنبية وفى نفس الوقت ليس لدينا الخريج المعد الاعداد الكافى للقيام بهذه المهمه .. وفى نفس الوقت يتم تدريب مدرس العلوم والرياضيات على التدريس باللغات الاجنبية ، وذلك عن طريق الادارة العامة للتدريب بالوزارة وكلية التربية بجامعة عين شمس ، ولكن مازال هذا العدد قاصرا عن سد احتياجات المدارس الى هنا انتهى كلام مسئولى الوزارة

ولكن هناك اراء اخرى تختلف معهم ...

تنسيق بالحضانة مرفوض

فيقول د . محمد حلمى مراد وزير التعليم الاسبق والذى صدر فى عهده اول قانون منظم للتعليم الخاص انه يجب إعادة النظر فى كل هذه العملية فبعد ان كانت المدارس الخاصة تفضل لمثاليتها اصبحت الآن تصيبنا بالاستفزاز .. واصبح كل من يملك ويقدر على الدفع يتاح له الدخول وغير القادرين ينتظرون ...

فيجب ان تأخذ وزارة التربية والتعليم مرحلة الحضانة على عاتقها لمدة سنتين قبل بدء المدرسة الابتدائية وتعمم على نطاق واسع ولكن بأسلوب مدروس .. فيقبل الطفل لاعداده للمدرسة لمدة سنتين لمن يريد اختياريا وليس اجباريا

اما بالنسبة للمدارس التى تقوم بتدريس اللغات (مستوى رفيع) فتكون السنتين السابقتين على الدراسة لتأهيل الطفل وتعليمه قواعد اللغة ويجب ان

•• ويذهب أولياء الامور فلا يجدون سوى النفايات

تحدد له مدارس بالعواصم ولايعمم على مستوى الجمهورية فى هذه السن الصغيرة .. كما انه من الأولى أن يتعلم الطفل اولا قواعد لغته العربية حيث أن اللغة التى تكتسبها نتيجة التداول تختلف عن العربية الفصحى .. فأولا يجب ان يتقن الطفل لغته العربية لينطق بها نطقا سليما ثم تأتى بعد ذلك مرحلة اللغات الأجنبية والمفروض أن تتأخر قليلا حتى سن العاشرة ... وربما ينتج عن ذلك الحد من التهافت الكبير على هذه النوعية من المدارس التى اصبحت لاتقل مشاكلها عن مشاكل المدارس الحكومية من تكدس الفصول والازدحام الخ .

تبرع للمدارس بالاجبار الأدبى

وعن نظام التنسيق للقبول بهذه للمدارس يقول د . حلمى مراد ان مايسمى بالتنسيق مرفوض تماما ... فكيف يبدأ الطفل حياته بالمعاناة مع اهله فماذا يحدث له فى باقى مراحل التعليم اللاحقة ؟ !!

ولكن وان كان لابد من التنسيق فيجب ان يتم وفق قواعد موضوعية لفتح باب القيد بالمدرسة وتحديد موعد للتقديم وموعد للانتهاء وحسب المسجلين يؤخذ بالسن الاكبر فالاصغر ، وأن يوضع فى الاعتبار ماتخلف من كل مدرسة من اماكن ويتم شغلها بضوابط وحسب قواعد محددة دون مساومات وضغوط من ادارة المدرسة على ولى الامر لاجباره على دفع التبرعات وخلافه فهو أمر غير مقبول ويجب ان ينظر فيه رحمة بأولياء الأمور ... ولكن للاسف فان الوزارة تفتح هذا الباب (جمع التبرعات) بطريقة غريبة فهى تسمح بجمع التبرعات بشرط ان تحمل موافقة المنطقة التعليمية وان تعطى ايصالا ودون إجبار !!

ولكن الواقع مختلف تماما فما نعلمه ان التبرع يتم بالاجبار الادبى والنفسى لجعل الاب يضحى فى سبيل الحاق إبنه .

ولكن المفروض الا يتم فالمدارس الخاصة ليست مفتوحة بتمويل ذاتى من اولياء الامور تتقاضى مصروفات ملحقه بأرباح ومعفاه من الضرائب كما ان المدارس ليست مشاريع تجارية او استثمارية اما عن قضية استجلاب الاجانب ليقوموا بالتدريس بهذه المدارس يقول د . حلمى مراد يجب الا يتم ذلك الا فى أضيق الحدود وتحت الحاجة الملحة لذلك ومع انتفاء تلك التخصصات بين المصريين ، ومع ذلك لابد ان يكون المدرس او المدرسة الاجنبية حاصلة على مؤهل جامعى تربوى لتقوم بتدريس اللغة ، كما يجب ان يكون حاصلا على مؤهل علمى لتدريس المواد العلمية ، والتخصص هنا شرط أساسى لهؤلاء وهو أضعف الايمان

« تدميس » الفول بالطاقة الشمسية

فكر العالم المصرى الاستاذ الدكتور عزت عبد الغفار فى مشروعات عديدة (لتسخير) الطاقة الشمسية . ففى محاولة فريدة من نوعها أراد الدكتور عزت عبد الغفار ان (يدمس) الفول البلدى عن طريق الطاقة الشمسية بدلا من استخدام اشكال الطاقة التقليدية مثل الكيروسين او الغاز الطبيعى

التقت الشعب بالدكتور عزت عبد الغفار الذى قال ان مصر وهى تقع فى الحزام الشمسى وتتمتع بسطوع الشمس لفترات تتراوح بين ٣٥٠٠ ساعة الى ٤٠٠٠ ساعة فى السنة وذلك بمعدل من ١٠ الى ١٢ ساعة فى اليوم ولذا فكرت فى اجراء بحث شامل حول « تدميس الفول » البلدى على احد الاصناف المصرية .

« الفول » ينضج ٥ ساعات بوضعه فى بؤرة العدسة



د . عزت عبد الغفار



نموذج لاختراع الجديد

وقد وجد أن ذلك يحتاج الى خمس ساعات فقط باستخدام الطاقة الشمسية على حين بالطرق العادية يحتاج الى ٨ ساعات للتدميس فضلا عما يستهلك من (كيروسين) أو (بوتاجاز) الى غير ذلك من تلوث الجو ويضيف د . عزت عبد الغفار الاستاذ بجامعة الاسكندرية ان الفكرة فى وضع (قدرة) الفول الدهونة باللون الاسود والمغلفة بالبولى ايثيلين من حولها (حتى لا تفقد حرارة) فى بؤرة المركز الشمسى .

ويقول أ . د . عزت أن تجميع الاشعة يتم عن طريق طبق مستدير ومقوس على شكل عدسة مصنوعة من الالمونيوم يدور على جريدة مسننة يمكن ضبطها حسب زاوية الشمس وهو جهاز غير مكلف من حيث التصنيع ويصل سمكه الى منيمتر واحد ، يتجمع فى بؤرة الطبق الاشعة الشمسية ، وجارى الآن تصنيع استخدام مرايا عاكسة بدلا من الالمونيوم لرفع مستوى نسبة انعكاس الاشعة الشمسية .

ويضيف العالم المصرى د . عزت عبد الغفار : أننا الآن بصدد التعديل فى (قدرة) الفول هذا المشروع سيكون بمثابة اناء للبخار وذلك للاسراع فى عملية التسوية بحيث يؤثر الضغط البخارى على الفول والذى يصل الى ١.٧ كجم - سم² لمدة ٤٥ دقيقة ؟ وبهذا يكون قد حققنا انتاج كميات اكبر من (المدمس) مع خفض التكلفة الاقتصادية .

ان استخدام بدائل للطاقة التقليدية من خلال استخدام الطاقة المتجددة الناتجة عن الطاقة الشمسية فى تسوية الفول المدمس لا يؤثر على الخواص الطبيعية والغذائية الناتجة عن عمليات التسوية والطهى بالطرق التقليدية .

ويقول أ . د . محمد يوسف استاذ الصناعات الغذائية بزراعة اسكندرية ان الطاقة الشمسية فى الايام المشمسة تعتبر كافية تماما لانتاج (المدمس) وهذه الطريقة تساعد على المحافظة على الاحماض الامينية للفول البلدى والتى تزيد من مكونات البروتين اذا ما قورنت بالطريقة العادية .

واخيرا يقول أ . د . عزت عبد الغفار انه من الآن فصاعدا .. سيصبح فى الامكان تسوية وطهى الفول المدمس على أسطح المنازل ..

عامر عيد



حالات انسانية

الطفل المسكين

شاء الله أن ارزق بطفل مصاب بعيوب خلقية في القلب عبارة عن ثقب في جدار القلب ويحتاج الى عمليتين جراحيتين ، وقد تجملت تقشف المعيشة والحرمان وامتدت يدي على اثاث المنزل فبعته وسط نظرات البؤس الموجهة الىّ من اولادي وكانهم يسالونني .. على اى شيء سوف ننام ؟ ! فقد اصبحت الاسرة تفترش الارض لتوفير تكاليف العملية الاولى .. وقد اجريت بنجاح والحمد لله .. وقرر الاطباء أن العملية الاخرى سوف يتم اجراؤها في سن الخامسة عشرة وهو يبلغ الان ٩ سنوات والمشكلة التي يعاني منها هي انه يذهب الى المدرسة ولكنها تبعد عن المنزل مسافات طويلة ويعجز عن السير على قدميه مما اضطر أن أحمله على كتفي يوميا ذهابا وايابا . وأملي في الله لاينقطع وفي رجاء لدى اصحاب القلوب الرحيمة هو مساعدتي للحصول على دراجة بخارية تساعد الطفل المسكين في الانتقال .

هل يعلم وزير الثقافة

هل يعلم وزير الثقافة أن مدينة دمياط ليس بها مكتبة خاصة بالطفل حتى الان ؟ في حين أن هناك كثيرا من الاماكن التابعة لمجلس المدينة والتى تصلح لان تكون مكتبة للطفل وعلى سبيل المثال .. مبنى « الكازينو » الذى يقع على كورنيش النيل بالمدينة ويقوم المجلس بتأجيره لبعض الاشخاص .. وقد انتهى عقد الايجار منذ عدة شهور

مهندس عبدالسلام الغزاوى
دمياط

هموم الشعب

هل مكتب بريد ارمنت فوق المساءلة ؟ !

يتوجه كل شهر المسنون والشيوخ والمرضى من الرجال والنساء الى مكتب بريد ارمنت لصرف المعاشات . الا انهم لايصرفون المعاش الا بعد اذلالهم « اهدار كرامتهم » ووقوفهم في طوابير بصورة مهينة وعندما تأتى الساعة الثانية ظهرا يمتنع موظفو المكتب عن العمل وعلى من لم يقبض ان يعود الى منزله ثم يرجع الى المكتب مرة أخرى ! وربما يتكرر معه نفس الموقف ومن يعترض على هذه التصرفات غير الانسانية يمطره موظفو المكتب بوابل من الشتائم . كل ذلك يتم دون رقابة فهل مكتب بريد ارمنت فوق القانون ! ؟

عدة توقيعات

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

تبرعات

تبرعت فاعلة خير بمبلغ [illegible] جنيها لسكان العمارة التى انهارت في شهر رمضان الماضى وقد [illegible] التحالف [illegible]
كما تبرع فاعل خير من [illegible] بالقاهرة بمبلغ [illegible] جنيه لاصحاب الحالات الانسانية [illegible]

في مطاحن مصر العليا بقنا هذه اللجنة خصم وحكم ويجب وقفها فورا

اعلنت شركة مطاحن مصر العليا بمنطقة قنا عن تمليك عدد من الوحدات السكنية للعاملين وقام مجلس الإدارة بتكوين لجنة لبحث الطلبات المقدمة حسب التعليمات واختيار من يستحق التمليك من هذه المساكن . وهذا شيء مطلوب ، لكن الغريب في هذه اللجنة ان بها بعض الاعضاء ممن لهم طلبات مقدمة لتمليك الوحدات كما ان البعض الاخر من اعضاء اللجنة على صلة ببعض العاملين ممن لهم ايضا طلبات تمليك . وهذا بالتاكيد سوف يخلق مجالا للمحسوبية والمجاملة لإختيار الوحدات المتميزة لاعضاء اللجنة ومن هم على صلة بهم ويجب ان تكون هذه اللجنة محايدة تماما ويجب ايضا وقف اعمال هذه اللجنة التى تعتبر خصما وحكما في ان واحد .

مهندس محمود عاشور محمد السمان

محافظ قنا

مطلب شرعى من محافظ الدقهلية

أولياء أمور فتيات معهد شربين الاعدادى بالدقهلية يناشدون شيخ الازهر العون والمساعدة المالية لتكملة بناء المعهد حتى يستوعب الاعداد الهائلة من الفتيات واللاتى يضطررن إلى الالتحاق بمعاهد بعيدة عن مساكنهم .

حسنى عبيه
امين تنظيم شربين

العون من الأزهر

سبق ان اصدرتم قرارا جماهيريا باغلاق محلات ومصانع الخمور في محافظة بنى سويف عندما كنت محافظا لها .. وجماهير محافظة الدقهلية تطالبكم باصدار هذا القرار والذى سوف يلقى ترحيبا شعبيا كبيرا هذا غير انه مطلب شرعى .

على ابوحطب
امين شباب الدقهلية

رى اسوان :

لا للثورة الخضراء .. نعم لتبوير الارض

يصرخ زراع وادى حزيث وشعيث باسوان من المسئولين عن اجهزة الرى بالمحافظة والذين قاموا باغلاق فتحات الرى التى تصل من خلالها المياه الى اراضيهم التى تزيد عن الف فدان . وقد احترق الزرع من العطش بعد ان اختلط عرق الفلاحين بتراب الارض حتى تتحول هذه الارض الصحراوية الى اللون الاخضر وزراعتها بقصب السكر وذلك بالجهود الذاتية .

وقبل ذلك كان الفلاحون قد تقدموا بشكواهم الى هيئة تعمير الاراضى الصحراوية فقامت التحقيق واثبتت جديتهم في زراعة الارض واخطرت بذلك جهاز حماية الاراضى بوزارة الزراعة ووزارة الرى للموافقة على ترخيص يسمح لهم بعمل فتحات لرى الارض .. ولكن للاسف ان المسئولين عن الرى باسوان كرروا نفس الاخطاء قاموا باغلاق الفتحات الذى نتج عنه تبوير الارض وتشريد عشرات الاسر ! ! ومطلوب التدخل فورا من وزيرى الزراعة والرى لحل مشكلة هؤلاء الزراع حتى لايضيع عليهم عرق السنين .

المهندسون احمد على محمد
ابوزيد جاد عبده الفار

ترجو الحضور فورا

الاستاذ محمد فاضل يعقوب (طنطا ـ غربية)
● الاستاذ احمد مصطفى احمد الحلمية الجديدة

ترجو الحضور الساعة الثانية بعد ظهر يو السبت القادم بمبنى جريدة الاهرام ـ شارع الجلاء ـ ميدان الاسعاف ـ ت داخلى ٣١٩

● الاستاذ يحيى محمدى محمد (الاميرية)
● الاستاذ مختار محمود عطا الله (المدينة الجامعية) .
● الاستاذ عبد المنعم الدكرورى ـ الشيخ زايد

ترجو الحضور الساعة العاشرة صباح الاحد القادم بمبنى جريدة الاهرام ـ شارع الجلاء (ميدان الاسعاف) ت ٣١٩ داخلى

في مدرسة طلعت حرب الاعدادية بشبرا الخيمة

قام احد المسئولين بمدرسة طلعت حرب الاعدادية للبنات بشبرا الخيمة بتزوير نتائج إمتحانات الدور الثانى لبعض الطالبات العام الماضى وذلك برصد درجات غير صحيحة حتى تنتقل الطالبات الى الصف الذى يليه وقد ابلغ هذا الأمر إلى إدارة شبرا التعليمية التى حققت فيه واثبتت التزوير وحولت القضية الى وكيل وزارة التعليم بالقليوبية الذى لم يتخذ اى اجراءات قانونية سوى تحويلها إلى مكتب المحافظ .. وإلى الان لم تتخذ خطوة إيجابية حتى بعد إنتهاء العام الدراسى الحالى .

محمد مرزوق

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم فما كان منها في سرور فهو ربح

وتواصوا بالحق

هموم الشعب وتحمل المسئولية بحر زاخر بالمواعظ الربانية والعميقة .. والاعتبار بها ومعايشتها والاستفادة منها مرهون دائما بالاستعداد النفسى لقبولها .. تماما مثلك وانت سائر في الشارع او جالس على مكتبك او تقف في الاتوبيس المزدحم ـ فترى اناسا يتنابذون بالالقاب .. واخرون في نفس الوقت والمكان . تتمتم شفاههم بذكر الله او يمسكون بكتاب الله

ولاشك ان معايشة هموم الشعب ومشكلات العمل تعكس نفسها على حياة الانسان وسلوكياته

وتؤكد قواعد الدراسات الانسانية ان نتيجة ذلك لامحالة هى الاحساس الدائم بالنكد والضيق وكآبة الوجه او ان تصبح مثل الطبيب الجراح .. يصرخ امامه المريض من الالم وهو مشغول بحديث مع زميل له عن برنامجه المسائى لقضاء سهرة ممتعة .

وبرغم اننى اعى ذلك كله واتحسب دائما لنبذة عنى .. وبرغم الاخلاص والحب .. فقد اخبرنى خلال الاسبوع الماضى ثلاثة ممن احبهم في الله ويحبوننى وبلا اتفاق بينهم ، اننى اصبحت ضيق الصدر وان ممارستى لمسئولياتى المتعددة بالجريدة يشوبها الكثير من عدم الرؤية والتسلط احيانا .. ثم سمعت نفس الشكوى من ابنائى الصغار في البيت نيابة عن امهم طبعا ..

وكان لابد من اعادة الحسابات وترتيب الاوراق

وبعد ساعات من المواجهة مع النفس طالت حتى صلاة الفجر قررت ان يكون يوم الخميس التالى ـ الماضى ـ البداية لسلوك جديد اكثر حكمة ومودة وبشاشة ورحابة صدر وسعة افق واخفض صوتا وارق لفظا .

فلما بدأت اطبق ما اتفقت عليه مع نفسى كان يوم الخميس (الماضى) من اقسى الايام التى مررت بها بالجريدة منذ سنوات ثلاث .. وعدت الى البيت متأخرا احمل هموم الدنيا في راسى وصدرى .. وزاد من ضيقى وحدة روعى .. يقينى ان كل من حولى باختلاف تربيتهم وعلمهم وعقائدهم هم اصحاب حق وانا الذى على خطأ .. اذ تجسّد امامى اتفاق الناس جميعا على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى كان اكثر منا جميعا تحملا للمسئولية واكثر هما بالشعب .. واشد احتكاكا بأهل النفاق والباطل .. ومع ذلك لم يتهمه احد قط انه كان متسلطا في رأى او فعل ولا انه كان ضيق الصدر .. فمن اين يجيء الخلل وكيف يكون العلاج ؟؟

احمد عبدالله

مجلس قروى شارونه يتجاهل حقوق الناس ! !

ورثت عن والدى قطعة من الارض بطرح النهر التابع لزمام شارونه مركز مغاغة ـ محافظة قنا . وحدث نزاع بينى وبين مجلس قروى شارونة انتهى ان الامر صعد الى المحكمة . وقد طلبت المحكمة تقرير خبير المساحة الذى جاء لمعاينة الارض .. وعند وصوله الى القرية سلمه المجلس مذكرة تثبت عدم احقيتى في الارض في حين ان لدى المستندات التى تؤكد احقيتى في الارض .. من الضرائب العقارية .. فماذا افعل مع مجلس قروى شارونه ؟ ! .

سيد على السعدنى

بلاجات للاستجمام بدلا من المزارع !!

اصدر مجلس ادارة هيئة قناة السويس قرارا بازالة المساكن والمزارع بمنطقة جبل مريم بالاسماعيلية . في حين اننا استصلحنا هذه الارض واقمنا عليها البيوت منذ عام ١٩٥٦ وتحملنا ظروف الحروب ومعاناتها وتم تهجيرنا عدة سنوات وعدنا الى الارض مرة اخرى بعد انتصارات اكتوبر نزرع في الارض التى تمثل مصدر دخلنا ومعيشتنا ، لكل قرارات الهيئة تهددنا ورجال الامن بالاسماعيلية يلاحقوننا ويطاردوننا بالرغم من صدور احكام القضاء الادارى الذى انصفنا واثبت احقيتنا في الارض .

الغريب في هذا الامر ان الهيئة سوف تقوم بتحويل هذه الارض الى بلاجات وشاليهات وشواطيء للاستجمام .

سالم ياسين رويشد
بلاج التعاون

كشك آخر .. او يتركوننى في حالى

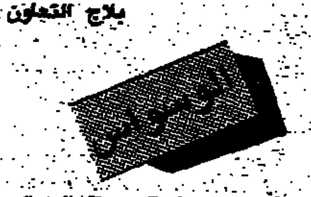
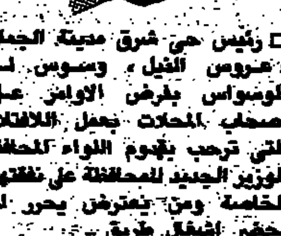
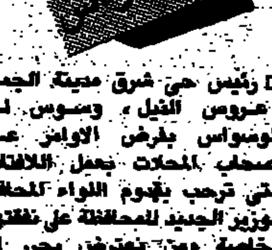
قرر المسئولون بمجلس مدينة راس البر بدمياط ازالة الكشك الذى يمثل لى مصدر الدخل الوحيد والكائن في سوق النيل بالمدينة وذلك لاقامة حديقة ـ واصبحت مهددا بالتشرد فاين اذهب وانا اعول اسرة من خمس بنات ؟ ! انى اناشد المسئولين توفير كشك في مكان اخر يساعدنى على تربية اولادى او يتركوننى في حالى .

محمد رضا سلامة
ش المعهد قسم ثان

انقطاع المياه في الزاوية

الحاجة الى المياه في فصل الصيف ملحة جدا ، الا ان مرفق مياه الخلفاوى له رأى اخر فدائما مايقطع المياه عن سكان مدينة النور والجندول والشعلينة في الزاوية الحمراء بالقاهرة بسبب الاعطال المستمرة وحتى في حالة وجودها لاتصل الادوار العليا فهل من حل لدى مرفق المياه .

احمد عبدالرازق
مدينة النور

□ رئيس حى شرق مدينة الجمل « عروس النيل » وسوس له الوسواس بفرض الاوامر على اصحاب المحلات بعمل اللافتات التى ترحب بقدوم اللواء المحافظ الوزير الجديد للمحافظة على نفقتهم الخاصة ومن يعترض يحرر له محضر اشغال طريق .

□ □ □

□ اصبح عدد الاتوبيسات التى تعمل على خطى المطرية والمسلة ـ تحرير قليلة جدا ويقال ان الوسواس اقنع المسئولين بان هذه هى الطريقة المثالية لاجبار الناس على ركوب مترو الانفاق .

□ قال الوسواس ان خطته تنفذ كما يريد في تطوير التعليم وخاصة حذف الآيات القرانية والاحاديث النبوية ، وان اللجان الذى اعلن عنها مؤخرا لترتيب هذه الآيات هى لارضاء الخواطر وتهدئه الجو .. « شغل سياسة » .



● الاخ عبدالمنعم المتراس
نعم لقد ظهر الحق بحكم المحكمة في احقية ٧٨ نائبا بعضوية مجلس الشعب ووجب على الباطل ان يرحل .

● الاخوة الذين ارسلوا لنا رسالة من الفشن ببنى سويف عن اثراء بعض المواطنين بطرق غير مشروعة .
هل لديكم مستندات تؤكد ذلك ؟

● الاخ عبدالله ريان محمد ريان وكل الاخوة الذين اشتركوا في حل مسابقة الشعب عليكم تجميع الاجابات الاربع وارسالها مرة واحدة .

● محمد النجدى ميت طريف دكرنس ـ المنصورة
ان وجود هذه الرموز كالنجمة السداسية على بعض المنتجات والملابس وخريطة اسرائيل في المدارس محاولات ساذجة لاقناع المواطنين بالتطبيع المزعوم

● الاخ عادل سيد سليمان منشية الحرية ـ دمنهور
ان يرتدى معلق رياضى عجوز سلسلة حول عنقه « ود استيال » في معصمه فهذا سخف مقيت .

□ الاخ « احد المصلين » دمنهور
ندعو للضابط الذى مزق لافته تحمل لفظ الجلالة وداسها بالاقدام في بلد الازهر بالهداية .

□ الاخ حمدى البيومى ـ العدل
اخجلنى سماحة وصلتنا تحياتك .. شكرا .

□ الاخ محمود على حسن ـ الجمرك الاسكندرية ماهو المانع في مداعبة اطفالك في حدود الشرع والالتزام وان تحتفظ بوقارك امامهم .

□ الاخ نافذ احمد ضرار نجع حمادى
لابد ان يتسع صدرنا للراى الاخر .

□ الاخ محمد مهند .. لقد نشرنا كثيرا عن عدم وجود مساحة لنشر الاعمال الادبية .. فالتمس لنا العذر

□ الاخ ايمن السيد محمد خضر ـ بلطيم كفر الشيخ
ماذا تقصد « بكلام مجانين » وعلى اى حال فكل زعيم بعيد عن شرع الله وجب ان يحاسبه الله ثم التاريخ .

□ الاخ ن . ع من شباب مصر
ليس في مصر مليسمى « تطرف دينى » ولكنه كره التوجه الاسلامى .

□ الاخ محمود محمد سليمان اليمانى
ش التحرير القنطرة غرب ـ سوف نلبى طلبك ان شاء الله

□ الاخ منير عرابى ـ دراسات عليا
الدكتور عبدالوهاب محمد المسيرى يشكرك

هموم .. كاميرا

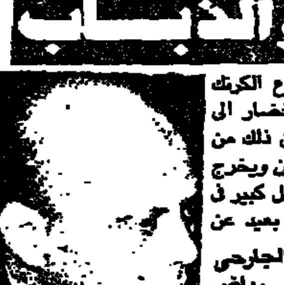
نرحب بإبداعك في من التصوير .. لكى القارىء في ربوع مصر .. لكل منا همومه ومتاعبه .. وبالكلمة نعبر عن هذه الهموم .. غير ان هناك هموما يكون التعبير فيها بالصورة ابلغ من الف الف كلمة .

ولهذا فإن هموم الكاميرا تفتح امامك هذه الفرصة الذهبية . ان تمارس معنا التعبير بالصورة عن هموم بيتك .. وعن هموم عملك .. عن همومك الشخصية ننشرها لك باسمك وعنوانك وتعليقك مع كل الثناء .

لاتصدقوا هذه الصورة الخادعة التى فبركتها صفحة هموم الشعب لسان حال الاشقياء والكادحين للمزايدة على الحكومة الوطنية .. ونؤكد أن هذا التخلف الحضارى الذى التقطته هموم كاميرا لايوجد مثله في مصر ابدا .. وقد تكون هذه الصورة ملتقطة من بلد آخر للنيل من حملتنا الاعلانية الدولارية الناجحة بجهاز التلفزيون المصرى لحساب جهات خارجية مشبوهة ... فقد اكدت لنا تقارير هيئة المعونة الامريكية التى تتولى الصرف من أجل سواد عيون المصريين الفراعنة لاتبغى الا حبكم ورعايتكم .. وان المياه النقية تغطى كل شبر من ارض مصر المحروسة .. بل وتقسم لكم بالله انها في مناطق كثير تظل مفتوحة طول الليل والنهار حتى تغرق الشوارع وتروى جدران المنازل وعندنا شهود .

مستر محمد رضا ـ او نكل عبد السلام محمد

الكرنك والذباب



هجم الناموس والذباب على اهالى منطقة شارع الكرنك بمدينة الصف ـ بحيرة ـ بعد ان نقل سوق الخضار الى المنطقة وانتشار الباعة الجائلين بها ومايترتب عن ذلك من وجود اكوام من القمامة ومخلفات الباعة التى تتعفن ويخرج منها الحشرات والروائح الكريهة . والاهالى لهم امل كبير في محافظة الجيزة لنقل هذا السوق الى مكان اخر بعيد عن التجمعات السكانية .

رمضان زكى الجارحى
حمدى حسنى رياض
سيد ابوزهرة
عمر عبد الاخر

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

الجمعية التعاونية للبترول

من الاستاذ محمد فخرى ابو النصر مدير عام الشئون القانونية والمحامى بالنقض حول ما نشر عن وساطة احد المحامين بين رئيس الشركة واحد المتعهدين من المتعاملين معها والمدين للشركة بمبلغ ٥٠٦٦٥٠ جنيها ..

افاد ان هذا المحامى ليس شقيقه هذا المتعهد قد تم تحويل موضوعه الى الادارة العامة للشئون القانونية لاجراء التحقيقات في سبب ارتفاع المديونية واتخاذ الاجراءات القانونية ضده بالنسبة للشيكات المرفوضة .. وتم تحويل الموضوع بعد ذلك الى النيابة الادارية للتحقيق مع كبار المسئولين بالشركة ..

وبعد ذلك قمنا باتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذا المتعهد الذى صدرت ضده احكام بالحبس لمدة ٢٣ سنة وامكن للشركة ان تحصل مبلغ ١٩٦٩٦٠ جنيها من مستحقاتها . ثم قام المدين برهن شقتين من املاكه للوفاء بمبلغ ١٤٠ الف جنيه وتقدم للمسئولين بالشركة بطلب تسوية بدفع ٨٠ الف جنيه وتقسيط الباقى مقابل السماح له بالعمل ، وتحصيل دين الجمعية ووافقت رئاسة الشركة على هذا الطلب حفاظا على اموال الشركة . وبذلك اصبحت المديونية ٢٥٧٠٠٠ جنيه كان من الممكن ان تكون في حكم الديون المعدومة ومن هذا المنطلق قام المسئولون بالشركة بعمل الصياغة المناسبة لهذه الحالة

نقابة العاملين بالاتصالات

من الاستاذ خيرى هاشم حول ما نشر بعنوان « وجوه كريهة يرشحها الحزب الوطنى في الشرقية » افاد انه لم يسقط في كل الانتخابات بل انه فاز في انتخابات مجلس الامة عام ١٩٦٩ وفاز بعضوية مجلس الشورى منذ انشائه حتى انقضاء دورته الاخيرة . وانه يحتل موقعه في رئاسة اتحاد عمال الشرقية ، بالتزكية ، كما انه لم يحدث ان تعامل مع الصهاينة على اى مستوى من التعامل ولن يحدث مستقبلا ان شاء الله

حول ما أثير عن جامعة قناة السويس

حول ما اثير من احداث داخل جامعة قناة السويس جاءنا ردان احدهما من مكتب رئيس الجامعة ، والاخر كلية الطب .. ملخص ما جاء في الردين .

● ان الخبر المنشور في جريدة الشعب بتاريخ ٢٥ ابريل ١٩٨٩ بعنوان « بعد مسيرة الأربعاء : عدوان جديد على الاساتذة بجامعة قناة السويس » هذا الخبر عار تماما من الصحة لما يلى :

١ ـ الدكتور سعيد سلامه ليس رئيسا لنادى اعضاء هيئة التدريس ، ومدة وقفه واسبابه محددة لصالح التحقيق في المخالفات المنسوبة لسيادته ، وقد عرقل التحقيق بمنعه مرؤوسيه من المثول امام جهات التحقيق وامتناعه شخصيا من المثول امام المستشار القانونى .

٢ ـ اما الوثائق والمستندات الصادرة من الجهاز المركزى للحاسبات والتى تثبت تورط قيادات الجامعة في ضياع ١٦ مليون جنيه يشير الرد الى ان هذه المبلغ والتى تعرف بالمعونة الأمريكية تم صرفها في الاغراض المنصوص عليها في الاتفاقية المعتمدة من مجلس الشعب . ونتحدى ان يثبت اى فرد من قيادات الجامعة انه قد صرف مليما واحدا مكافأة او حوافز .

٣ ـ بخصوص د . احمد اللبان الاستاذ المساعد بكلية الطب فإن التحقيقات مستمرة معه في النيابة العامة ، لم يوقف يوما واحدا من عمله .

٤ ـ اما عن التشهير بالمستوى العلمى لكلية الطب فإن الرد عليه من خلال شهادات التقدير التى منحتها الهيئات العلمية لهذه الكلية وعلى راسها منظمة الصحة العالمية ، والبعثات العلمية التى تفد للكلية للتعرف على تجربتها الرائدة . ونقدم دعوة مفتوحة لخبراء التعليم الطبى من حزبكم الموقر او صحيفتكم لزيارة الكلية فهى مؤسسة وطنية من حق الجميع الاطلاع عليها .

بعدما تقدم نعتذر عن الاطالة سعيا الى التوضيح . ونتطلع الى تجاوز هذه الكبوة الى ضم الجهود في مسيرة البناء من اجل صالح بلدنا ومواطنينا بتوفيق الله ورعايته . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس الجامعة — وكيل طب قناة السويس
ا . د احمد إسماعيل خضير — ا . د زهير محمد نعمان

التعقيب :

نشكر قيادات الجامعة على اهتمامها بما نشر . ونود ان نحيطهم من البداية اننا من نفس الخندق نبغى الحقيقة والحقيقة فقط من اجل مصلحة وطننا الحبيب ... ولا غرض لنا في التشهير باى من اساتذة الجامعة فلهم لدينا مكانة كبيرة كمفكرين وعلماء ومتخصصين ... ولانبغى تشويه سمعة كلية الطب ـ جامعة السويس ـ وسوف نلبى دعوتكم الكريمة في زيارة الجامعة والكلية حين تسمح الظروف لنتعرف على ما وصلت إليه من تقدم علمى وتكنولوجى إن شاء الله .... ولكن يبقى لنا عدد من التساؤلات نسوقها كما يلى :

١ ـ لم يذكر الرد طبيعة المخالفات المنسوبة للدكتور سعيد سلامة . علما بان وقفه عن العمل جاء في اليوم التالى مباشرة لمؤتمر نوادى اعضاء هيئة التدريس ، وتصريحات د . سعيد للصحف وفحوى المخالفات يتعلق بشيكارة لبن فاسدة تم تكينها من عهدة القسم وتم ضبطها مع عامل بوابة الجامعة .

٢ ـ بالفعل إمتنع د . سعيد سلامة عن المثول امام المحقق لأن المطلوب منه الحضور الى القاهرة والجامعة مقرها الاسماعيلية حيث مقر عمل د . سلامة وهو ما اعتبره إهانة لأساتذة الجامعة في شخصه .

٣ ـ بخصوص د . احمد اللبان فقد تم م وقفه عن العملية التعليمية وعزله عن الطلاب فهل بعد ذلك عقاب ؟ !

٤ ـ اما بخصوص المعونة الأمريكية وضياع ١٦ مليون جنيه فنحيلكم الى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ليتولى عنا الرد تفصيليا ! !

٥ ـ اكتفينا من ردكم بما يخص موضوع الخبر . اما ما يتعرض بالاتهامات للأشخاص والهيئات دون سند واضح فإننا نمتنع عنه حرصا على المصلحة العامة . وحتى لا نتزلق إلى هوة الخلافات غير المرغوب فيها .

برقيات برقيات برقيات برقيات برقيات برقيات

وزير التموين :

لاتزال الازمة الطاحنة لانابيب البوتاجاز في مدينة قنا مستمرة .. حتى اصبحت انبوبة البوتاجاز حلما يراود سكان المدينة .. هذا في حين ان المسئولين بالمدينة وعدوا عشرات المرات بحل هذ الازمة .

حسن حافظ حسن
المنشية البحرية

مخابز حى الشون والمنشية الجديدة بالمحلة الكبرى محافظة الغربية تقوم ببيع جزء كبير من حصتها من الدقيق المتصرف لانتاج الخبز في السوق السوداء وتنتج خبزا ناقص الوزن وتبيعه للجمهور ونوعية اخرى من الخبز خاصة بالمطاعم ، هذا في حين ان كل مخبز به مفتش تموين .. هل لديكم رقابة حقا ؟ ؟

ابراهيم صالح سلطان
مدرس بمدرسة طه حسين
رضوان عامر رضوان
مصر للغزل والنسيج

وزير الشئون الاجتماعية

تقدمت بكثير من الطلبات لتحويل معاشى من بنك ناصر فرع المنصورة الى فرع السويس . وكل مرة لم اجد سوى الوعود الكاذبة .. وانا سيدة طاعنة في السن واعانى كثيرا من المشقة في السفر الى المنصورة لصرف هذا المعاش فهل تضمن حلا لماساتى .

نعيمة على احمد ـ السويس
معاش رقم ٢١٣/٥٨٠/٤٤٩٢

وزير الصناعة :

كنت اعمل بالشركة العامة للصوامع بسقليا منذ عام ١٩٧٢ ثم استدعيت للخدمة العسكرية وقد قدمت طلب حفظ وظيفة الى جهة العمل ولما انهيت فترة الخدمة وعدت الى العمل تم تعيينى من جديد وضاعت سنوات الاقدمية وبالتالى ضاعت حقوقى .. اننى اطالب باحتساب السنوات السابقة على فترة التجنيد من ضمن سنوات الخدمة الوظيفية وعودة حقوقى الضائعة .

احمد ابراهيم حسن

وزير الكهرباء :



دأبت شركة كهرباء جنوب الصعيد على مطالبة المواطنين بتسديد فواتير الكهرباء لعدة شهور تم تسديدها قبل ذلك وهذا يرجع الى اخطاء الكومبيوتر ويجب الدقة في استخراج فواتير استهلاك المواطنين .

عبدالفتاح ابوالسعود ايوب

وزير المواصلات :

اعمل بمكتب بريد [illegible] مركز اسنا محافظة قنا .. وقد صدر قرار بنقلى في شهر ديسمبر الماضى الى مكتب اخر والتمس منكم المساعدة [illegible] اننى اعول اسرة كبيرة العدد بالاضافة الى والدى والدتى المسنين وتحتم الظروف ان اكون بجوارهما في محل اقامتى بقرية اصفون .

جرجس احمد على

وزير الصحة :

تعانى الوحدة الصحية بقرية طناح مركز المنصورة من عدم وجود اطباء متخصصين الا طبيب واحد ينتهى عمله في الواحدة ظهرا وتظل الوحدة بلاطبيب كما انها تفتقد الى الادوية وتحتاج الى عربة اسعاف .. حيث ان القرية بها اكثر من ٦٠ الف نسمة .

سمير عبدالوهاب على
امين مساعد مركز المنصورة

وزير التعليم :

تم الاعلان عن الاسماء التى رشحت من طلاب جامعة المنيا لصرف دعم الكتاب الجامعى وذلك في شهر مارس الماضى ، الا انه لم يصرف حتى الان . ويتردد ان الدعم قد تم صرفه على الاحتفال بذكرى الدكتور طه حسين فايهما اولى ـ الاحتفالات ام الفقراء ؟

محمود محمد

محافظ الجيزة :

ثمة مايقرب من ١٠٠٠ وحدة سكنية شرق مدينة الصف تفتقد الى ابسط انواع الخدمات من نقطة شرطة او اسعاف واتصالات تليفونية او خط اتوبيس يربطهم بمن حولهم وهذا يجعل السكان في عزلة عن العالم ويناشدونكم سرعة البت في توصيل الخدمات اليهم .

عدة توقيعات

تم تعيينى بمهنة نجار في مجلس مدينة العياط منذ عام ١٩٦٤ وتقدمت الى المسئولين بالمجلس عدة مرات لتحويل من عامل « عادى » الى عامل فنى لكنهم يرفضون مع اننى اجتزت كل الاختبارات التى تؤهلنى لهذا التخصص ، لذا اطلب منكم المساعدة لتلبية رغبتى .

يوسف جرجس معوض

محافظة الشرقية :

اهالى قرية الصفا يناشدونكم توسيع الطريق الزراعى الذى يمر من امام قرية لم الزين بالاضافة الى تعليته عن مستوى سطح الارض حيث انه منخفض عن مستوى الارض الزراعية مما يتسبب في غرق الطريق وتعطيل حركة مرور اهل القرية .

احمد السيد محمد
رئيس مجلس ادارة مركز الشباب

محافظ الغربية :

رفع اصحاب المطاعم اسعار سندوتشات الفول والطعمية بمدينة المحلة الى ثلاثين قرشا دون الاستناد لاى قرار من المسئولين بالتموين وانما حجتهم في ذلك تستند الى الادعاء بارتفاع اسعار الفول والعيش الطباقى فماذا يأكل الغلابة من ابناء هذا الشعب ؟

السيد على عقل
الادارة الزراعية

محافظ الفيوم :

العزب التابعة لعمودية ابولطيفة مركز ـ ابشواى وهى العقيل والتلشاتة والوكيل والمدينة محرومة من مياه الشرب ويضطر الاهالى لاستعمال مياه الترع والمجارى ويلتمسون سرعة توصيل مياه الشرب اليهم .

السيد محمد

محافظ كفر الشيخ :

يقع سجل مدنى بندر دسوق خارج المدينة ويسبب ذلك المشقة لكبار السن المعوقين والمواطنين ايضا اثناء الذهاب اليه لقضاء مصالحهم ويطالبون بتسيير خط اتوبيس داخلى يربطه بوسط المدينة .

عبدالمجيد العيسى
ابن عمال بندر دسوق

الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة ٣١٣ شارع بور سعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ الإدارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب ٣٩٠٩٣٣٧ ـ ٣٩٠٤٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا . دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة

[illegible] من الأصل

الانتفاضة بين الدار البيضاء وبكين

تتدافع الاحداث وتتزاحم حتى يكاد الاهتمام الاعلامي بها ان يتساوى دون ان تتساوى هي في الاهمية من وجهة نظر اصحاب المصلحة على الاقل .

ومع ذلك فثمة احداث متعددة لها اهمية كبيرة لدى القارىء العربي لتاثيرها على واقعه ومستقبله وان لم يظهر هذا التاثير الآن .

الانتفاضة بالطبع هي باقرار الجميع اهم حدث متجدد على الساحة الفلسطينية والعربية والعالمية ايضا . فالجميع الآن يقر بان الانتفاضة قد غيرت مسار الصراع العربي الاسرائيلي وابرزت للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ ان هذا الصراع هو صراع فلسطيني ـ صهيوني في جوهره . وان القرار الاساسي والحاسم فيه في يد الشعب الفلسطيني . وإن كان ذلك لايعني ابدا إعفاء الأمة العربية والاسلامية من مسئولياتها في هذا الصراع . ولا انها بعيدة عن اخطار قيام اسرائيل في المنطقة وسياستها العدوانية .

بقلم :
د . محجوب عمر

الانتفاضة بخير . بمعنى انها مستمرة وتتصاعد . وليس بمعنى ان اصحابها والقائمين بها في راحة . العكس هو الصحيح . فمع تصاعد الانتفاضة تزداد قبضة القمع والارهاب الاسرائيلي وتزداد معاناة الجماهير الفلسطينية . ويتزايد عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين والبيوت المنسوفة وقوائم المبعدين ..

في يوم واحد فقط اصيب واستشهد مائة واثنان واربعون فلسطينيا . وفي يوم واحد فقط استشهد سبعة فلسطينيين . وفي يوم واحد فقط شارك المستوطنون الاسرائيليون قوات الجيش الاسرائيلي في الهجوم على المواطنين الفلسطينيين العزل . بل إن مستوطنين صهاينة قتلوا فلسطينيا بضربه بحجر كبير على رأسه .

ومع كل هذه المعاناة فالانتفاضة بخير ومستمرة . وفي الاسبوع الاخير شهدت الانتفاضة وقائع مستجدة . فقد ضاقت قوات الاحتلال الاسرائيلية ذرعا باتفاق حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مع القيادة الوطنية الفلسطينية الموحدة للانتفاضة بعد ان افشل هذا الاتفاق رهان المحتلين الاسرائيليين على تفتيت الوحدة الوطنية . وبعد ان ادى هذا الاتفاق الى تصاعد كبير في عمليات الانتفاضة خاصة عمليات تصفية العملاء المتعاونين مع سلطات العدو .

واصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قراراتها باعتقال مائتين وخمسين عضوا من حركة (حماس) على رأسهم زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين . واتهمت الاخير بأنه اصدر اوامره بتصفية عدد من العملاء .

اما عن زيادة عمليات تصفية العملاء فهذا صحيح . ولكن ذلك لا يعني ابدا ان الاتهام الاسرائيلي للشيخ احمد ياسين صحيح . وانما هم يقصدون ارهاب الرجل ومحاولة النيل من حريته لمدة طويلة . والصحيح ان ازدياد عمليات تصفية العملاء جاء ضمن زيادة عامة في عمليات الانتفاضة على مختلف الجبهات وبعد مرور عام ونصف من المناشدة واستنهاض الضمائر والهمم بحيث لم يبق لمتعاون مع اسرائيل حجة او مبرر .

هل هناك دور للشيخ احمد ياسين وحركة حماس في هذا الجانب ؟ نعم بالتأكيد . إن الاتفاق الذي تم بين حركة حماس وبين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اغلق الباب أمام المتسترين بالتعصب الطائفي او الحلقي . والذين كانوا يراهنون على اختلاف القوى الفلسطينية فيما بينها فلا تمتد لهم يد العقاب . وتلك فائدة اخرى من فوائد الوحدة الوطنية في كل معركة .

واستمرت انجازات الانتفاضة على الساحات المحيطة بفلسطين وعلى الساحة الدولية ايضا . وهكذا انطفأ الضجيج الذي اثاره اسحاق شامير بما اعلنه عن مشروع إجراء انتخابات في الاراضي المحتلة . فلقد رفض شعب الانتفاضة هذا المشروع . ورفضته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ثم اتسعت دائرة رفض المشروع لتشمل السوق الاوروبية والسيدة تاتشر نفسها بل والولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت بدبلوماسية انها مع موافقتها على المبدأ الا أن المشروع من وجهة نظرها في حاجة الى تفاصيل وتطوير . ثم لم يكتم وزير خارجية امريكا الجدل حول مشروع الانتخابات الاسرائيلية بأن صرح (ليست هذه هي المرة الاولى) بأن على اسرائيل ان تتخلى عن حلم اسرائيل الكبرى وأن توقف بناء المستوطنات . وان تعيد فتح المعاهد التعليمية . وهي التصريحات التي اثارت غضب القيادة الاسرائيلية .

كما افشلت الانتفاضة محاولة جديدة للقيادة الاسرائيلية الصهيونية للادعاء بأنها تواجه إرهابا لاثورة شعبية وذلك عندما قدمت للعالم انباء مبتورة عن واقعة اصطدام ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بقوة من الجيش الاسرائيلي واستشهادهم بعد قتل وجرح سبعة اسرائيليين . وادرك العالم كله ان هذه الواقعة التي اعلنت القيادة الفلسطينية انها وان تمت فانها لم تكن تنفيذا لتعليمات القيادة الوطنية الموحدة . وهي ليست بالطبع خروجا على هذه التعليمات . وانما هي تعد من طبائع الامور . بل ومن الاحداث التي تبشر بما هو قادم . والأمر في النهاية وفي البداية لم يكن امر تحريم لاستعمال السلاح في الانتفاضة بقدر ماهو توقيت له واختيار انسب الأماكن والأهداف وضمانة الاستمرار . اذ من المعروف ان القيادة الفلسطينية تحرص على مشاركة مجموع الجماهير في معارك الانتفاضة وبالوسائل التي تتوفر لها وليس لعدد قليل فحسب .

عربيا يعد انعقاد القمة في الدار البيضاء من انجازات الانتفاضة . فهي التي جعلت كل حوار حول المواجهة العربية ضد العدو الاسرائيلي حوارا نظريا يحتمل الخلاف والاختلاف . ولا يبرر الفرقة خاصة وقد تساوت في الجوهر مواقف جميع الدول العربية من هذا الصراع . بل إن البعض منها تخلى عمليا عنه متسترا بالفاظ ثورية .

وانعقاد القمة يشيع الراحة في نفوس الكهول والشيوخ . فهؤلاء عندما يقارنون بين احوال العرب منذ عشر سنوات وأحوالهم الآن يجدون الفرق شاسعا ومحبطا . ولكنهم يحمدون الله ان مرحلة التباعد والتناحر والانعزالية بين الدول العربية قد انتهت رسميا على الأقل . ويتمنون ان يفتح مؤتمر القمة هذا باب التغيرات الكبيرة على الساحة العربية .

هذا عن الكهول والشيوخ ومشاعرهم اثرى اعمارهم . اما الجيل الجديد فله ان يفرح . فهذه الخطوة العربية هي بالنسبة له خطوة كبيرة في اتجاه التضامن العربي والتفاعل العربي والتآخي العربي . وهي احلام لهذا الجيل يسعى لتحقيقها . هي اذا خطوة على الطريق الصاعد . وهي بالنسبة للجيل الجديد إنجاز وليست مجرد تصحيح . خطوة الى الامام وليست عودة الى ما مضى . ولقد ادركت القيادة الوطنية الموحدة اهمية هذه الخطوة فحيتها على طريقتها بالاعلان عن الاضراب العام لمدة اربعة ايام ومواجهة قوات الاحتلال على امل ان يسمع المجتمعون في الدار البيضاء هذا الصوت العالي وان ينقلوه الى شعوبهم والى العالم ويترجموه الى خطوات عملية لتأييد الحقوق الفلسطينية .

ولعل اهم ما احدثه مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء حتى الآن الى جانب تحسين العلاقات بين الدول العربية هو اشاعة مشاعر الراحة بين الناس مما يعني انهم كانوا يضيقون بالخلافات القائمة ولايجدون لها مبررا . ولكن المؤتمر لم يحدث ذلك الفرح العام الذي كان متوقعا وما يصحبه من حماس . وهو سؤال لابد من البحث عن اجابة له . اذ كيف يمكن لحدث قومي كبير كهذا ان يمر دون ان تخرج الملايين الى الشوارع او حتى ان تنتظره على شاشات التليفزيون بالقدر نفسه من الحماس الذي تنتظر به مباريات كأس العالم في كرة القدم أو حتى مباريات الدوري

هذه ظاهرة مقلقة وليس من المفيد تجاهلها . اذ مهما كانت قرارات القمة العربية ومهما كان الادراك العقلاني لاهمية هذه القمة فانها بدون حماسة الجماهير يمكن ان تبقى اخبارها حبرا على ورق وقراراتها مشاريع تحتاج الى من يطبقها .

وكان من الاجدى ان تتوجه القمة العربية بخطابها او بعضه على الاقل الى الجماهير العربية والا تتحول كما حدث بالفعل الى اجتماع مغلق للحكام .

وكان من الممكن مثلا ان يتحدث الرؤساء عن تفصيلات بطولات الانتفاضة الفلسطينية . فان كان منهم من يخاف إنتشار الانتفاضة الى بلاده فان بعضهم ليس لديه ما يخفيه وكان من الممكن ان يحدث الناس عن تفاصيل هذه البطولات والمعاناة .

كذلك انعقد مؤتمر القمة العربية وصدرت قراراته وأذيعت كلماته وبياناته وليس من بينها ما يتعلق مباشرة بالحياة اليومية للانسان العربي . كان من الممكن اهداء الجماهير العربية قرارا بالسماح بالتنقل بين البلاد العربية دون تأشيرات دخول وخروج . وكان من الممكن الاشارة ولو بطريقة غامضة الى ضرورة احترام حقوق الانسان والى الغاء انظمة الاعتقال والطوارىء . ناهيكم عن الحديث عن الاسعار .

ليس في الامر بدعة فقد اصدرت قمة الدول الناطقة بالفرنسية كليا او جزئيا المنعقدة في داكار عاصمة السنغال وقت انعقاد القمة العربية قرارا يقضي بضرورة احترام حرية الانسان وحقوقه .

والملاحظ على اسلوب الخطاب السياسي في المؤتمر انه جاء على حد وصف الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري اسلوبا حضاريا . وليست هناك كلمة محيرة في معناها ودلالاتها مثل كلمة حضارية هذه التي يستباح بعد قولها كل قول وكل فعل من الحكام تجاه محكوميهم .

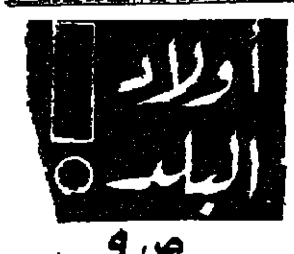
كان من الحضارية وما يزال ان تتخلص امة العرب من حالة اللا مبالاة والسلبية واللا انتماء . وان تتمسك امة العرب بحضارها العربية الاسلامية التي تقضي فيما تقضي بوجوب التكافل بين ابناء الامة والمشاركة في السراء والضراء .

قد لايجد البعض علاقة بين ما يجري في فلسطين المحتلة وما جرى في الدار البيضاء وبين ما جرى ويجري في عاصمة الصين بكين .

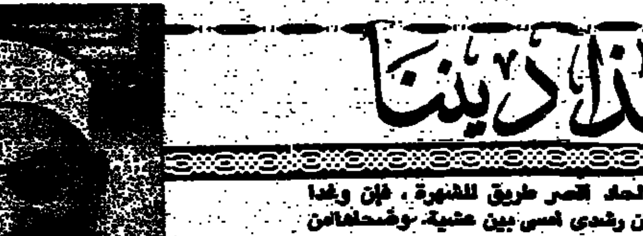
لقد نقلت شاشات التليفزيون الى العالم صور شباب غض وقف احدهم يقرأ بيانا من مكبر صوت يدوي في الساحة الكبرى بالعاصمة الصينية يطلب من زعيم الصين دنج هسياوبنج ان يتنحى ؛ فقد بلغ من العمر خمسا وثمانين سنة ولاشك انه لم يعد قادرا على الحكم الصائب في أمور الحياة .

وبدون الدخول في عملية تقييم حركة الطلاب والشباب في الصين . فان مجرد حدوثها تفتح أبوابا واسعة للتفاؤل والامل ان تنتشر روح الشباب والتجديد التي تعم الان فلسطين المحتلة فتاتينا ايضا من الصين .

وقديما قيل « اطلبوا العلم ولو في الصين » . ويمكن ان يقال الآن اطلبوا الحرية على نمط الصين . فان كانت بعيدة ففلسطين في القلب منا ..



بدون تعليق



هذا ديننا

يظهر ان الالحاد اقصر طريق للشهرة . فإن وغدا مغموصا كسلمان رشدي امسى بين عشية وضحاها من المع الاسماء . لانه ولغ في سيرة اشرف الرسل ! ولكن ماقيمة الشهرة ؟ إن إبليس هو اشهر مخلوق ! ولعل اشرف منه واسعد عصفورة ولدت في خفاء وماتت في عماء لم يشك من شرها احد ... !

والطاعنون في الاسلام من العرب المعاصرين يجدون مع الشهرة حظوة لدى إحدى الجهتين المغيرتين على تراثنا . وتكبر هذه الحظوة بقدر مايثيرون من شكوك ويوقظون من شهوات

من اجل ذلك اشعر بان جرائم هؤلاء الهاجمين الخبثاء على الاسلام تدخل في دائرة الخيانة العظمى !

ومن ايام نشرت مجلة ماجنة مقالا مسموما تحت عنوان الاسلام ليس دولة ! قلت : قديمة ! وتافهة سخيفة . والواقع ان الكاتب مايرى الاسلام دينا ولا دولة . ولكن المطلوب اثارة اللغط حول الاسلام حتى يفقد مابقى له من مكانة !

واوصيت من حولي ان يغفلوا الموضوع مكانه فذاك افضل ...

من هذا القبيل قول المستشار عشماوي كان بعض الفقهاء يجاهر بوضع الاحاديث . ويتفاخر بهذا الوضع ويقول : نحن نكذب للنبي لاعليه

وهذا الكلام لون من الافك . فلم يضع فقيه حديثا . ربما ضبط بعض الاغرار يضع حديثا في فضائل القرآن لاغراء الناس بقراءته . وما وقع هذه السفه من فقيه . وقد كشف المجرم واحيط به

ولكن المستشار يريد تلويث سمعة الفقهاء فيعرف بما لايعرف . وهو لاقدم له في فقه او حديث

ومن جراءته البالغة زعمه ان ايات التشريع في القرآن الكريم تبلغ مائتين . الغي منها بالنسخ ١٢٠ اية اي ثلاثة اخماس الايات التشريعية ولم تبق الا ثمانون اية . وظاهر ان العشماوي لا قراءة له في هذه القضايا . ولو تناول كتابا كالتشريع الاسلامي للخضري لعلم انه لم تلغ اية واحدة . وان الكلام يدور بين الاجمال والتفصيل والعموم والخصوص والتقييد والاطلاق والرخصة والعزيمة والتدرج في التشريع ؛ وانه من اية قيل بنسخها الا وقيل باحكامها !

ولكنه مسكين يجهل الحقائق ويتكبر على السؤال وطلب المعرفة الأول هو يسعى الى شيء اخر يريد ان يقول : اذا كان اغلب ايات التشريع الغي في ربع قرن ـ مدة نزول الوحي ـ فلماذا لايلغى الباقي على امتداد القرون واختلاف المصالح

وبذلك يستطيع الشعب ـ وهو السلطة التي خلقت الله في الحكم ـ ان يحل مايشاء وان يحكم ما يريد . بل هذا المستشار يرى وشاعر الحديث اخطأوا الطريق وكان عليهم بدل الوضع ان يتصلوا بالشعب . وعن طريق اجهزته الدستورية يضعون مايشاءون من احكام لها سندها ووجاهتها !

ان الانكليز ابلغوا اللواط بحكم من مجلس العموم ! والشعوب تملك ماتريد ! وعند فقيه مجلس الدولة بعد ماأباح الخمر ـ بلاء كثير ترى ماذا يقترح لينحت من رذائل

محمد الغزالي



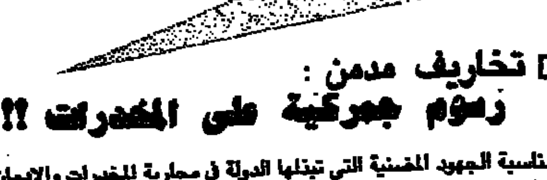
□ مهداة الى كل المسئولين :

اللحم أو الحبس

● في مدينتي .. بلقاس ـ دقهلية ـ خلال ايام رمضان « المبارك » .. ذهب احد المواطنين الى احد محلات الجزارة .. وطلب من الجزار « اثنين كيلو لحم » فقطع له قطعة كبيرة من اللحم تزيد على المطلوب فرفض المواطن ان ينقص منها شيئا وحوت لفافه اللحم اثنين كيلو ونصف » .. وما ان امسكها المواطن بين يديه .. حتى فر هاربا من محل الجزارة دون ان يعطيه ثمنها .. واسرع الجزار وراءه وهو يصرخ « حرامي » امسكوا « الحرامي » وامسك الناس بالمواطن « حرامي اللحمة » وكانت كلماته « موتوني .. قطعوني اشنقوني .. احبسوني .. اعملوا اي حاجة بس الا اللفة وكان يمسكها بين يديه في مشهد هيستيري وقد تجمع الناس من حوله .. واضاف « انا عيالي ماكلوش اللحمة من ثمانية شهور . حرام عليكم .. وصمم الجزار اما اللحمة او الفلوس .. فتفضل احد المواطنين من المارة وسدد ثمنها للجزار . واخلى سبيل المواطن « الحرامي » باللحم ليعود بها الى عياله ـ ترى ياسيدي .

عبدالله عبداللطيف عبدالله المحامي
٣٢ شارع سامح الرفاعي ـ بلقاس

● الاهالي ٢٤ مايو ١٩٨٩



□ ماذا بعد :

سنة اولى زواج ؟ !

□ كان الله في عون السنة الاولى للزواج .. فبعد الحب الملتهب والاحلام الوردية يهبط كل شيء ليرتطم بارض الواقع والحقيقة .. ومن احدث الدراسات التي اعلنت اخيرا دراسة عن السنة الاولى للزواج اجريت بين المتزوجين حديثا من سنة الى سنة ونصف . ظهر خلالها ان ٤٩ ٪ منهم قد اوضحوا وجود خلافات ومشاكل حادة قد لايستمر معها الزواج .. وقال ٣٧ ٪ انهم اصبحوا اكثر انتقادا للطرف الاخر . وذكر ٣٩ ٪ ان مناقشاتهم زادت

● اكتوبر ٢٧ مايو ١٩٨٩

□ تخاريف مدمن :

رسوم جمركية على المخدرات !!

بمناسبة الجهود المضنية التي تبذلها الدولة في محاربة المخدرات والادمان ارجو ان تنشروا اقتراحي هذا لعله يحوز القبول لدى الشعب المصري حتى ترتاح الحكومة ويرتاح الشعب وتستقر الاوضاع فيما بعد . والاقتراح كالاتي ..

اولا ـ السماح باستيراد المخدرات بكافة انواعها مع تحصيل رسوم جمارك بسيطة عليها حتى يمكن شراؤها باقل ثمن من محلات البقالة واكشاك السجائر والجمعيات التعاونية وغيرها وبهذا نكون قد ضربنا تجار المخدرات ضربة قاضية حيث تغلق امامهم ابواب الربح الفاحش الحرام

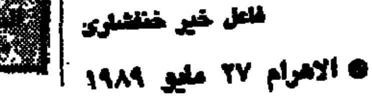
ثانيا ـ سيترتب على ذلك بطبيعة الحال كثرة المدمنين بدرجة رهيبة كما سيترتب عليه كثرة الوفيات وخراب كثير من البيوت .

ثالثا ـ اذا سلمنا بذلك ومات حوالى مليون او مليونين فلن يتأثر تعداد الشعب المصري الذي يتزايد بمثل هذا العدد كل عام .

رابعا ـ بعد مضي ثلاث او اربع سنوات على هذا الحال يتبدى الشعب المصري بكافة طبقاته في ادراك هذا المخطط الرهيب الذي لو استمر سيقضي على ثلاثة ارباعه عندئذ فقط سيمتنع الناس من تلقاء انفسهم عن تعاطي المخدرات ومن ثم لايجد التجار من يشتري ومن يروج لبضاعتهم

فاعل خير خنفشاري

● الاهرام ٢٧ مايو ١٩٨٩



طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء